

مدارات	18
الشعبية السياسية في مرمى الانتفاضات العربية	
رأي	19
دولة بلطجية تضم حالة التجمع!	

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة والعشرون - العدد 6784 الثلاثاء 5 نيسان (أبريل) 2011 - 1 جمادى الأولى 1432هـ

نجداد ينفن ان يكون لبلادده شبكة تجسس في الكويت إيران تدعو السعودية للاعتذار عن وجودها «المتفطرس» في البحرين

■ طهران - وكالات: قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي الإيراني أمس الاثنين إن تدخل السعودية العسكري في البحرين «يزيد تعقيد الوضع الإقليمي».

وقال المتحدث كاظم جلالى، في مؤتمر صحافي قبل اجتماع اللجنة أمس الاثنين، «للاسف فإن تدخل السعودية في البحرين ويشكل عسكري يعد ظاهرة جديدة زادت من تعقيد القضايا على الصعيد الإقليمي»، وتابع «طبعاً فإن على السعودية أن تصحح سلوكها وتعتذر للشعب البحريني بسبب تواجدتها المتفطرس»، وذلك حسبما ذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء.

واعتقد جلالى البيان الأخير لمجلس تعاون دول الخليج الذي اتهم إيران بالتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول، واصفا إياه بأنه بيان افتعالى وافتراء بحت.

وقال إن «هذه الدول بدلا من أن تصفي إلى مطالب شعوبها وتتخذ الإجراءات المناسبة، تحاول توجيه المواطنين وتوزع الاتهامات وتصدر الأحكام وتتفادها بعيدا عن عضائها الكبري والحيوية»، وشهدت الفترة الأخيرة هجمات لطرفين دينيين على أشخاص ومزارات دينية، بدعى اقامة شرع الله والنهي عن المنكر.

وكان عشرات السفين اقتحموا الشهر الماضي منزل سيدة بالتوفيقية بدلتا التيل وأحرقوا أثاث منزلها، بدعى انها تمارس البغاء، كما شهدت الشهر الماضي ايضا اعتداء من يعتقد أنهم سفين على مدرس بمحافظة قنا بصعيد مصر قالوا انه يؤجر منزله لفتاتين تمارسان البغاء.

لكن شيوخ التيار السلفي في مصر نفوا ان يكون لتجارهم اي علاقة بهذه الأحداث، مؤكداين انها حوادث اجرامية بحتة، كما تعرضت لضربة تشايع اتباع الطرق الصوفية لعلمليات تدوير خلال الفترة الماضية، وانتهت اتباع الصوفية التيار السلفي بالوقوف وراء هذه الأحداث.

المعارضة توجه نداء عاجلا للأمم المتحدة للتدخل لوقف المجازر اليمن: 15 قتيلا ومئات الجرحى في تعز والحديدة لقمع المتظاهرين وتثبيت ما تبقى من أركان النظام



متظاهر يمني يعانق جنديا من قوات الجيش في صنعاء أمس

أمريكا تخشى استغلال القاعدة لاي «فراغ سياسي» في اليمن

■ واشنطن - اف ب: اعرب البيت الابيض الاثنين عن قلقه من استغلال القاعدة لاي «فراغ سياسي» في اليمن، حيث يواجه الرئيس علي عبد الله صالح تحركات احتجاجية غير مسبوبة، ودعا اليمنييين الى الحوار لتأمين انتقال سلمي للحكم.

وقال المتحدث باسم السياسة الامريكية جاي كارني «اننا بطبيعة الحال قلقون من رؤية القاعدة وجماعات اخرى تحاول استغلال فراغ سياسي في هذه الفترة من اعمال العنف».

واضافت خلال تصريحه اليومي للصحافيين «هذا احد الاسباب التي تدعو من اجلها الى الحوار واطلاق الجدول الزمني للعملية الانتقالية الذي تحدث عنه الرئيس صالح».

لوضع حد للمجازر التي يرتكها النظام اليمني ضد متظاهرين سلميين، يطالبون بحقوق مشروعة، وقال تكتل اللقاء المشترك لأحزاب المعارضة اليمنية، الذي يضم أبرز الأحزاب في اليمن «وأمام هذا الوضع الخطير ومن أجل إيقاف سفك الدماء ومن أجل حق اليمنييين في الحياة، فإن اللقاة المشتركة وشرعاها يتوجهون بهذا النداء العاجل إلى أشقايقهم في دول مجلس التعاون الخليجي، الذين ينتظر منهم الشعب اليمني في مثل هذا الوقت العصيب، موقفا يعبر عن معنى الأخوة والحوار والمصير المشترك الواحد».

(تفاصيل ص 3)

حزب التجمع يطالب بوقف «عريضة جماعات التطرف الديني»

مصر: المجلس العسكري الحاكم يتعهد الا يصل «خميني آخر» للسلطة

■ القاهرة - «القدس العربي»: استبعد المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر أمس الاثنين أن يحكم مصر «خميني آخر».

وأعرب المجلس في لقاء مع رؤساء تحرير ومجالس إدارات الصحف القومية المصرية مجددا لتطبيق الديمقراطية بعد إنجاز المهمة والتخلي عن السلطة مدنية، مؤكدا أنه لن يتولى قيادة مصر «خميني آخر»، في إشارة للإمام الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران.

وأكد المجلس على ضرورة الانتطال للأمام، من خلال دراسة السياسات والتخطيط للمستقبل، مع إجراء الانتخابات البرلمانية في شهر أيلول/سبتمبر المقبل، حسبما ذكر التلفزيون المصري أمس الاثنين.

وجدد المجلس موقفه الداعم للمطالب «المشروعة» للشعب المصري، وصولاً إلى بناء دولة عصرية تقوم على أسس من الحرية والديمقراطية، بهدف الوصول لبر الأمان، من خلال طرق وآليات معروفة للجميع يتم الالتقاء عندها.

وأكد المجلس أن القوات المسلحة «لا يمكن لها أن تخون، أو تتناور سواء قبل 25 يناير أو بعدها، وهي تعمل كل ما هو في صالح الشعب»، محذرا من قيام بعض الجهات والأقلام بمحاولة هز صورة القوات المسلحة، مؤكدا على «أننا جميعا مصرون وفي خندق واحد».

وأعرب المجلس عن الأمل في ألا تضطر القوات المسلحة إلى التزول إلى الشارع بعد تسليم السلطة وقيام الدولة الديمقراطية والانتخابات البرلمانية واختيار الرئيس الجديد.

وأكد المجلس أن القوات المسلحة المصرية طبقا للدستور هي «ملك الشعب، مهما كانت الظروف، وانحيازها ما التامل دائما للشعب، وهو ما تجلى منذ يوم 28 كانون الثاني/يناير الماضي مع نزولها إلى الشارع من دون أن تتعرض بإطلاق النار على أي مواطن مصري».

وأوضح أعضاء المجلس الأعلى إيمان المجلس بحرية الرأي والنشر والديمقراطية من دون إماء من قريب أو بعيد في ذلك، فالجميع يسير في مركب واحد يتم من خلاله التدارس في كيفية سير المركب وسط الأمواج العاتية»، مشيرين إلى أن مصر في مرحلة تحول.

ويذكر أن المجلس يتولى السلطة منذ تنحي الرئيس السابق حسني مبارك في الحادي عشر من شهر شباط/فبراير الماضي بعد الاحتجاجات المتواصلة التي بدأت في الخامس والعشرين من كانون الثاني الماضي.

من جهة أخرى طالب حزب التجمع اليساري في مصر أمس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومجلس الوزراء

بوقف «عريضة جماعات التطرف الديني» التي تتهمها ب«الخطوة الأولى في سبيل إحياء الفكر الخميني».

وقال المتحدث باسم السياسة الامريكية جاي كارني «اننا بطبيعة الحال قلقون من رؤية القاعدة وجماعات اخرى تحاول استغلال فراغ سياسي في هذه الفترة من اعمال العنف».

واضافت خلال تصريحه اليومي للصحافيين «هذا احد الاسباب التي تدعو من اجلها الى الحوار واطلاق الجدول الزمني للعملية الانتقالية الذي تحدث عنه الرئيس صالح».

مقتل مخرج من منطقة

48 برصاص مجهولين في الضفة الغربية

■ جنين - اف ب - يو بي آي: قتل جوليانو مير خميس، المدير العربي الإسرائيلي لسرح الحربية في جنين شمال الضفة الغربية، بعد ظهر الاثنين برصاص مسلحين في مخيم المدينة، كما أكد رئيس شرطة جنين لفرانس برس، وأوضح رئيس الشرطة محمد تيم أن مجموعة من المسلحين مجهولين أطلقوا النار على جوليانو، واصابوها بخمس رصاصات.

ولد جوليانو مير خميس في الناصرة في عام 1958 وكان والده القيادي الكبير في الحزب الشيوعي الإسرائيلي صليبا خميس، اما والدته فهي اليهودية ارنيا مير التي ناضلت طوال حياتها من أجل القضية الفلسطينية.

وكان جوليانو وهو ممثل معروف جدا في اسرائيل، يدير سرح الحربية الذي أسسته والدته في جنين حيث عاشت السنوات الأخيرة من عمرها.

وولد محافظ جنين قنورة موسى، بالحدث، وقال: «هذا الحادث هو حادث مؤسف جدا»، لافتا إلى أن السلطات الفلسطينية شكلت لجنة خاصة لفحص حيثيات الموضع.

السجناء نادوا «حرية حرية»

8 قتلى بحريق في سجن اللاذقية بسورية



أحد ضحايا الحريق في سجن اللاذقية

■ دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر: شهد سجن اللاذقية المركزي فجر الاثنين حريقا كبيرا، أدى إلى مقتل ثمانية سجناء واصابة العشرات، بعد أن أضرم أحد المساجين النار في الجناح المخصص للمدانين بجرائم جنائية ومخدرات، بعضهم تصل فترة حكمهم إلى المؤبد، نتيجة الاختناق والحرق الشديدة واصابة عشرين من الشرطة، وذلك وفق رواية رسمية أوردتها وكالة الأنباء «سانا».

وعلمت «القدس العربي» أن سجناء الجناح المذكور بدأوا مظاهرة مع ساعات الفجر الأولى ونادوا «حرية حرية»، وعلا صياحهم حتى وصل إلى مسامع الأهالي في شققهم المجاورة للسجن، الذي يقع وسط مدينة اللاذقية، وقال شهود عيان ان دخانا كثيفا تصاعد من داخل السجن وأن سلطات السجن أخرجت مساجين الجناح المشتعل إلى الباحة وشوهدت عشرات عناصر الشرطة الذين طلبوا من الأهالي إغلاق نوافذ منازلهم التي تطل على الباحة مباشرة، وأن الأحداث استمرت حتى الساعة من صباح الاثنين.

ونقل بيان «سانا» عن اللواء كمال فتوح قائد شرطة اللاذقية، انه في الخامسة من صباح الاثنين أضرم أحد السجناء النار في فرش الاسفنج والأغذية المخصصة للثوم في أحد أجنحة السجن، ما أدى إلى إخماد النار والأسنة النهب والانتشار الدخان الكثيف داخل الجناح.

وأضاف المسؤول الأمني أن عناصر الشرطة والإطفاء تدخلت على الفور لإخماد الحريق وإجلاء السجناء، ونظرا لإحكام المساجين إغلاق الأبواب من الداخل بالأسرة الحديدية قامت العناصر بإحداث فتحتين في الجدران الإسمنتي للتهوية وتأمين عملية الإسعاف بالسرعة القصوى، وتم إسعاف 25 سجينا

في المشفى الوطني، فارق ثمانية منهم الحياة نتيجة الاختناق والحروق الشديدة.

وكان سجن اللاذقية المركزي ذاته شهد السبت الماضي 3/3/2011 احتجاجات أجبرت سلطات السجن على إخراج السجناء إلى باحة السجن، بعد ذلك شهدت الباحة مظاهرة للسجناء دفعت محافظ اللاذقية وقائد شرطتها للحضور، وحسب شاهد عيان فإن المسؤولين اجتمعوا بالسجناء وقيل إن مطالب تلقيها منهم لم تعرف تفاصيلها، وأشار قائد الشرطة إلى أن اثنين من عناصر الشرطة أصيبا بحالات اختناق وحروق أثناء مشاركتها في عمليات إخماد الحريق وإسعاف المصابين، موضحا أن بقية المصابين في حالة صحية مستقرة.

وتذكر هذه الواقعة بالعصيان الذي نظفته مجموعة من السجناء في سجن صيدانيا (شمال دمشق) في 2008 حيث قتل 17 سجينا على الأقل وخمسة من عناصر الشرطة العسكرية.

سحب ترشيح شهاب.. وعلاوي مرشح العراق صراع عربي على منصب الأمين العام للجامعة

■ لندن - «القدس العربي» من أحمد المصري: تزايدت حدة المنافسة بين الدول العربية على شغل منصب الأمين العام الذي سيخلف رسميا في 20 أيار (مايو) المقبل، بانتهاء الفترة الثانية للأمين العام الحالي عمرو موسى، الذي صرح أكثر من مرة بعدم ترشيح نفسه لفترة مقبلة، وذلك في الوقت الذي أعلن فيه التزامه الترشح لمنصب الرئاسة في بلاده في الانتخابات التي من المتوقع أن تجري قبل نهاية هذا العام.

وشارت التكتلات حول من سيفوز بهذا المنصب، فيما يدور صراع في الكواليس السياسية في العالم العربي للاستحواذ بهذا المنصب، وتدور تساؤلات حول هل ستكون هذه الدورة بمثابة تكريس للعرف السائد منذ سنتين عاما بأن يكون الأمين العام من دولة المشرق في ظل وجود رغبة مصرية لاحتفاظ بالمنصب، أم سيتم كسر هذا العرف في القمة العربية المقبلة بعيدا؟

جاء ذلك فيما نفت جامعة الدول العربية تلقيها أي مذكرات من قطر تفيد بترشيحها لعبد الرحمن العطية أمين عام مجلس التعاون الخليجي السابق لتولي منصب الأمين العام للجامعة العربية، بالرغم من أن مصادر أكدت له القدس العربي، أن قطر بالفعل بدأت حملة اتصالات ومشاورات للوقوف على موقف الدول العربية من ترشيح مرشح لها لمنصب الأمين العام، ولكنها لم تقدم بمرشح رسمي، لكنها تقوم باستكشاف الموقف العربي، وتطويره إذا اقتضت الضرورة ذلك، وقال مصدر دبلوماسي

قظري إن بلاده ربما طرح اسم الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية لهذا المنصب، وكان عضو ائتلاف دولة القانون بالعراق محمد الصيهدو أعلن ترشيح زعيم القائمة «العراقية» إياد علاوي للمنصب، باعتباره شخصية وطنية قادرة على أن تؤدي دورا فعلا في الجامعة العربية غير أن مندوب العراق بالجامعة العربية قيس العزاوي قال في تصريحات صحافية إنه لم يبلغ بأي شيء رسمي بهذا الصدد، بعد ما كان أعلن في وقت سابق أن بلاده تؤيد بقاء المنصب مصرية.

وأكد مندوب مصر لدى الجامعة العربية السفير عفيفي عبدالوهاب في تصريحات سابقة أن المنصب سيكون مصرية، ولن يكون في مهب الريح، وأن هناك نوعا من الإجماع العربي على أن تحتفظ مصر بهذا المنصب.

وعلمت «القدس العربي» ان مصر سحببت ترشيحها لعبد شهاب وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية في النظام المصري السابق لعدم حدوث توافق عربي بشأنه ظهر خلال الاجتماعات التي عقدت على مستوى المندوبين في اوائل آذار (مارس) الماضي.

وتقول مصادر مصرية إن لدى القاهرة عدة أسماء بديلة لشهاب التي يعثر مرشح النظام السابق ولا يوجد توافق عربي عليه.



اتصالات بين القاهرة وطهران لاستئناف العلاقات.. والرياض تخشى من تهميش دورها المتراجع بالمنطقة

قلق أمريكي - سعودي من التقارب المصري مع إيران وسورية

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري:

فيما تتسارع وتيرة التقارب المصري الإيراني السوري وحلفائهما في المنطقة، يتصاعد القلق الأمريكي تجاه هذا التقارب، بينما لا تخفي السعودية خشيتها على تهميش دورها المتراجع أصلاً خاصة في ظل الثورات العربية المتصاعدة بالمنطقة.

ويرى مراقبون أن الإدارة الأمريكية تشعر بقلق بالغ من التحولات الجارية في السياسة الخارجية المصرية بعد اتخاذ المجلس العسكري الانتقالي قراراتين لا يخفيان تغير التحالفات المصرية بالمنطقة، وجاء القرار الأول بالسماح لسفن إيران الحربية بالمرور عبر قناة السويس إلى البحر المتوسط في طريقها إلى ميناء سووي مما أدى إلى إعادة رسم الممرات الاستراتيجية. أما القرار الثاني فكان السماح لقادة حماس بالمرور من معبر رفح، بعد أن فرض عليهم نظام الرئيس المصري الخلوغ حسني

مبارك الإقامة الإجبارية في القطاع لنحو عامين، بسبب رفضهم توقيع ورقة المصالحة المصرية، وتزامن القرار مع تصريحات دبلوماسية تعهدت برفع الحصار عن غزة، بدأ جزء منها موجهاً إلى الداخل المصري، وخاصة التيارات الإسلامية التي دخلت في «تحالف» مع المجلس العسكري الحاكم.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الولايات المتحدة تشعر بالقلق حيال مدير المخابرات العامة المصرية مراد موفي، خاصة بعد أن قام بزيارة غير معلنة إلى العاصمة السورية لتسليم موفي أوراقه، وتساءلت الصحيفة عما كان يفعله موفي في دمشق ومع من التقى، ونقلت عن مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية قوله «بصراحة» لدينا أفكارنا. لكننا لا نعرف شيئاً محدداً.. لن أقول إننا قلقون، لكن اهتمامنا هو أفضل كلمة لوصف الموقف»، إلا أن الصحيفة نقلت عن مسؤول على بلا، وهو لواء سابق بالجيش تعامل مع موفي عن قرب قوله إن الأخير ومعه آخرون لديهم رؤية بأن العلاقة مع أمريكا يجب أن تكون مثمناً كانت عليه قبل الثورة، فهذا عهد جديد ويجب مراعاة مصالح مصر.

وتحدثت تقارير صحافية عن زيارة سرية قام بها الرئيس الجديد للمخابرات المصرية اللواء مراد موفي لسورية في 18 آذار (مارس) الماضي، حيث التقى مسؤولين كباراً في الحكومة وحركة حماس.

ويرى مهنوم بالشأن السعودي أن مصر أصبحت ترى أن دور الرياض المتراجع أصلاً بالمنطقة مع تنامي الدور الإيراني لا يجعل من السعودية حليفاً استراتيجياً عقب الثورة في مصر خاصة، والثورات العربية عامة، بينما لا يخفي الكتاب السعوديون عبر الإعلام السعودي الرسمي الخوف من هذا التقارب المصري الإيراني.

والعناصر الأكثر أهمية في تقدير حجم الأهمية التي تحتلها إيران في مقابل السعودية، هو أن إيران تمسك بعدة ملفات في المنطقة لا تبدو الرياض قادرة على الإمساك بها، فمن أفغانستان إلى العراق إلى لبنان وسورية وحركة حماس، تبدو إيران لاعباً كبيراً، بينما تبدو السعودية خالية الوفاض من كل تأثير، حسب المراقبين، وكان العراق هو أكبر هذه الملفات ويبدو هذا

البلد وكأنه هو الجائزة الكبرى التي تركتها السعودية لتكسبها إيران، ولتكتسب من خلالها مكانة كان من الأولى بالرياض أن تكون هي التي تحتلها، فالعراق جسر مهم بين سورية ولبنان والأردن وفلسطين، واحتلال هذا الجسر من جانب طهران يمنع السعودية من أن تترك تأثيراً حقيقياً في المنطقة.

جاء ذلك بينما أكد وزير الخارجية المصرية نبيل العربي أن إيران دولة من دول الجوار والحكومة المصرية لا تعتبرها دولة معادية أو عدواً بينما أعرب عن استعداد مصر بعد الثورة لفتح صفحة جديدة في العلاقة مع حزب الله وحركة حماس ومضيها في استعادة علاقة التعاون مع سورية.

وبينما ذكرت مصادر مطلعة أن الاتصالات المصرية السورية تسير في مناخ إيجابي فقد وصف رئيس لجنة الأمن القومي والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي في إيران علاء الدين بروجردي إقامة علاقات مع مصر بأنها «فرصة مهمة» للدبلوماسية الإيرانية.

وأكد مجتبي أماني رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في

القاهرة أن اتصالات وجهداً تجري حالياً بين القاهرة وطهران للإسراع بعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين. ونقل عن أماني في تصريحات صحافية أن المسؤولين الإيرانيين تلقوا بارتياح وإيجابية كاملة تصريحات السيد نبيل العربي ووزير الخارجية بشأن توجه مصر لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع إيران.

وكان الرد الإيراني سريعاً وتوافقاً بشأن التعاطي مع هذه الإشارات المصرية سواء من قبل وزير الخارجية الإيرانية ورئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني. وأضاف أماني أن هناك آفاقاً واسعة للارتقاء بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين فور عودة العلاقات، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري لا يتجاوز مئة مليون دولار حالياً، وبالتالي يرغب الجانبان في زيادته بما يتناسب مع إمكانات وحجم البلدين في المنطقة. وأوضح أن قطع العلاقات طيلة الأعوام الثلاثين الماضية أثر بشكل سلبي على التجارة والاستثمارات بين البلدين.

نجاد يدعو الامم المتحدة لمنع التدخلات في الشرق الاوسط... ونائب في مجلس الشورى ينتقد بيان الخليجيين

مجلس التعاون الخليجي يتهم طهران بـ«التآمر وبث الفتنة».. ويدين «التدخل الإيراني السافر» في شؤون المنطقة



وزير خارجية الامارات الشيخ عبد الله بن زايد ونظيره البحريني خالد بن أحمد الخليفة

هذه الاتهامات، وفي ختام الاجتماع قال وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان للصحافيين رداً على سؤال حول التدخل الإيراني وشبكة التجسس التي اكتشفت في الكويت ان «هذا العمل غريب من دولة جارة وفي نفس الوقت تدعي بان يكون هناك علاقة وحسن جوار وهذا ما نسمعه من رجال السياسة الإيرانية».

وجدد المجلس الوزاري الخليجي في بيانه دعمه لسياسة السعودية والبحرين والامارات وسلطنة عمان وقطر والكويت يعرب عن «بالغ القلق لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون»، ووضح المجلس ان التدخل الإيراني في شؤون دول الخليج العربية يتم «من خلال التآمر على أمنها الوطني، وبث الفتنة والمثاقفة بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها، ولإبداء حسن الجوار والاعراف والقوانين الدولية، وميثاق الأمم المتحدة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي».

وكانت السعودية والامارات ارسلتا جنوداً من درع الخليجية، القوات المشتركة بين دول مجلس التعاون، إلى البحرين التي تشهد حركة احتجاجية تطالب باصلاحات سياسية منذ منتصف شباط/فبراير لساندة القوات البحرينية، وكانت إيران نددت بهذه الخطوة التي وصفتها المعارضة الشيعية في البحرين بأنها «احتلال»، واستندت للمثاقفة سفيرها في طهران وردت طهران بخطوة مثالثة.

كما استنكر المجلس الوزاري الخليجي في بيانه «التهامات الباطلة التي تضمنها البيان غير المسؤول الصادر عن لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإيراني، بشأن الملكة العربية السعودية»، معتبراً إياه «موقفاً عدائياً، وتدخلًا استفزازياً في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون»، والخميس، طالبت لجنة الشؤون الخارجية والامن القومي في البرلمان الإيراني بانسحاب القوات السعودية من البحرين، متهمه «الرياض بـ«اللعب بالنار» في الخليج،



الرئيس الإيراني احمدي نجاد

من قادة المنطقة ان تأخذ مطالب شعوبها في الاعتبار. الى ذلك انتقد نائب في مجلس الشورى الإيراني بشدة التدخل دول الخليج العربية التي اتهمت إيران «بالتدخل» في شؤون المنطقة، معتبراً ان عليهم «عادة النظر في موقفهم» بدلا من اصدار تعليقات «انفعالية».

واكد الناطق باسم اللجنة الخارجية في المجلس كاظم جلالى في تصريحات تبنتها للولايات المتحدة وجبها اصابع الاتهام إلى إيران بدلا من اتخاذ الاجراءات المناسبة لتلبية مطالب شعوبها، وكانت هذه اللجنة التي تتبنى عادة مواقف أكثر تشدداً من مواقف الحكومة، اتهمت السعودية

واوضح الموقع ان احمدي نجاد اتصل هاتفيا بالامين العام للامم المتحدة بان كي مون طالباً منه ان تساعد الامم المتحدة على تسوية مشاكل دول المنطقة «بالتوافق والحوار».

وقال الرئيس الإيراني في هذه المكالمة الهاتفية ان «تدخل بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة في بلدان المنطقة مثير للقلق ويعقد الوضع».

وتطلب احمدي نجاد من بان كي مون التدخل من اجل «منع تدخل حكومات تلك الدول» الغربية، مؤكداً ان «الوقت حان كي يلعب الامين العام للامم المتحدة دوره التاريخي والحاسم في تسوية القضايا الراهنة على اساس التوافق والحوار تفادياً لتكرار كارثتي

المنطقة منذ كانون الثاني (يناير). وتشهد علاقات بالامين العام للامم المتحدة بان كي مون طالباً منه ان تساعد الامم المتحدة على تسوية مشاكل دول المنطقة «بالتوافق والحوار».

وقال الرئيس الإيراني في هذه المكالمة الهاتفية ان «تدخل بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة في بلدان المنطقة مثير للقلق ويعقد الوضع».

وتطلب احمدي نجاد من بان كي مون التدخل من اجل «منع تدخل حكومات تلك الدول» الغربية، مؤكداً ان «الوقت حان كي يلعب الامين العام للامم المتحدة دوره التاريخي والحاسم في تسوية القضايا الراهنة على اساس التوافق والحوار تفادياً لتكرار كارثتي

استئناف إصدار صحيفة بحرينية معارضة بقيادة رئيس تحرير جديد

المنامة - من فريدريك ريشتر:

استأنفت صحيفة المعارضة الرئيسية في البحرين إصدارها امس الاثنين بعد ان حل كاتب عمود غير مشهور وعضو في مجلس إدارة الصحيفة محل رئيس تحريرها الصحافي البارز.

وعقلت السلطات البحرينية إصدار صحيفة الوسط الاحد متممة بإيها بتلقيق الاخبار المتعلقة بالاضطرابات الطائفية والحملة التي تشنها الحكومة لإنهائها، وقالت ان الصحيفة شكلت تهديداً لامن الملكة الخليجية الصغيرة، وتشهد البحرين أسوأ اضطرابات منذ التسعينات بعدما انطلق محتجون أغلبهم من الشيعة إلى الشوارع في شباط/فبراير مستطهين انتفاضين اطاحت برئيسي مصر وتونس للمطالبة بدور أكبر في البلد التي يحكمها السنة.

وتكررت وكالة انباء البحرين الرسمية امس ان عبيدي العبيدي عن رئيساً لتحرير الوسط بدلا من منصور الجعري نجل زعيم المعارضة الشيعي السابق عبد الامير الجعري، وأضافت الوكالة كان مجلس إدارة صحيفة الوسط قد اصدر في وقت سابق من اليوم قراراً بإقالة رئيس التحرير منصور الجعري وليد نويهيض مدير التحرير وعقيل ميرزا رئيس قسم المحليات بالصحيفة وجراء انتخابات جديدة لعضوية مجلس الإدارة خلال الشهر المقبل.

وقال محلل ان العبيديي ذو خبرة سياسية أقل من سلفه

لاريحاني يسخر من رسالة اوباما الى ايران

طهران - يوبي بي اي: سخّر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني من رسالة الرئيس الأمريكي باراك اوباما بمناسبة رأس السنة الإيرانية الجديدة «توروز»، وقال انه ظهر في رسالته الاوروبية الثنائية وليس كتركيبي ليد كبير.

ونسب وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «ارنا» الى لاريجاني قوله في اول اجتماع علني لمجلس الشورى الإسلامي في العام الإيراني الجديد، ان رسالة اوباما «مدعاً معاً للاسف»، وقال بان الرسالة المثيرة للسخرية تعتبر عمرة للاثنين لكي يطلعوها عن عقب على مستوى المراجعة والخداع لدى الإدارة الأمريكية، وأشار إلى ان ما وصفه بالتحركات الثورية، الاخيرة في المنطقة «فتحت صفحة جديدة من الوعي واليقظة لدى المسلمين»، واعرب عن اعتقاده بان «الاتصاف في هذه التحركات الثورية سيكون باهظا بسبب التعاطي المروغ والمخادع للدول الغربية».

وقال «لا يمكن للغربيين ان يزعموا بانهم من حماة حقوق

توقف حركة الملاحة الجوية في مطار الكويت بسبب سوء الأحوال الجوية

الكويت - رويترز: أعلنت الإدارة العامة للطيران المدني توقف حركة الملاحة الجوية في مطار الكويت الدولي امس الاثنين بسبب سوء الأحوال الجوية، وقالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان التوقف سيستمر حتى اشعار آخر.

وقال مدير دائرة العمليات في مطار الكويت عصام الزامل للوكالة الرسمية ان جميع الرحلات القادمة والمغادرة متوقفة حالياً نتيجة للموجة الغبارية الكثيفة التي تمر بها البلاد حالياً، وأشار إلى انه جرى تحويل الطائرات القادمة إلى دولة الكويت نحو المطارات القريبة، وأكد ان الرحلات المغادرة متوقفة كلية إلى حين تحسن الاجواء.

تقارير: مواطنو الإمارات يشكلون أقل من ثمن عدد سكان بلادهم

ابوظبي - د ب أ: كشفت تقارير إخبارية نشرت امس الاثنين ان عدد سكان الإمارات بلغ في أول تموز/يوليو الماضي نحو 8.2 مليون نسمة، بينهم قرابة 947 ألف مواطن، و7.32 مليون مقيم.

ونقلت صحيفة «الإمارات اليوم» عن بيانات أعلنها المركز الوطني للإحصاء أن عدد المواطنين الذكور في الدولة بلغ 479.1 ألف مواطن، بينما بلغ عدد المواطنات 8468 ألف في أول تموز/يوليو الماضي، وسجل عدد المواطنين والمواطنات في الدولة زيادة بلغت أكثر من 14.6 ألف نسمة خلال ستة أشهر، وتشير تقديرات المركز إلى أن ابوظبي تعد أكبر الإمارات من حيث عدد السكان المواطنين في الدولة، إذ بلغ عدد سكانها من المواطنين في أول تموز/يوليو الماضي 5.404 آلاف بينما جاء دبي في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان من المواطنين إذ بلغ عدد سكانها 168 ألفاً، وتعد أم القيوين أقل الإمارات سكاناً من المواطنين، فقد بلغ عدد سكانها 4.17 ألفاً.

يشار إلى أنه وفقاً لتقديرات المركز الوطني للإحصاء السابقة، فإن عدد سكان الدولة قد بلغ في نهاية عام 2008 أكثر من ثمانية ملايين نسمة، من بينهم 1.7 ملايين مقيمين، و8.904 ألف من المواطنين.

مقتل جنديين من الناتو برصاص شرطي افغاني

مزار الشريف (أفغانستان) - اف ب: أعلنت الشرطة الافغانية والقوة الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان (إيساف) ان افغانيا يرحب انه شرطي قتل جنديين امريكيين في ولاية فارياب (شمال).

في شرح الكولونيل نجم الدين الموسول في وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس ان احد رجاله قتل جنديين امريكيين كان يولى الحراسة معها امام مكتبه حيث كان يبعد «اجتماعا مع مستشارين امريكيين».

وقال ان «اثنين من جنودهم (الامريكيين) كانوا يقومان بالحراسة في

الوزير بشارة مرهج ينعى شقيقه

نعى الوزير والنائب السابق بشارة مرهج شقيقه الأكبر عادل جميل مرهج الذي احتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الرابعة من بعد ظهر امس الاثنين الرابع من نيسان ابريل 2011 في كنيسة مار جرجس . الشوير.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء الخامس من الشهر الجاري في صالون كنيسة مار جرجس، الشوير، ابتداء من الساعة 11 صباحا، ويومي الاربعاء والخميس في 6 و7 الجاري من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء في صالون كنيسة مار يوحنا، مدافن مار الياس بطينيا، وطى المصيطبة، الانونيسكو، بيروت.

هاتف: 00961 3 223244. فاكس: 01/745544
البريد الالكتروني: bechrmerh@gmail.com

5 قتلى على الأقل وأكثر من 20 جريحا بانفجار في باكستان

إسلام آباد- يوبي بي اي: قتل 5 أشخاص على الأقل وجرح أكثر من 20 بجروح بتفجير وقع امس الاثنين بالقرب من محطة للحافلات في شمال غرب باكستان، وتضاربت المعلومات بشأن طبيعته.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية أن انفجاراً وقع امس بالقرب من محطة للحافلات في منطقة دير السفلنى أدى إلى مقتل 5 أشخاص على الأقل وجرح أكثر من 20 آخرين. وتضاربت المعلومات حول طبيعة الانفجار، فقد نقلت وسائل اعلام عن مسؤول في الشرطة قوله ان التفجير سببه عمود ناسفة، فيما قال آخر إنه تفجير انتحاري، وطوّقت القوى الأمنية المكان وأطلقت عملية بحث عن المتفجّر.

الخارج مع احد شرطيين، سمعنا عبارات تارية وعندما خرجنا رأينا ان رجلنا قتلها وفر».

واكد الحلف مقتل اثنين من رجاله، موضعا ان «المعلومات الأولية تفيد ان رجلنا برتدي بزة لحرس الحدود الافغاني اطلق النار على جنود في ايساف».

واوضحت ايساف ان مطلق النار تمكن من الفرار بدون ان تورد اي تفاصيل اضافية.

وقال الجنرال حبيب الله سيدخيلي قائد شرطة الحدود في الولاية ان «تحقيقا يجري، في الحادث».

وتشهد العلاقات بين الجنود والشرطة



وفد شعبي مصري يغادر لأوغندا لبحث ملف حوض النيل

القاهرة - د ب أ: غادر القاهرة امس الإثنين وفد شعبي مصري كبير متوجها على طائرة خاصة إلى عنتيبي بأوغندا في أول زيارة من نوعها لبحث ملف حوض النيل من خلال لقاء الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني وعدد من المسؤولين هناك.

يضم الوفد 35 شخصا منهم السيد البديوي رئيس حزب الوفد المصري وعدد من مرشحي الرئاسة مثل حمدين صباحي وأمين نور وهشام البسوطيسي ووزراء سابقين مثل محمود أبو زيد وزير الري وأحمد النيني وزير الزراعة و علماء مثل الدكتور محمد غنيم وشخصيات عامة مثل جورج اسحق وأسامة الغزالي حرب إلى جانب أحد أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة دعما لبدء «الشعب والجيش يد واحدة» وبعض شباب الثورة.

وقال مصطفى الجدي مساعد رئيس حزب الوفد المنسق العام للرحلة إنه سيتم خلال الزيارة عرض رؤية الشعب المصري بشأن الوضع في دول حوض النيل وضرورة الحفاظ على حقوق مصر التاريخية في مياه النيل وأن الشعب المصري يطلب بدء صفحة جديدة مع دول الحوض لإصلاح ما أسفدده النظام السابق وأننا نطلب تدخل الرئيس الأوغندي وحكومتها ومصادقته لدى دول الحوض لدعم الموقف المصري وأن زيارته مشابهة لتواصل لياقي دول الحوض.

القاهرة - د ب أ: أعلن السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج أن السلطات السودانية أفرجت امس الإثنين عن المهندس المصري خالد الغايش، الذي تم اعتقاله في مدينة حمص قبل يومين.

وقال السفير عبدالحكم إن الإفراج عن الغايش جاء في إطار العلاقات المتميزة بين مصر وسورية، واستجابة للاتصالات والجهود، التي قامت بها وزارة الخارجية في هذا الشأن، وأضاف أن المهندس خالد الغايش في طريقه الآن إلى محل عمله في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث يعمل في إحدى شركات تكنولوجيا المعلومات.

مصر: سورية تفرج عن مصري اعتقل في مدينة حمص قبل يومين

القاهرة - د ب أ: أعلن السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج أن السلطات السودانية أفرجت امس الإثنين عن المهندس المصري خالد الغايش، الذي تم اعتقاله في مدينة حمص قبل يومين.

وقال السفير عبدالحكم إن الإفراج عن الغايش جاء في إطار العلاقات المتميزة بين مصر وسورية، واستجابة للاتصالات والجهود، التي قامت بها وزارة الخارجية في هذا الشأن، وأضاف أن المهندس خالد الغايش في طريقه الآن إلى محل عمله في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث يعمل في إحدى شركات تكنولوجيا المعلومات.

القاهرة - د ب أ: أعلن السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج أن السلطات السودانية أفرجت امس الإثنين عن المهندس المصري خالد الغايش، الذي تم اعتقاله في مدينة حمص قبل يومين.

وقال السفير عبدالحكم إن الإفراج عن الغايش جاء في إطار العلاقات المتميزة بين مصر وسورية، واستجابة للاتصالات والجهود، التي قامت بها وزارة الخارجية في هذا الشأن، وأضاف أن المهندس خالد الغايش في طريقه الآن إلى محل عمله في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث يعمل في إحدى شركات تكنولوجيا المعلومات.



مظاهرون يمينيون في صنعاء

صحيفة: أمريكا غيرت موقفها وباتت تسعى لتنحي الرئيس اليمني

نيويورك - يو بي آي: قال مسؤولون أمريكيون ويمينيون أن الولايات المتحدة غيرت موقفها الداعم للرئيس اليمني علي عبد الله صالح حتى في وجه الاحتجاجات المتنامية، وخلصت إلى أنه لن يجري أية إصلاحات مطلوبة ولا بد أن يتخلى عن السلطة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما حافظت على دعمها للرئيس سرا وامتنع عن انتقاده مباشرة في العلن، حتى عندما أطلق مؤيدوه النار على المظاهرين، لأنها كانت تعتبره حليفًا أساسيًا في القتال ضد «القاعدة» في اليمن.

وأشارت إلى أن موقف الإدارة الأمريكية ولد انتقادات كبيرة لها واستدعى وصفها بالخبث إذ سارعت إلى المطالبة بالإطاحة «بالاستبدادي اليمني»، في ليبيا وإثنا ليس في دول حليفة لها مثل البحرين واليمن.

إلا أنها نقلت عن مسؤولين في الإدارة قولهم أن هذا الموقف بدأ يتغير منذ الأسبوع الماضي، وفيما لا يضغط المسؤولون الأمريكيون على صالح علنًا للرجحان إلا أنهم أبلغوا حلفاءهم بأنهم يرون أنه ما عاد قادرًا على البقاء في منصبه ويعتقدون أن عليه

الرحيل.

وقال مسؤول يمني أن الموقف الأمريكي تغير عندما بدأت المفاوضات مع صالح بشأن مغادرته المحتملة للسلطة قبل أسبوع قريبًا.

وأوضح المسؤول أن «الأمريكيين يدفعون باتجاه تغيير الوضع منذ بداية» هذه المفاوضات لكن ليس علنًا لأنهم «ما زالوا مشاركين في المفاوضات».

يشار إلى أن هذه المفاوضات تتركز حاليًا حول اقتراح تسليم صالح السلطة إلى حكومة انتقالية يقودها نائبه إلى حين إجراء انتخابات.

أكد المسؤول اليمني أن هذا المبدأ «ليس موضع خلاف وإنما فقط التوقيت وآلية الرحيل».

وبدأت المفاوضات في صنعاء بعدما أقدم مسلحون مرتبطون بالحكومة اليمنية على قتل أكثر من 50 شخصًا كانوا يحتجون في تظاهرات مناهضة للحكومة في 18 آذار/مارس الماضي ما أدى إلى اشتقاق الكثير من المسؤولين رفيعي المستوى.

يشار إلى أن المسؤولين الأمريكيين واليمنيين الذين تحدثت إليهم الصحيفة طلبوا عدم الكشف عن هويتهم.

واعتبرت «نيويورك تايمز» أنه من غير الواضح إذا ما كانت الولايات المتحدة تجتهد لقلب

العراقية والاشتراكية والشوعية والإسلام السياسي خلال قرن ونصف قرن، وقال «أنه تغيير هائل، التغيير عميق يصيب هويات الناس».

وتابع: «لا يزال الإسلام هو التيار الأكثر قوة ولكن هذا النموذج تخطاه واستوعبه ليشكل نظاما ديمقراطيا تعديليا يحترم حقوق الإنسان ليصبح التيار المهيمن».

ولكن الإطاحة بحكام شموليين شيء وإقامة أنظمة مستقرة لحكومات ذات تمثيل شعبي شيء آخر، ويعتقد النجاح جزئيًا على مدى التعامل السليم للحكومات المنتخبة مع المشاكل الاجتماعية والصماغ الاقتصادية التي توجب على جانب التوجه إلى الحرية والكرامة الاضطرابات في دول تمتد من جزائر إلى سلطنة عمان، وسيتمتع بعض الحكام العرب من تجاوز العاصفة ويبدو الخطر الذي يتهدد الممالك أقل مما يوجه الجمهوريات حتى الآن.

والسؤال هو ماذا سيحدث في الأشهر من اندلاع أول احتجاجات في تونس هو ماذا سيحدث بعد؟

وتختلف الاجابة من دولة لأخرى، وبصفة عامة اتخذ رد فعل القادة العرب تجاه الاضطرابات الحكومية التي تفجرت في شكل احتجاجات في الشوارع ثلاثة أشكال. فقد انضام الرئيسان المصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي لقوة الشعب وتحيا على مضض بعد أن تخلت القوات المسلحة في البلدين عنهما.

واستقبلت دول أخرى بصفة خاصة في الخليج الاحتجاجات بتقديم رشي يصادحها في أغلب الأحوال تمهيدات بإصلاح سياسي، وأخيرا لجأت قلة للقوة صراحة للثبث بالسلطة.

ويجسد مقدمة التوجه الديموي الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يحكم ليبيا منذ عام 1969 والذي

مجلس التعاون الخليجي يعد لوساطة في اليمن

الرياض - ف ب: اتفقت دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماع وزاري ليل الأحد-الاثنين في الرياض على إجراء «اتصالات» مع الحكومة والمعارضة في اليمن لحل الأزمة الداخلية التي تعاني منها منذ أكثر من شهر هذه الدولة الخليجية غير العضو في المجلس.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع الوزاري الطارئ أن دول مجلس التعاون الست وهي السعودية والبحرين والامارات وسلطنة عمان وقطر والكويت «اتفقت على إجراء اتصالات مع الحكومة والمعارضة اليمنية من خلال أفكار لتجاوز الوضع الراهن».

وأعربت دول مجلس التعاون عن «بالغ القلق لتدهور الحالة الأمنية في اليمن» و«اتفقت على إجراء يضر بمصالح مواطنيه ومكتسباتهم الاقتصادية».

ويواجه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح منذ نهاية كانون الثاني/يناير حركة احتجاج شعبية تطالب بتبنيها استبدت بعد مقتل 52 مظاهرا

في 18 آذار/مارس برصاص نسبية المعارضة إلى انصاره.

ودعا مجلس التعاون «الاطراف المعنية في اليمن إلى تغليب المصلحة الوطنية والمساعدة بالعودة إلى طاولة الحوار الوطني من أجل التوافق على الأهداف الوطنية والإصلاحات المطلوبة، وصولا إلى اتفاق شامل يعيد السلم الاجتماعي العام ويحقق للشعب اليمني ما يتطلع إليه من اصلاح وحياة آمنة ومستقرة وكرامة».

وأكد المجلس «احترامه لارادة وخيارات الشعب اليمني بما يحفظ وحدة اليمن الشقيق ويعوض استقراره وامنه ومكتسباته الوطنية».

وفي ختام الاجتماع قال وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان للصحافيين ردا على سؤال حول ماهية الطرق التي ستستخدم لجراء الاتصالات مع الاطراف اليمنية المعارضة والحكومة «سنحفظ بالطرق وسيعمل عنها في وقتها حرصا على انجاح الخطط».

محكمة مصرية تحدد 5 مايو المقبل موعدا للحكم على وزير الداخلية الأسبق في قضية فساد

القاهرة - يوبي آي: حددت محكمة مصرية الخامسة من مايو المقبل موعدا للحكم على وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي في اتهامات بتغيب أموال والتزوير من المال العام.

وقالت مصادر قضائية ليونيد برس انترناشونال أن دفاع العادلي جدد أمس الاثنين نفية قيام المتهم بالتزوير من المال العام عن طريق الحصول على قلمعة أرض من اراضي الدولة بسعر مخفض مستغلا منصبه، والتزوير من بيعها بمبلغ 4 ملايين و512 ألف جنيه مصري.

لكن النحامي العام لنيابة أمن الدولة طالب بتوقيع أقصى عقوبة على العادلي، وإلزامه برد

القاهرة - يوبي آي: حددت محكمة مصرية الخامسة من مايو المقبل موعدا للحكم على وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي في اتهامات بتغيب أموال والتزوير من المال العام.

وقالت مصادر قضائية ليونيد برس انترناشونال أن دفاع العادلي جدد أمس الاثنين نفية قيام المتهم بالتزوير من المال العام عن طريق الحصول على قلمعة أرض من اراضي الدولة بسعر مخفض مستغلا منصبه، والتزوير من بيعها بمبلغ 4 ملايين و512 ألف جنيه مصري.

لكن النحامي العام لنيابة أمن الدولة طالب بتوقيع أقصى عقوبة على العادلي، وإلزامه برد

وزير الطيران المصري يعلن استئناف خط القاهرة جوبا

القاهرة - د ب أ: أعلن وزير الطيران المدني المصري المهندس إبراهيم مناع أنه تقرّر استئناف رحلات جوبا بجنوب السودان.

وأضاف مناع أن تلك الخطوة تأتي نظرا لـ«الهدوء السياسي لهذا

القاهرة - د ب أ: أعلن وزير الطيران المدني المصري المهندس إبراهيم مناع أنه تقرّر استئناف رحلات جوبا بجنوب السودان.

وأضاف مناع أن تلك الخطوة تأتي نظرا لـ«الهدوء السياسي لهذا

الهاشمي: التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن بقية الدول العربية

بغداد - د ب أ: ذكر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس أن التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن تلك التي تشهدها بقية الدول العربية كونها «تتمتع في إطار تحسين معيشة العراقيين».

وقال الهاشمي ، في تصريح صحفي ، إن «المطالبات التي نادت بها تلك التظاهرات لم تتجاوز إطلاق سراح الأبرياء وإيقاف الاعتقالات ذات البعد الطائفي أو السياسي ومكافحة الفساد وتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات واحترام الحريات التي كفلها الدستور وهي جميعها مطالب تعبر عن معاناة حقيقية وتليتها ممتدة».

وأضاف أن «الإسراع بتوفير الحياة الكريمة للمواطن العراقي من شأنه أن يوفر الاستقرار الموعود» وأن «صبر الناس نقد ولن ينتظروا إلى الأبد ويعودوا لن تتحقق أو كلاما معسولا يناقض الفعل أو تسويقا أو تأخيرا لا مبرر له».

وذكر أن «هناك خيارات أمام قائمة العراق أفضل من الانسحاب من الحكومة الحالية ونأمل في أن تفي الأطراف الأخرى بالالتزامات».

الهاشمي: التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن بقية الدول العربية

بغداد - د ب أ: ذكر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس أن التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن تلك التي تشهدها بقية الدول العربية كونها «تتمتع في إطار تحسين معيشة العراقيين».

وقال الهاشمي ، في تصريح صحفي ، إن «المطالبات التي نادت بها تلك التظاهرات لم تتجاوز إطلاق سراح الأبرياء وإيقاف الاعتقالات ذات البعد الطائفي أو السياسي ومكافحة الفساد وتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات واحترام الحريات التي كفلها الدستور وهي جميعها مطالب تعبر عن معاناة حقيقية وتليتها ممتدة».

وأضاف أن «الإسراع بتوفير الحياة الكريمة للمواطن العراقي من شأنه أن يوفر الاستقرار الموعود» وأن «صبر الناس نقد ولن ينتظروا إلى الأبد ويعودوا لن تتحقق أو كلاما معسولا يناقض الفعل أو تسويقا أو تأخيرا لا مبرر له».

وذكر أن «هناك خيارات أمام قائمة العراق أفضل من الانسحاب من الحكومة الحالية ونأمل في أن تفي الأطراف الأخرى بالالتزامات».

الهاشمي: التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن بقية الدول العربية

بغداد - د ب أ: ذكر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس أن التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن تلك التي تشهدها بقية الدول العربية كونها «تتمتع في إطار تحسين معيشة العراقيين».

وقال الهاشمي ، في تصريح صحفي ، إن «المطالبات التي نادت بها تلك التظاهرات لم تتجاوز إطلاق سراح الأبرياء وإيقاف الاعتقالات ذات البعد الطائفي أو السياسي ومكافحة الفساد وتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات واحترام الحريات التي كفلها الدستور وهي جميعها مطالب تعبر عن معاناة حقيقية وتليتها ممتدة».

وأضاف أن «الإسراع بتوفير الحياة الكريمة للمواطن العراقي من شأنه أن يوفر الاستقرار الموعود» وأن «صبر الناس نقد ولن ينتظروا إلى الأبد ويعودوا لن تتحقق أو كلاما معسولا يناقض الفعل أو تسويقا أو تأخيرا لا مبرر له».

وذكر أن «هناك خيارات أمام قائمة العراق أفضل من الانسحاب من الحكومة الحالية ونأمل في أن تفي الأطراف الأخرى بالالتزامات».

الهاشمي: التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن بقية الدول العربية

بغداد - د ب أ: ذكر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس أن التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن تلك التي تشهدها بقية الدول العربية كونها «تتمتع في إطار تحسين معيشة العراقيين».

وقال الهاشمي ، في تصريح صحفي ، إن «المطالبات التي نادت بها تلك التظاهرات لم تتجاوز إطلاق سراح الأبرياء وإيقاف الاعتقالات ذات البعد الطائفي أو السياسي ومكافحة الفساد وتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات واحترام الحريات التي كفلها الدستور وهي جميعها مطالب تعبر عن معاناة حقيقية وتليتها ممتدة».

وأضاف أن «الإسراع بتوفير الحياة الكريمة للمواطن العراقي من شأنه أن يوفر الاستقرار الموعود» وأن «صبر الناس نقد ولن ينتظروا إلى الأبد ويعودوا لن تتحقق أو كلاما معسولا يناقض الفعل أو تسويقا أو تأخيرا لا مبرر له».

وذكر أن «هناك خيارات أمام قائمة العراق أفضل من الانسحاب من الحكومة الحالية ونأمل في أن تفي الأطراف الأخرى بالالتزامات».

الهاشمي: التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن بقية الدول العربية

بغداد - د ب أ: ذكر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس أن التظاهرات التي يشهدها العراق تخلف عن تلك التي تشهدها بقية الدول العربية كونها «تتمتع في إطار تحسين معيشة العراقيين».

وقال الهاشمي ، في تصريح صحفي ، إن «المطالبات التي نادت بها تلك التظاهرات لم تتجاوز إطلاق سراح الأبرياء وإيقاف الاعتقالات ذات البعد الطائفي أو السياسي ومكافحة الفساد وتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات واحترام الحريات التي كفلها الدستور وهي جميعها مطالب تعبر عن معاناة حقيقية وتليتها ممتدة».

وأضاف أن «الإسراع بتوفير الحياة الكريمة للمواطن العراقي من شأنه أن يوفر الاستقرار الموعود» وأن «صبر الناس نقد ولن ينتظروا إلى الأبد ويعودوا لن تتحقق أو كلاما معسولا يناقض الفعل أو تسويقا أو تأخيرا لا مبرر له».

وذكر أن «هناك خيارات أمام قائمة العراق أفضل من الانسحاب من الحكومة الحالية ونأمل في أن تفي الأطراف الأخرى بالالتزامات».

عصابة تخطف ابنة عفت السادات ابن أخي الرئيس المصري الراحل

القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية ووسائل إعلام حكومية امس الإثنين إن عصابة خلفت كريمة ابن أخي الرئيس المصري الراحل أنور السادات وهي في طريقها إلى المدرسة واحتجزتها لمدة ساعة حتى دفع والدها فدية.

وأضاف مصدر أمن أن الأسرة أبلغت الشرطة بحادث الخطف والتي تمكنت من الوصول إلى الخاطفين امس الإثنين وبلغت القبض عليهم واعادت الفدية.

وذكرت المصادر أن زينة عفت السادات (12 عاما) كانت قد ظففت من سيارة للتعلق لكن مكثه انه ذلك التفصيل.

القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية ووسائل إعلام حكومية امس الإثنين إن عصابة خلفت كريمة ابن أخي الرئيس المصري الراحل أنور السادات وهي في طريقها إلى المدرسة واحتجزتها لمدة ساعة حتى دفع والدها فدية.

وأضاف مصدر أمن أن الأسرة أبلغت الشرطة بحادث الخطف والتي تمكنت من الوصول إلى الخاطفين امس الإثنين وبلغت القبض عليهم واعادت الفدية.

وذكرت المصادر أن زينة عفت السادات (12 عاما) كانت قد ظففت من سيارة للتعلق لكن مكثه انه ذلك التفصيل.



تعود تحمل وفات جنود إيرانيين من الحرب مع العراق لدى تسليمهم امس على الحدود المشتركة بين البلدين (رويترز)

الصدر ينتقد قسا أمريكا حرق نسخة من المصحف الشريف

النجف (العراق) - د ب أ: انتقد رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر اليوم الاثنين قيام قس أمريكي بحرق نسخة من المصحف الشريف وطالب بقتله.

وقال الصدر ، في بيان وزع امس القرآن للكتاب الخالد يحرق ونحن ساكتون إننا لن في ضلال مبین ، فيمنس الأمة التي يحرق قرآنها أمام أعينها ولم تدعم ولم تحرك لسانها ولم ترفع أيديها بالرد اللائق».

وأضاف: «والله لو كنت أملك الصلاحية الشرعية لأمرت بقتلهم وهدم دمهم».

من جهة أخرى ، طالب رئيس لجنة الأوقاف في البرلمان العراقي النائب علي العلاق ب«تشكيل لجنة من مجلس القضاء الأعلى والحكومة لرفع دعوى قضائية على من قام بحرق القرآن الكريم».

وقال العلاق في بيان خلال جلسة

الصدر ينتقد قسا أمريكا حرق نسخة من المصحف الشريف

النجف (العراق) - د ب أ: انتقد رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر اليوم الاثنين قيام قس أمريكي بحرق نسخة من المصحف الشريف وطالب بقتله.

وقال الصدر ، في بيان وزع امس القرآن للكتاب الخالد يحرق ونحن ساكتون إننا لن في ضلال مبین ، فيمنس الأمة التي يحرق قرآنها أمام أعينها ولم تدعم ولم تحرك لسانها ولم ترفع أيديها بالرد اللائق».

وأضاف: «والله لو كنت أملك الصلاحية الشرعية لأمرت بقتلهم وهدم دمهم».

من جهة أخرى ، طالب رئيس لجنة الأوقاف في البرلمان العراقي النائب علي العلاق ب«تشكيل لجنة من مجلس القضاء الأعلى والحكومة لرفع دعوى قضائية على من قام بحرق القرآن الكريم».

وقال العلاق في بيان خلال جلسة

الصدر ينتقد قسا أمريكا حرق نسخة من المصحف الشريف

النجف (العراق) - د ب أ: انتقد رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر اليوم الاثنين قيام قس أمريكي بحرق نسخة من المصحف الشريف وطالب بقتله.

وقال الصدر ، في بيان وزع امس القرآن للكتاب الخالد يحرق ونحن ساكتون إننا لن في ضلال مبین ، فيمنس الأمة التي يحرق قرآنها أمام أعينها ولم تدعم ولم تحرك لسانها ولم ترفع أيديها بالرد اللائق».

وأضاف: «والله لو كنت أملك الصلاحية الشرعية لأمرت بقتلهم وهدم دمهم».

من جهة أخرى ، طالب رئيس لجنة الأوقاف في البرلمان العراقي النائب علي العلاق ب«تشكيل لجنة من مجلس القضاء الأعلى والحكومة لرفع دعوى قضائية على من قام بحرق القرآن الكريم».

وقال العلاق في بيان خلال جلسة

الصدر ينتقد قسا أمريكا حرق نسخة من المصحف الشريف

النجف (العراق) - د ب أ: انتقد رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر اليوم الاثنين قيام قس أمريكي بحرق نسخة من المصحف الشريف وطالب بقتله.

وقال الصدر ، في بيان وزع امس القرآن للكتاب الخالد يحرق ونحن ساكتون إننا لن في ضلال مبین ، فيمنس الأمة التي يحرق قرآنها أمام أعينها ولم تدعم ولم تحرك لسانها ولم ترفع أيديها بالرد اللائق».

وأضاف: «والله لو كنت أملك الصلاحية الشرعية لأمرت بقتلهم وهدم دمهم».

من جهة أخرى ، طالب رئيس لجنة الأوقاف في البرلمان العراقي النائب علي العلاق ب«تشكيل لجنة من مجلس القضاء الأعلى والحكومة لرفع دعوى قضائية على من قام بحرق القرآن الكريم».

وقال العلاق في بيان خلال جلسة

الصدر ينتقد قسا أمريكا حرق نسخة من المصحف الشريف

النجف (العراق) - د ب أ: انتقد رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر اليوم الاثنين قيام قس أمريكي بحرق نسخة من المصحف الشريف وطالب بقتله.

وقال الصدر ، في بيان وزع امس القرآن للكتاب الخالد يحرق ونحن ساكتون إننا لن في ضلال مبین ، فيمنس الأمة التي يحرق قرآنها أمام أعينها ولم تدعم ولم تحرك لسانها ولم ترفع أيديها بالرد اللائق».

وأضاف: «والله لو كنت أملك الصلاحية الشرعية لأمرت بقتلهم وهدم دمهم».

من جهة أخرى ، طالب رئيس لجنة الأوقاف في البرلمان العراقي النائب علي العلاق ب«تشكيل لجنة من مجلس القضاء الأعلى والحكومة لرفع دعوى قضائية على من قام بحرق القرآن الكريم».

وقال العلاق في بيان خلال جلسة

الرئيس السوري يعين ضابطا سابقا محافظا لدرعا.. والولايات المتحدة تسمح لعائلات متطفيها بالمغادرة

الألاف يرددون شعارات تطالب بالحرية خلال جنازة في سورية وحملة اعتقالات واسعة في محافظة دير الزور



الرئيس السوري بشار الأسد لدى اجتماعه مع محافظ درعا الجديد محمد خالد الهنوس

في قضية السلام بين إسرائيل وسورية في دمشق، وقالت القريب منها كان النظام في دمشق، وقال النون ليال المدير العام السابق لوزارة الخارجية ورئيس تجمع السلام بين إسرائيل وسورية، «ليس هناك علاقة كبيرة بين من يحكم سورية والسلام لأن الحكومة الإسرائيلية هي التي ترفض الانسحاب من هضبة الجولان»، وصرح لفرانس برس أنه «أي زعيم سوري، ايا كان، سيواصل المطالبة بالانسحاب من الجولان»، واحتلت إسرائيل هضبة الجولان خلال حرب حزيران (يونيو) 1967 قبل ضمها سنة 1981 في قرار رفضه المجتمع الدولي.

نظام الرئيس الراحل حافظ الأسد، وأضاف باراك ان بشار الأسد «يحاول المقاومة بينما يحاول الأتراك دفعه نحو الانفتاح واقناعه بالقيام باصلاحات، لكن من يدري ماذا سيجري؟»، كذلك ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية ايجال بلومر تحفظا، وقال هناك غموض كبير جدا جدا حول ما يجري في البلدان العربية مؤخرا والامر والحمد لله الذي يمكن ان نفعله هو ان نراقب ونحلل ونحاول ان نستوعب ونستعد لمواجهة كل السيناريوهات المحتملة»، ويرى المحللون ان ليس هناك اي تغيير مرتقب

مخاطر استخدام الاستقرار والغموض، وأضاف قائد الاستخبارات السابق برغم ان العملية قد تكون خطيرة على المدى القصير فهي ستكون على ما اظن ايجابية جدا جدا على المدى وحساس، وقال عاموس يادلين القائد السابق للاستخبارات العسكرية مؤخرا ان «فرصة كبيرة ستوفر امام اسرائيل اذا ادرك السوريون ان مستقبل بلادهم مرتبط بانفتاح سياسي وبسلام وانشاق حكومة لا تدعم حزب الله وحماس»، والحدود الإسرائيلية السورية هادئة منذ عدة سنوات لكن اسرائيل اتهمت مرارا سورية بتسهيل ارسال اسلحة ايرانية الى حزب الله وايواء فصائل فلسطينية مطرقة، واكد الجنرال يادلين في تدخل امام معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط، ان اسرائيل تحضى تقائليا الحركة الديمقراطية التي تهز البلاد العربية بسبب ما قد يترتب عنها من

المرحلة»، وتابعت ان «وزارة الخارجية سمحت بالرحيل الطوعي لكل افراد عائلات موظفي الحكومة الايركية، وعلى المواطنين الايركيين في سورية ان يراقبوا عن كثب وضعهم الامني في ضوء هذه التطورات وتطورات اخرى جرت اخيرا والتفكير بمغادرة سورية»، وقامت وزارة الخارجية الأمريكية بتحديث تحذير صدرته في 31 آذار (مارس) وكررت بعض الاحتياطات التي دعت اليها ائذاك. ويواجه الرئيس السوري بشار الاسد حركة نشطاء وجهاعات حقوقية، وتقول الحكومة ان 12 ألفا قرنا حثفتهم أيضا في اللاذقية.

واكدت مصادر سورية ان محافظ درعا الجديد محمد خالد الهنوس الذي عينه الرئيس السوري بشار الأسد (مارس) الماضي، وفقا لبيانات برتية لواء وكان خرج الى التقاعد، وهو في بداية عقد السبعين، والان أعيد تكليفه بمنصب المحافظ، ووفق قانون الطوارئ فان منصب المحافظ يمثل الحاكم العرفي»، وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية ان «المحافظ اللواء الهنوس قضى معظم خدمته العسكرية في محافظة درعا ولديه علاقات واسعة مع اهالي وجهاء محافظة درعا وهو ما يمكن ان يثمن التعويل عليه لتهدئة النفوس المحتقة في درعا، جنوبي البلاد، ونقل بيان رئاسي سوري ان «المحافظ محمد خالد الهنوس أدى اليمين القانونية امام الرئيس الأسد محافظا لمحافظة درعا، وان الرئيس زوده بتوجيهاته وتمنى له النجاح في مهامه»، وكان الأسد اصغر في 23 آذار (مارس) الماضي، مرسوما يقضي باعفاة فيصل أحمد كلثوم من مهامه كمحافظ لمحافظة درعا، على خلفية الأحداث التي اندلعت في 15 آذار (مارس) وكانت اولي مطالب المتظاهرين اقالة المحافظ كلثوم ورئيس فرع الامن السياسي العميد عاطف نجيب، وكانت اولي الاسيات المتحدة اعلنت الاحداث سمحت باعتقالات موظفي الحكومة الأمريكية وبمغادرة سورية لخمسة ازيدات من تحذيراتهما من السفر الى هذا البلد الذي يشهد اضطرابات، وقالت وزارة الخارجية في بيان ان «وزارة الخارجية تحذر الرعايا الأمريكيين من احتمال استمرار العنف السياسي والمدني في سورية»، وأضافت «تحث المواطنين الأمريكيين على تأجيل السفر غير الضروري الى سورية في هذه

ونشاطه المجتمع المدني وحقوق الإنسان، والقيام بكافة الاجراءات التي تكفل للمواطنين حقهم وعدم تقييد هذه الحقوق»، وكرر المرصد مكتبته لبلتته للسلطات السورية بالافراج الفوري عن كافة معتقلي الرأي والضمير في السجون السورية.

وقال شاهد عيان ان المشيعين ردوا هتافات تقول «الله وسورية والشهد وبس» وهم يحملون ثماني جثث مفوفة بالعلم السوري، وانشاء مرور الاثنية بشوارع الضاحية الكبيرة ردد المشيعون هتافات تقول ان الخائن هو من يقتل شهيدنا، لتصل مشهد تحدي حكم الرئيس بشار الأسد المستمر منذ 11 عاما الى مشارف عاصمته، وقال الشاهد ان بعض المشيعين ردوا الشعب يريد اسقاط النظام، وهو الشعار الذي تردد في الثورتين التونسية والمصرية. لكن آخرين ردوا ان الوقت لم يحن بعد وانه سيكون هناك الكثير من الوقت للاحاطة بالنظام.

ولم تقترب قوات الامن من المشيعين. وقال سكان ان الثمانية قتلوا عندما قنعت قوات الامن النار على محتجين عقب صلاة الجمعة وقالوا انهم راوا قناصة فوق الاسلح ايضا. ورفض المشيعون الرواية الرسمية التي تقول ان مصابات مسلحة، هي المسؤولة عن العنف في دوما ووقع عدد غير محدد من القتلى.

وبدأ سكان دوما في الخروج الى الشوارع باعداد كبيرة بعد ان اعتقلت الحكومة درعا صخارا كتبوا شعارات على الجدران تحالب بتغيير النظام.

ولم ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان الوجة الامنية في محافظة دير الزور يشمال شرقي سورية شنت على خلفية المظاهرة التي خرجت يوم الجمعة 25 آذار (مارس) الماضي حملة اعتقالات واسعة، طالعت عشرات الشباب، واصاف المرصد، في بيان تلقى وكالة الانباء الالمانية نسخة منه الاثنين، «لقد قمت الوجة الامنية 25 آذار (مارس) بالاعتقال والاحتجاز من الاعتقالات كما اقدمت الوجة في اول من نيسان (أبريل) الجاري على حملة واسعة من الاعتقالات».

وطالب المرصد السوري لحقوق الإنسان «السلطات السورية بالتوقف عن ممارسة سياسة الاعتقال التعسفي بحق المعارضين السياسيين

تقرير: سورية بحاجة إلى عقد اجتماعي للإصلاح

خسرت أروحا ودماء، وثأنيا لأهنا قدمت مطالب مشروعة، وثالثا لأن التعاطف عادة ما يكون إلى جانب الناس مقابل أي سلطة»، وقالت الصحيفة: «التعاطف (مع المظاهرات) بدأ يذاع لإشارات استفهام كبيرة، بعدما تمت تلبية المطالب والالتزام بها وتحديد جدول زمنية لها، ولا أحد يستطيع بعد اليوم ان يتراجع عنها. وأضافت: «يوضح أكرم، نحن الآن مع مشروع اصلاحى جديد، ودعونا نعتبره عقدا الاجتماعى الجديد الذي نلتف حول، عقدا جديدا واضح المعالم وليس فيه طرفان، فكشفا لطرافه ولكننا ملتزمون بتفكيته، ومن الواضح ان معظم السوريين لديهم أمل كبير بهذا المشروع، ولديهم أمل بأن تكون الفرقة القادمة جليبا بالأسور السعيدة القائمة على ما حدثت بين الرئيس (السوري بشار) الأسد من راب الصدع والسيرير بإصلاح تحتاجه كل فئات المجتمع»، وبعد ان اكدت الصحيفة على حاجة سورية إلى «عقد اجتماعي»، قالت ان «ما يساعد على ذلك هو الالتزام بالجدول الزمني المحدد، على المواطن ان يلمس بسرعة في كل مناسيه أول تغير غيشت عيونهم في سطوحات الإصلاح مشروعة وعليا ان نلّف مع هذا المشروع الإصلاح هو مصلحة وطن، وأن العبدل عن مشروع الإصلاح ليس طريقا آمنا، ولنحول الأزمة والامها إلى فرصة ولا من عددها، خرجت لشمعنا وقلت جميعا توقع عليه بضمناثنا».

■ دمشق - ب: أ: ذكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية امس الاثنين ان البلاد بحاجة إلى «عقد اجتماعي اصلاحى» جديد، وذلك بعد حوالى اسبوعين من المظاهرات السلمية المناهضة للحكومة، والتي سقط فيها العشرات من القتلى والمئات من الجرحى. وقالت الصحيفة: «نحن الآن بحاجة لوقف لعة بلدا لتفعلنا تصل بنا إلى البدء بمرحلة جديدة قائمة على التخلي عن فكرة مبركة، وهي ان كلا منا على حق، لتستبدلها بفكرة صائبة أكثر وهي ان كلا منا اخطا بعد حياة جديدة يعمل عناوين سمحنا بأن تسير الأمور إلى هذا النحى كل من موقعه وموقفه».

■ دمشق - ب: أ: ذكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية امس الاثنين ان البلاد بحاجة إلى «عقد اجتماعي اصلاحى» جديد، وذلك بعد حوالى اسبوعين من المظاهرات السلمية المناهضة للحكومة، والتي سقط فيها العشرات من القتلى والمئات من الجرحى. وقالت الصحيفة: «نحن الآن بحاجة لوقف لعة بلدا لتفعلنا تصل بنا إلى البدء بمرحلة جديدة قائمة على التخلي عن فكرة مبركة، وهي ان كلا منا اخطا بعد حياة جديدة يعمل عناوين سمحنا بأن تسير الأمور إلى هذا النحى كل من موقعه وموقفه».

■ دمشق - ب: أ: ذكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية امس الاثنين ان البلاد بحاجة إلى «عقد اجتماعي اصلاحى» جديد، وذلك بعد حوالى اسبوعين من المظاهرات السلمية المناهضة للحكومة، والتي سقط فيها العشرات من القتلى والمئات من الجرحى. وقالت الصحيفة: «نحن الآن بحاجة لوقف لعة بلدا لتفعلنا تصل بنا إلى البدء بمرحلة جديدة قائمة على التخلي عن فكرة مبركة، وهي ان كلا منا اخطا بعد حياة جديدة يعمل عناوين سمحنا بأن تسير الأمور إلى هذا النحى كل من موقعه وموقفه».

■ دمشق - ب: أ: ذكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية امس الاثنين ان البلاد بحاجة إلى «عقد اجتماعي اصلاحى» جديد، وذلك بعد حوالى اسبوعين من المظاهرات السلمية المناهضة للحكومة، والتي سقط فيها العشرات من القتلى والمئات من الجرحى. وقالت الصحيفة: «نحن الآن بحاجة لوقف لعة بلدا لتفعلنا تصل بنا إلى البدء بمرحلة جديدة قائمة على التخلي عن فكرة مبركة، وهي ان كلا منا اخطا بعد حياة جديدة يعمل عناوين سمحنا بأن تسير الأمور إلى هذا النحى كل من موقعه وموقفه».

■ دمشق - ب: أ: ذكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية امس الاثنين ان البلاد بحاجة إلى «عقد اجتماعي اصلاحى» جديد، وذلك بعد حوالى اسبوعين من المظاهرات السلمية المناهضة للحكومة، والتي سقط فيها العشرات من القتلى والمئات من الجرحى. وقالت الصحيفة: «نحن الآن بحاجة لوقف لعة بلدا لتفعلنا تصل بنا إلى البدء بمرحلة جديدة قائمة على التخلي عن فكرة مبركة، وهي ان كلا منا اخطا بعد حياة جديدة يعمل عناوين سمحنا بأن تسير الأمور إلى هذا النحى كل من موقعه وموقفه».

■ دمشق - ب: أ: ذكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية امس الاثنين ان البلاد بحاجة إلى «عقد اجتماعي اصلاحى» جديد، وذلك بعد حوالى اسبوعين من المظاهرات السلمية المناهضة للحكومة، والتي سقط فيها العشرات من القتلى والمئات من الجرحى. وقالت الصحيفة: «نحن الآن بحاجة لوقف لعة بلدا لتفعلنا تصل بنا إلى البدء بمرحلة جديدة قائمة على التخلي عن فكرة مبركة، وهي ان كلا منا اخطا بعد حياة جديدة يعمل عناوين سمحنا بأن تسير الأمور إلى هذا النحى كل من موقعه وموقفه».

رجل يهدد الاخوان المسلمين بهجوم انتحاري والشرطة الاردنية تؤكد انه لا يحمل متفجرات

حيازة حزام ناسف اقتحم مقر الحزب، وقال العضيلة: «كنا نتصلي الظهر في مقر الحزب عندما سمعنا احد الأشخاص يصرخ: اريد حمزة اريد حمزة»، في اشارة إلى الشيخ حزام منصور امين عام الحزب، واصفا «بمجرد ان انتهت الصلاة سالناه ماذا تريد فاجاب: اريد حمزة منصور وانا اردتي المتفجرات»، وتابع العضيلة: «قال لنا انتم تتكلمون عن الملك فلنقل له اننا نتكلم ضد الفساد»، مشيردا الى انه «ذكر ان اسمه عبد الوهاب وطلب ان تاتى قضاة الحقيقة الدولية (قضاة قضائية اردنية) خبراء التفجرات واخرجوه من مقر الحزب الذي تم اخلاؤه»، موضحا ان «المتفجرات يوحى اليه حزام ويحمل بيده ما يشبه الصاعق الكهربى»، واكد العضيلة ان «هذا ناتج عن حجم التحريض الذي مارسه الوجة الامنية والاعلامية خلال الاسبوعين الماضيين وتحممل مسؤولية من قام بالتحريض»، وأضاف «من يظن اننا نستدق مع مطالبنا الاصلاحية فانه واعم والذين لا يثقون مع مطالبه الاصلاحية مهما كانت الاساليب التحريضية وتخويف الناس والرأي العام عن هذه الممارسات».

حزب جبهة الاعوان المسلمة الاردنية ان رجلا اقتحم مقر واحد الاحزاب الاسلامي الاربع السياسية للاخوان المسلمين وايران الجهادية في الاردن الاثنين مدعيا انه يريد حزام ناسف، وقالوا لصاحبه انه لم يكن يحمل اي مادة متفجرة»، وكشفا بيان صادر عن مديرية الامن العام «بعد فحص الحزام الذي كان يرتديه (الرجل) تبين انه عبارة عن قطعة خشبية ملونة مبرودة في بطاريات جافة غير صالحة للاستعمال ولا يحمل اي مادة متفجرة»، مشيردا الى ان «التحقيق جار معه». والواضح البيان (الاثنين) ورد اتصال هاتفى من احد الاشخاص في مقر جبهة العمل الاسلامي الكائن في العبدلي (وسط عمان) بان هناك مواطن قام بالدخول الى مقر الجبهة مهددا بتفجير المكان».

حزب جبهة الاعوان المسلمة الاردنية ان رجلا اقتحم مقر واحد الاحزاب الاسلامي الاربع السياسية للاخوان المسلمين وايران الجهادية في الاردن الاثنين مدعيا انه يريد حزام ناسف، وقالوا لصاحبه انه لم يكن يحمل اي مادة متفجرة»، وكشفا بيان صادر عن مديرية الامن العام «بعد فحص الحزام الذي كان يرتديه (الرجل) تبين انه عبارة عن قطعة خشبية ملونة مبرودة في بطاريات جافة غير صالحة للاستعمال ولا يحمل اي مادة متفجرة»، مشيردا الى ان «التحقيق جار معه». والواضح البيان (الاثنين) ورد اتصال هاتفى من احد الاشخاص في مقر جبهة العمل الاسلامي الكائن في العبدلي (وسط عمان) بان هناك مواطن قام بالدخول الى مقر الجبهة مهددا بتفجير المكان».

الأردن: الإسلاميون خلف الستارة قليلا.. سقوط نظرية التفريغ ومخرون من الإحتقان في الشارع.. احتفال حكومي بتراجع الحراك الشعبي بعد ورقة البلطجة

إسرائيل تتهم المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسي بتحسين قدرات صاروخ «القسام»

الاراضي الإسرائيلية وآليات مدرعة تابعة للجيش والجنود الإسرائيلييين، وتوصف لائحة الاتهام عمل أبو سيسي على ااطاعة مدى القاذف الصاروخية من 6 كيلومترات إلى 22 كيلومترا وأنه سلمه ناشط في حماس يدعى رائد سعد مطليات مطولة لتطوير مدى صاروخ القسام وأن سعد طلب منه اطاعة مدى الصاروخ إلى 37 كيلومترا وأبو سيسي استجاب لهذا الطلب لكن هذا التطوير لم ينجح.

الاراضي الإسرائيلية وآليات مدرعة تابعة للجيش والجنود الإسرائيلييين، وتوصف لائحة الاتهام عمل أبو سيسي على ااطاعة مدى القاذف الصاروخية من 6 كيلومترات إلى 22 كيلومترا وأنه سلمه ناشط في حماس يدعى رائد سعد مطليات مطولة لتطوير مدى صاروخ القسام وأن سعد طلب منه اطاعة مدى الصاروخ إلى 37 كيلومترا وأبو سيسي استجاب لهذا الطلب لكن هذا التطوير لم ينجح.

الاراضي الإسرائيلية وآليات مدرعة تابعة للجيش والجنود الإسرائيلييين، وتوصف لائحة الاتهام عمل أبو سيسي على ااطاعة مدى القاذف الصاروخية من 6 كيلومترات إلى 22 كيلومترا وأنه سلمه ناشط في حماس يدعى رائد سعد مطليات مطولة لتطوير مدى صاروخ القسام وأن سعد طلب منه اطاعة مدى الصاروخ إلى 37 كيلومترا وأبو سيسي استجاب لهذا الطلب لكن هذا التطوير لم ينجح.

إسرائيل تتهم المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسي بتحسين قدرات صاروخ «القسام»

الاراضي الإسرائيلية وآليات مدرعة تابعة للجيش والجنود الإسرائيلييين، وتوصف لائحة الاتهام عمل أبو سيسي على ااطاعة مدى القاذف الصاروخية من 6 كيلومترات إلى 22 كيلومترا وأنه سلمه ناشط في حماس يدعى رائد سعد مطليات مطولة لتطوير مدى صاروخ القسام وأن سعد طلب منه اطاعة مدى الصاروخ إلى 37 كيلومترا وأبو سيسي استجاب لهذا الطلب لكن هذا التطوير لم ينجح.

إسرائيل تتهم المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسي بتحسين قدرات صاروخ «القسام»

الاراضي الإسرائيلية وآليات مدرعة تابعة للجيش والجنود الإسرائيلييين، وتوصف لائحة الاتهام عمل أبو سيسي على ااطاعة مدى القاذف الصاروخية من 6 كيلومترات إلى 22 كيلومترا وأنه سلمه ناشط في حماس يدعى رائد سعد مطليات مطولة لتطوير مدى صاروخ القسام وأن سعد طلب منه اطاعة مدى الصاروخ إلى 37 كيلومترا وأبو سيسي استجاب لهذا الطلب لكن هذا التطوير لم ينجح.

إسرائيل تتهم المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسي بتحسين قدرات صاروخ «القسام»

الاراضي الإسرائيلية وآليات مدرعة تابعة للجيش والجنود الإسرائيلييين، وتوصف لائحة الاتهام عمل أبو سيسي على ااطاعة مدى القاذف الصاروخية من 6 كيلومترات إلى 22 كيلومترا وأنه سلمه ناشط في حماس يدعى رائد سعد مطليات مطولة لتطوير مدى صاروخ القسام وأن سعد طلب منه اطاعة مدى الصاروخ إلى 37 كيلومترا وأبو سيسي استجاب لهذا الطلب لكن هذا التطوير لم ينجح.

إسرائيل تتهم المهندس الفلسطيني ضرار أبو سيسي بتحسين قدرات صاروخ «القسام»

الاراضي الإسرائيلية وآليات مدرعة تابعة للجيش والجنود الإسرائيلييين، وتوصف لائحة الاتهام عمل أبو سيسي على ااطاعة مدى القاذف الصاروخية من 6 كيلومترات إلى 22 كيلومترا وأنه سلمه ناشط في حماس يدعى رائد سعد مطليات مطولة لتطوير مدى صاروخ القسام وأن سعد طلب منه اطاعة مدى الصاروخ إلى 37 كيلومترا وأبو سيسي استجاب لهذا الطلب لكن هذا التطوير لم ينجح.



لجنة الدستور الفلسطيني تعقد جلستها الأولى لطرحة لاستفتاء شعبي قبل المصادقة عليه

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

ومن جهته قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الدكتور مصطفى البرغوثي إن إعداد الدستور يدخل في إطار بناء مؤسسات الدولة المستقلة، وضرورة وجود وثيقة تتسامه في تجميع الصف الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية.

وأضاف في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية الاثنين: يجب أن يكون الدستور فلسطينياً خالصاً، وأن يكون وسيلة لتحقيق الإجماع الوطني والوحدة الوطنية، مشيراً إلى أن «إحياء لجنة الدستور يمثل تطوراً إيجابياً لإقامة دولة فلسطينية عصرية وقوية وديمقراطية ومؤثرة».

وقال البرغوثي: إذا أردنا دستوراً حقيقياً يجب ضمان الحريات العامة والديمقراطية وحقوق المواطن.

أما نقيب المحامين الفلسطينيين علي مهنا، فقال إن القانون الأساسي نص على استمرار الوضع حتى إقامة الدولة الفلسطينية، وإنه «من السابق لأوانه الحديث عن وضع دستور في ظل الوضع السياسي الحالي المعقد، الذي لم تتضح ملامحه، خاصة على صعيد الحقوق التشريعية الفلسطينية».

وأضاف: هناك الكثير من الدول المستقلة والمستقرة التي ليس لها دستور، وتحقق بالاعتماد على قوانين أساسية لتنظيم النظام السياسي الخاص بها، وأشار نقيب المحامين إلى خصوصية الحالة الفلسطينية، حيث تعيش غالبية الشعب الفلسطيني في الشتات، ما يجعل من وضع الدستور مسألة صعبة، وفق القواعد القانونية المتمثلة بطرح مشروع الدستور للاستفتاء وانتخاب جمعية خاصة للدستور.

ورأى مهنا ضرورة أن تضم لجنة الدستور خبراء في القانون وسياسيين، وهو الأمر الذي وضعت اللجنة على جدول أعمالها.

الإطاع عليها ووضع ملاحظاته قبل طرح المسودة النهائية للاستفتاء الشعبي للمصادقة عليها.

وأوضح شعث في حديثه أن كل بند في الدستور سينطبق على الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، وسيكون من حق كل فلسطيني كان موجوداً في فلسطين عام 1948، أو خارجها أن يحصل على الجنسية الفلسطينية والإقامة في الدولة الفلسطينية سواء بشكل مؤقت أو دائم حتى وإن منعت إسرائيل ذلك، ولن يجرم الدستور كذلك الفلسطينيين عن عودتهم إلى قراهم ومدنهم داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

كما سيضمن الدستور وفق شعث، الحق لكل فلسطيني في الترشح للبرلمان أو لأي مجلس فلسطيني وكذلك حق التصويت.

وبين شعث في تصريح نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» الاثنين أن الدستور وفق المسودة الموجودة حالياً، سيكون نظاماً رئاسياً، يعطي الحق للبرلمان بإعطاء الثقة أو سحبها لأي حكومة يقوم الرئيس بتكليفها، وسيضمن التوازن بين صلاحيات رئيس الدولة المنتخب مباشرة من الشعب ورئيس الوزراء، وبينهما وبين السلطتين التشريعية والقضائية، علماً بأن هناك أصواتاً تتادي بأن يكون النظام برلمانياً كاملاً.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أكدت في اجتماعها الأخير «ضرورة إعادة تفعيل لجنة إعداد دستور دولة فلسطين المستقلة، وأهمية إنجازها مشروع الدستور خلال مهلة الأشهر الستة المقبلة».

وأشارت اللجنة إلى أن هذا المشروع سيبرعش على الجهات التشريعية الفلسطينية في «الوقت المناسب» للمصادقة عليه، منوهة إلى أن إعداد الدستور واحد من استحقاقات أيول القادم المتمثلة بإعلان الدولة الفلسطينية.

وقال كريستوفر جونيس المتحدث لتهويد القدس جغرافياً وديمقرافياً.

وأوضح أن الاحتلال بدأ يستولي على أراض من الضفة الغربية لضمها للقدس لإقامة ما يسمى بـ«القدس الكبرى» على مساحة 600 كم².

ودعا رئيس لجنة القدس بالتشريعي وسائر الإعلام العربية والإسلامية لخوض حملة إعلامية مكثفة لكشف حقيقة مخططات الاحتلال في القدس والضفة الغربية وفضح الممارسات الإسرائيلية ضد السكان المقدسين، مشدداً على ضرورة أن يقوم الإعلام بدوره في هذا الاتجاه.

وأوضح د. أبو حلبية أن لجنة القدس في المجلس التشريعي ستجتمع لنداء للاحتلال لتهويد مدينة القدس، وإقامة ما يسمى بـ«القدس الكبرى» على مساحة 600 كم مربع.

وقال أبو حلبية في تصريح صحفي نشرته وكالة «قدس نت» المحلية: «إن الاحتلال يقوم ضمن مخطط واضح مستغلاً انشغال الإعلام والشعوب بالثورات من أجل تهجير الشعب الفلسطيني وترحيله خارج مدينة القدس وإقامة وحدات سكنية إسرائيلية».

وأشار أبو حلبية إلى أن الاحتلال يسارع من مخططاته الاستيطانية منذ بداية عام 2010 حيث صادر منازل وأراضي المواطنين وأقام مئات الوحدات

في ظل هدمها الكثير من المنازل الفلسطينية إسرائيل تقرر توسيع العديد من المستوطنات بالضفة في ظل تحذير فلسطيني من إقامة «القدس الكبرى»

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قررت الحكومة الإسرائيلية الاثنين توسيع العديد من المستوطنات بالضفة الغربية من خلال المصادقة على تشييد وحدات استيطانية جديدة في تلك المستوطنات.

ونكرت مصادر إسرائيلية أن وزير الدفاع الإسرائيلي والفق الاثنين على توسيع 4 مستوطنات بالضفة الغربية في حين قالت الإذاعة الإسرائيلية: «إن توسيع العديد من المستوطنات بالضفة الغربية في جنوب جبل الخليل الجديد يدور هنا عن تجمعات سكنية قانونية بنيت على أراض مملوكة للدولة في الضفة الغربية بعد الحصول على مصادقة الحكومة غير أنها لم تنل المصادقة على مخطط بناء بلدي.

وأوضحت الإذاعة أن هذه المستوطنات هي (توفيم) في نابلس و(اشكولوت) في جنوب جبل الخليل و(حيديات) و(روتيم) في غور الأردن لافتة إلى أن موافقة باراك أتت بعد حصوله على تشجيع من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

أكدت مصادر إسرائيلية الاثنين بيان لجنة التنظيم والبناء المحلية الإسرائيلية فيما يسمى ببلدية القدس بصدد المصادقة على خطة قائمة بـ 942 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة

الاستيطانية ولبديه مخططات خطيرة لتهوديد القدس جغرافياً وديمقرافياً.

وأوضح أن الاحتلال بدأ يستولي على أراض من الضفة الغربية لضمها للقدس لإقامة ما يسمى بـ«القدس الكبرى» على مساحة 600 كم².

ودعا رئيس لجنة القدس بالتشريعي وسائر الإعلام العربية والإسلامية لخوض حملة إعلامية مكثفة لكشف حقيقة مخططات الاحتلال في القدس والضفة الغربية وفضح الممارسات الإسرائيلية ضد السكان المقدسين، مشدداً على ضرورة أن يقوم الإعلام بدوره في هذا الاتجاه.

وأوضح د. أبو حلبية أن لجنة القدس في المجلس التشريعي ستجتمع لنداء للاحتلال لتهويد مدينة القدس، وإقامة ما يسمى بـ«القدس الكبرى» على مساحة 600 كم مربع.

وقال أبو حلبية في تصريح صحفي نشرته وكالة «قدس نت» المحلية: «إن الاحتلال يقوم ضمن مخطط واضح مستغلاً انشغال الإعلام والشعوب بالثورات من أجل تهجير الشعب الفلسطيني وترحيله خارج مدينة القدس وإقامة وحدات سكنية إسرائيلية».

وأشار أبو حلبية إلى أن الاحتلال يسارع من مخططاته الاستيطانية منذ بداية عام 2010 حيث صادر منازل وأراضي المواطنين وأقام مئات الوحدات

عريقات يؤكد أن تقرير لجنة غولدستون أصبح دولياً ولا يمكن سحبه أو التلاعب فيه

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أفريقي ريتشارد غولدستون اليهودي الأصل الذي رأس فريق التحقيق الدولي في حرب الرصاص المصوب، ووضعت تقريرا لهم فيه إسرائيل يارتكاب جرائم حرب واستخدام أسلحة محرمة دولياً خلال الهجمات، خاصة بعد أن عدل غولدستون قبل أيام عن اتهامه.

أكد عريقات أن تراجع غولدستون عن اتهاماته لإسرائيل في المقال الصحافي الذي كتبه في إحدى الصحف الأمريكية «لا يعني شيئاً على الإطلاق»، حاشاً المجتمع الدولي بأن يسعى لتنفيذ توصياته.

وشدد السؤؤل الفلسطيني الريفع على ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي على «معاينة الجرمين الذين ارتكبوا جرائم حرب في إسرائيل وضمان عدم تكرار هذه الجزرة التي حدثت في غزة».

إلى ذلك، أكد عريقات أن إسرائيل وقصى في الحرب التي كانت الأشد التي يعيشها القطاع منذ بداية الصراع مع إسرائيل، إذ تبين الأرقام أن نحو 1500 شهيد قُضوا في الهجمات، علاوة على سقوط أكثر من 5000 جريح، وهدم 14 ألف منزل ومنشأة.

شدت الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس على أن تقرير لجنة التحقيق الخاص بحرب الرصاص المصوب، التي شنتها إسرائيل ضد غزة، أصبح «تقريراً دولياً»، وانتقد تراجع القاضي ريتشارد غولدستون عن ما جاء في التقرير من اتهامات لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب، وطالب الأمم المتحدة بتبني توصياته.

وقال عريقات في تصريحات صحافية لملكا غولدستون، «بعد أن أقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تقرير لجنة غولدستون أصبح هذا التقرير دولياً لا يمكن سحبه أو التلاعب فيه»، وأكد أن التقرير «ليس ملكا شخصياً».

وكان عريقات يريد على القاضي الجنوب

أطلقت حملة عالمية لاستغلال ندم القاضي وتؤكد أنه يخفف الضغط عن ملاحقة العسكريين في الخارج تل اييب تؤكد أنه لا يمكن الغاء تقرير غولدستون نتنياهو يطالب بتحويله لوثيقة أممية وباراك يريد مثوله امام الهيئات الدولية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

لا يزال الاعلام العبري يحتفل بالانتصار التاريخي، على حد تعبير الملغنين، الذي حوزته الدولة العبرية بتراجع القاضي اليهودي الصهيوني، ريتشارد غولدستون، عن تقريره الذي اتهم فيه إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في العدوان الأخير على غزة، وبالقول، ثيدو المؤسسة السياسية في إسرائيل في الوقت الحالي مشغولة كلياً في كيفية استغلال تراجع القاضي وتحويل هذا التراجع إلى حملة دبلوماسية وقانونية ودعاوية تخدم مصالح إسرائيل، كما قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر الاثنين، نقلاً عن مصادر سياسية وصفتها بالريعية في تل أبيب.

ومنذ يوم السبت الماضي، الذي نُشرت فيه مقالة بقلم القاضي غولدستون في صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية اعرب في سياقها عن ندمه على ما ورد في التقرير من استنتاجات فان مدالات كثيرة جرت في هذا الشأن في المؤسسات السياسية والأمنية في إسرائيل، وتركز معظم هذه المدالات على موضوع تحسين صورة إسرائيل في المساحة الدولية من خلال الاستعانة بما كتبه غولدستون في مقالته، وقد أوزع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى مستشاره لشؤون الامن القومي



اطفال فلسطينيون يلعبون على انقاض منزلهم في غزة

في وقت يقرع فيه الاحتلال الإسرائيلي طبول الحرب جمعيات حقوقية أوروبية تطالب بموقف أممي واضح من تصريحات غولدستون بشأن غزة

بروكسل - «القدس العربي»:

وأبدي المجتمعون استعرابهم من موقف غولدستون الذي جاء بعد نحو أسبوعين فقط من تقرير صادر عن مجلس حقوق الإنسان يطالب بعرض تقرير «غولدستون» على مجلس الأمن الدولي، مشيرين إلى أن تصريحات غولدستون «تدخل في باب التحفيظ عن إسرائيل، ومنع للعدالة الدولية أن تأخذ مجراها»، على حد تعبيرهم.

واعترفت الجمعيات الحقوقية الأوروبية بأن حديث غولدستون عن أن نتائج التحقيقات في الحرب كانت ستكون مغايرة لو أن تل أبيب تعاونت مع لجنة التحقيق الأممية، قد يكون «زلة لسان» من قبل القاضي، لأنه لا يمكن أن يكون هناك استباق لنتائج التحقيق قبل إنجازه، وقد يكون حديثه «محاولة لاستباق ما يمكن أن يخرج عن توقيت تصريح القاضي غولدستون خطير للغاية».

ولم يفت القوقيون الأوروبيون في ختام اجتماعهم مع القضاة، أعضاء اللجنة الأممية، الشهود لهي بالزناه، أن يقوم بمعلمهم بمهنية وحيادية، بعيداً عن الضغوط التي تمارس عليهم، منددين في الوقت ذاته على أن لا يمكن ولا يجوز الاعتماد على التحقيقات التي يجريها الاحتلال الإسرائيلي في جرائمه، لا سيما وأنها فاقدة للشرعية.

طالبت جمعيات حقوقية أوروبية للأمم المتحدة بموقف واضح من تصريحات القاضي ريتشارد غولدستون، رئيس لجنة التحقيق الأممية بشأن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قبل أكثر من عامين، والتي قال فيها إن نتائج تقريره ستكون مغايرة لو تعاونت إسرائيل مع اللجنة، معتبرة أن ذلك يحمل في طياته «محاولة لإيجاد البررات لغز تهمة ارتكاب جرائم الحرب عن تل أبيب».

وقالت الجمعيات، التي تدعت لتدريس التصريح الصادر عن غولدستون، إن ما جاء به القاضي في مقاله ونشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الجممة، هو موقف شخصي حتى اللحظة، يعجز عن نفسه، «مشددة على أن لجنة التحقيق الأممية تمثل الإرادة الدولية، ويجب أن يصدر عنها موقف رسمي لا يقبل اللبس، في حين أننا لا نهنأ الموقف الشخصية الصادرة عن أي عضو فيها بعدما يهيننا قرار صادر عن اللجنة نفسها بصورة رسمية».

وأكد أنور الغربي، رئيس جمعية «الحقوق للجميع» السويسرية وضع الوقعة الأوروبية لرفع الضمان عن غزة، الذي شارك في الإجماع، أن ما قاله غولدستون «يضع المجتمع الدولي ولجنة التحقيق الأممية على المحك»، فتقا النظر إلى تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلية التي تلتمح إلى ممارسة ضغوط على غولدستون للتراجع عما جاء به تقريره، والذي أكد ارتكاب تل أبيب لجرائم حرب حصل إلى جرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

من ناحيتها، ذكرت «هآرتس» أن الحكومة الإسرائيلية تدرس امکان اقتاع غولدستون بتوجيه رسالة رسمية إلى الامم المتحدة يطلب فيها تحويل مقالته إلى وثيقة دولية رسمية.

وأضافت أن رئيس الحكومة نتنياهو طالب امس بالغاء تقرير لجنة غولدستون وذلك بعد أن دعا رئيس هذه اللجنة القاضي الجنوب أفريقي ريتشارد غولدستون إلى إعادة النظر في تقريره بشأن عملية «الرصاص المصوب»، وخصوصاً اتهامه إسرائيل بتعمد قتل المدنيين وارتكاب جرائم حرب. من جانبها قال وزير الامن الإسرائيلي يهود باراك امس ان على اسرائيل ان ترغم غولدستون على الظهور امام الهيئات الدولية، وخصوصاً الامم المتحدة للدلاء بأفعال شبيهة لما ورد في المقالة التي نشرها في صحيفة «واشنطن بوست» والتي تراجع فيها عن استنتاجات

بلدها جنوب أفريقيا والعالم كافة، الامر الذي تسبب لهما بضائقة كبيرة.

وقال الدكتور النون لبيثل الذي تربطه بخولدستون صداقة خاصة منذ أن تولى منصب مندوب وزارة الخارجية الإسرائيلية في جنوب أفريقيا، ان هذا الأخير تعرض للاهتات وتهديدات كثيرة واضطر عدة مرات إلى تغكير برينه الالكتروني وارقام هو هاتفه، مؤكداً ان ذلك كله كان له تأثير كبير في كتابة مقالته.

من ذلك فان مقربين آخرين من غولدستون اكوا ان قراره نشر المقالة لم يكن ناجماً عن ضغوط اجتماعية، وإنما عن ادراك عميق بأن مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة الذي يديره تاليه لجنة التحقيق الدولية بشأن عملية «الرصاص المصوب»، يشغل اسمه ومكانته ويهديته من أجل الاساءة الى سمعة إسرائيل.

اسرائيل طلبت من سفيرها في الامم المتحدة أن يطالب بوقف الاجراءات الدبلوماسية والقانونية التي جرى اتخاذها لدى تبني تقرير لجنة غولدستون، لكن التقديرات السائدة في اسرائيل تؤكد ان الغاء التقرير كلياً غير ممكن الا في حال قيام غولدستون نفسه بطلب ذلك، وثمة شكوك كبيرة فيما اذا كان في الامكان اقتاعه بالاقدم على خطوة كهذه.

وقال الصحفية أيضاً، نقلاً عن احد الأشخاص المقربين من غولدستون ان صحيفة «نيويورك تايمز» رفضت لاسباب سياسية نشر المقالة التي اعرب فيها عن ندمه على كتابة التقرير، ولذا فانه نشرها في صحيفة «واشنطن بوست»، وأكد المصدر عينه ان غولدستون اصبح هو وزوجته منذ نشر التقرير عرضة لحملة مقاطعة اجتماعية شاملة من جانب عناصر يهودية في

تقرير: 32 شهيداً من قطاع غزة في الربع الأول من العام الجاري جراء تصعيد الاحتلال إسرائيل ترفع التآهب على الحدود مع القطاع خشية من رشقات صاروخية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الماضي 2010 والتي شهدت ارتفاع 15 شهيداً وإصابة 70 آخرين.

ونكر أبو سمير أن قوات الاحتلال استهدفت عدد كبيراً من المواقع المدنية كان أبرزها استهداف مستودع الأتوري التابع لوزارة الصحفة، إضافة إلى تصوري عبادة طبية.

(مارس) والأول من شهر نيسان (أبريل) استهداه 18 مواطناً بينهم 5 أطفال، فيما بلغ عدد الإصابات 52 إصابة بينهم 17 طفلاً، و6 سيدات.

ونكر أن قوات الاحتلال شنت في تلك الفترة 34 غارة جوية على أهداف مدنية في القطاع، وأطلقت 90 قذيفة مدفعية، وبخدت 17 عملية توغل، وأطلقت 11 مرة النار صوب الصيادين.

وكانت مناطق الحدود شهدت توتراً كبيراً خلال الفترة التي امتدت من منتصف آذار (مارس) إلى مطلع الشهر الجاري، حيث شنت قوات الاحتلال

بمساعدة زوارق الصواريخ.

ونكرت المصادر أن الكوماندوس يتدربون منذ عدة مواعية عدة سيناريوهات من التعامل مع قافلة السفن الدولية مع الإحسان بمعلومات إستخباراتية تم جمعها في هذا المجال، وبسبب الصعوبة فإن الاستعدادات لمواجهة قافلة السفن الدولية بدأت هذه المرة في مرحلة مبكرة، وذلك إثر استخلاص العبر من قضية السيطرة على سفينة «ممررة» في نهاية أيار (مايو) من العام الماضي، وتوقعت مصادر الصحفية الإسرائيلية أن تضم القافلة الجديدة نحو 20 سفينة وأكثر من 1000 ناشط من حركات ومنظمات يسارية موالية للفلسطينيين.

وبحسب ما نشر فإنه حتى الآن عقدت عدة جلسات تنسيقية في قيادة الدوائر الأمنية بمشاركة مندوبي وزارة الخارجية تمهيداً لانطلاق القافلة المتكورة.

ونكثف التقرير أن سلاح البحرية يستكمل استعداداته لـ«التنفيذ لاحتمال اللجوء إلى القوة لاستيلاء على سفن القافلة إذا دعت الضرورة إلى ذلك».

ووفق المصادر الأمنية فإن وحدة الكوماندوس البحري، سستك هذه المرة أيضاً بمهمة القيام بعملية الاستيلاء

التي كانت تقل مئات النضامين والآلاف الأطنان من مواد الإغاثة خلال سير القافلة التي تضم ست سفن إلى شواطئ قطاع غزة المحاصر، وكان هذا الهجوم الإسرائيلي الذي تمركز وقتها على سفينة «ممررة» التركية التي كانت تقل تسعة متضامين أتراك، واعتقال الباقين قبل انطلاق سراجهم وترحيلهم، والاستيلاء على شحناات الإغاثة التي كان يقفها الأسطول، ما أدى إلى توتر العلاقات بين غزة وتل أبيب منذ ذلك الوقت.

وتوقعت مصادر الصحفية الإسرائيلية أن تضم القافلة الجديدة نحو 20 سفينة وأكثر من 1000 ناشط من حركات ومنظمات يسارية موالية للفلسطينيين.

وبحسب ما نشر فإنه حتى الآن عقدت عدة جلسات تنسيقية في قيادة الدوائر الأمنية بمشاركة مندوبي وزارة الخارجية تمهيداً لانطلاق القافلة المتكورة.

ونكثف التقرير أن سلاح البحرية يستكمل استعداداته لـ«التنفيذ لاحتمال اللجوء إلى القوة لاستيلاء على سفن القافلة إذا دعت الضرورة إلى ذلك».

ووفق المصادر الأمنية فإن وحدة الكوماندوس البحري، سستك هذه المرة أيضاً بمهمة القيام بعملية الاستيلاء

لوحث باستخدام القوة كما فعلت مع الأسطول الأول حال فشلت الدبلوماسية إسرائيل تشرع في حملة اتصالات دولية لوقف انطلاق قافلة «أسطول الحرية 2» تجاه غزة لكسر الحصار

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور وزهير اندراوس:

كتشفت تقارير إسرائيلية النقاب يوم أمس عن استعدادات إسرائيلية كبيرة لمواجهة قافلة «أسطول الحرية 2» المقرر أن تطلق في شهر تموز القادم، في محاولة لاستئصال الخطر القانوني الذي يتعرض له الفسطاط الإسرائيليون في الخارج بإت ان لا يسبب مقالة غولدستون التي اعرب فيها ايضا عن ثقته ببيانات التحقيق القائمة في صفوف الجيش الإسرائيلي.

وعلى الصعيد الدبلوماسي فإن

إجماع على وجود مؤامرة وراء نزول جماهير الزمالك لأرض الاستاد.. السلفيون يهاجمون الاضرحه.. تشبيه الشيخ يعقوب بالبالا عمر ومطالبته بالرحيل عن مصر التحقيق مع مبارك سيتم في شرم الشيخ.. والجيش رفض طلبا لمسؤول بإطلاق قذيفة دبابة بميدان التحرير

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:



بمظاهرة، كيف لا يشعر المرء بالقلق وهو يرى اللا نظام الحالي، واللا دولة الحالية، واللا حكومة الحالية تنافق الشارع، وتعدو لا توفى، وتضطر للكذب والخداع والكمالك العبيط إرضاء للشارع أو لحفنة عالية الصوت في الشارع، فالوطن في ظل الفوضى و«الشوارع»، يتحكم فيه الأعلى صوتاً والأقل قيمة فكرية وأخلاقية، ويديره البلطجية وينزوي فيه ذوو العقول والقلوب والذمم».

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن تصريح لمصدر في المجلس العسكري الأعلى أكد فيه وجود الرئيس السابق حسني مبارك في مصر وأنه لم يغادرها إلى المانيا كما أذاعت قناة «الجزيرة». ونشرت الصحف عن مواصلة السلفيين هدم الأضرحة، فحرقوا ضريح سيد عز الدين في تلا بالمنوفية وتم إنقاذ المسجد المجاور من الحريق، وأنبأ عن مهاجمة ضريح أبو الاخلاص الزرقاني، في الإسكندرية، وإعلان الصوفيون ان الجيش وشباب الثورة يحمون الأضرحة في الاسكندرية وانهم سيقيمون يوم الخميس القادم مولد لسيدى أبو الاخلاص لمدة سبعة أيام، ومطالبة رئيس محكمة جنابات القاهرة حبيب العادلي وزير الداخلية السابق أن يقف وهو داخل القفص، وطلب الادعاء الحكم بسجنه اثنتين وعشرين سنة، خمس عشرة منها للتربيح وسبع بتهمة غسل الاموال 8

كما بدأت في الإسكندرية محاكمة مدير الامن السابق وقائد قطاع الامن المركزي وعدد من الضباط بتهمة قتل المتظاهرين، ومحاكمة أمين شرطة من قسم الزاوية الحمراء بالقاهرة اسمه محمد السنني لقتله ثلاثين وإصابة خمسة عشر اثناء المظاهرات من مدفعه الرشاش، واختطاف ابن رجل الامن السابق وعضو مجلس الشارب عن الحزب الوطني، وابن شقيق الرئيس الراحل أنور السادات وهو غفت السادات وطلب المحتطفين فدية قدرها خمسة ملايين جنيه، واستمرار تلقي مكتب النائب العام بلاغات جديدة ضد وزراء ومسؤولين سابقين، كما تقدم بانهو العسقلاني رئيس جمعية - مواطنون ضد الغلاء - ببلاغ للنائب العام ضد صديقنا ونائب رئيس الوزراء الدكتور يحيى الجمل اتهمه بخروجها شارك في اشياء ما لأنه المستشار القانوني للشركة المصرية للمتجعات السياحية المملوكة لرجل الأعمال إبراهيم كامل، عضو امانة السياسات وأحد المسؤولين عن موقعة الجملة ومهاجمة المتظاهرين في ميدان التحرير، وذلك بسبب عقد بيع ضمانية وعشرين مليون متر مربع في منطقة سهل حشيش له، بدولار وأربعين سنتا للمتر وقيامه ببيعه بخمسة وسبعين دولارا.

أيضا، أولت الصحف اهتماما كبيرا جدا بالكارثة السياسية والأخلاقية، التي حدثت من جماهير نادي الزمالك في استاد القاهرة وتحطيمها بعد مباراة الفريق مع الفريق التونسي، الافريقي، واعتذار رئيس الوزراء لسفيري تونس والجزائر، وقيام مظاهرة امام سفارة تونس تعتبر لشعبها، والمطالبة باتخاذ اقسى الاجراءات ضد من شاركوا في الجريمة ومن يحركونهم والقبض على عدم منهم، وكان من بينهم مشجع له ظفر فخر خاصة ضد تعفيه من المحاكمة، كما علنا أمس من ميلينا الرسام «الجمهورية» مصطفى حيث قال المشجع الضابط بعد القبض عليه: مضربتش حد يا بييه، أنا كنت نازل أجيب الجون الثالث.

والى شيء من أشياء كثيرة ومتنوعة لدينا:

مبارك في شرم وليس المانيا ومحاكمته هناك

أكدت جريدة «الشروق» في تحقيق لزميلينا دينا عزت وأحمد الينساوي، ما يلي: «علمت «الشروق» من مصادر في المانيا انه تم حجز باسم الرئيس السابق في مستشفى هايديبرغ التي كان يعالج فيها من قبل، وقالت مصادر مطلعة ان أسرة الرئيس السابق اتصلت بإدارة المستشفى لعمل حجر يشك مبدئي لكن دون تحديد موعد للسفر، وقلت المصادر النظر إلى ان هناك طبيبا ألمانيا زار مبارك مؤخرا في شرم الشيخ، وأكد حاجته الضرورية لتلقي العلاج والتي قد تصل إلى إجراء جراحة عاجلة، وأنه تم عرض هذا التقرير الطبي على المجلس الأعلى للقوات المسلحة حتى يوافق على سفره، كما تلقت أسرة الرئيس السابق عرضا من دولة عربية خليجية رئيسية بإعادة طايرة نقل مبارك الى حيث يعالج، ولم تحدد المصادر ما إذا كانت أسرة مبارك ستترافقه بالكامل خلال رحلته العلاجية لكن مصدرا آخر قال انه من غير المرجح حدوث ذلك».

أي أن مصادر الخبر هنا لا تفل عن ثلاثة، أما «الجمهورية» فقد انفرقت بدورها بنشر خبر لزميلينا خالد عبد العليم وياسر إمام، كان نصه: «صرح مصدر رفيع المستوى لـ«الجمهورية» أن التحقيق المتوقع مع الرئيس السابق محمد حسني مبارك وفادى أسرته حول ما نسب اليه من اتهامات بالكسب غير المشروع وتضخم مؤتمهات، سيتم نظرف أمنيته بحتة في مقر رسمي بشرم الشيخ بسط حراسة أمنية مشددة، وقد يكون في مقر الرئاسة الذي يقع بجوار مقر إقامة مبارك وعائلته، الخاص بمنتجع الخوف وهو ما يجعل استدعاء الرئيس السابق وفراد عائلته للتحقيق مصدر أمرا ممكنا أمنيا.

ولقد أصدر احتمال انتقال مبارك وعائلته إلى مقر النيابة العامة بمحاكمة جنوب سيناء بمدينةطور سيناء والتي تبعد مائة كم عن شرم الشيخ لحاظ وصفا بالأمنية خاصة وأن الطريق طويل وصراوي».

غليان في مصر من استباحة السلفيين للبلاد

وتبدأ ياخواننا السلفيين وعاصفة المعارك التي تسببوا فيها من خلال عدد من أفاعيلهم الغربية التي عيان الغالبية ضدهم، وبدا التنبه إلى خطرهم، لا على الثورة فقط، وإنما على البلاد كلها، وبعد أن كان الشيخ محمد حسين يعقوب يناشد في خطبة الجمعة الشهيرة التي القاها في مسجد الهدي في امبابية من لا تعجبهم نتيجة الاستنفاة على التعديلات الدستورية أن يهاجروا إلى أمريكا وكندا، وأطلق على النتيجة لقب غزوة الصناديق، فقد زوجه الله بامتياز طلبة منه هو أن يرحل، واستعانوا بالهتاف الذي كان الثغوات يعقون به في عهدنا، المايدين، مطالبين مبارك بالرحيل عنهم، وهو مش متمشي، وهتافا، «رحل يعقوب تمشي، انت ما بتقفش».

الذي أضاف حثف مطالبا برحيل الشيخ يعقوب كان زميلينا بمجلة «الإذاعة والتليفزيون، السيد عبد العال الذي صرخ في وجهه قائلا: «دفع شباب مصر إلى ارحمهم كل رب ربح مصر حتى تولد مصر من جديد وتودع عصر الكهولة والظلم إلى عصر الريادة والسواء.

لاسلف أصبح اصحاب الحمى الطولية في مقدمة المشهد بعد ان كانوا يعبدن تماما عند بل غايليتهم كان ضد ما يقوم به الشباب على اعتبار أن الخروج على الحاكم غير جائز شرعا، لذلك ظهر علينا الملام محمد حسين يعقوب، واعتقد انه يقود فصليا في حركة ظاهرين، وأعطي تصريحات هي نفسها تصريحات أسامة بن لادن واللا محمد عمر زايد حركة طالبان.

هذا الرجل قال إن مصر انتصرت في غزو ع يوم الاستفتاء وإن من قالوا «لا» انوا ضد الدين ولعليه الذهاب إلى كندا وبعد الهجوم عليه قال انه كان «بيجوز»، وأنا اقول له كيف برجل عجوز منكم يوز في مستقيل أمة أنت بعيد عنها تماما، وفتحت للزبقي في الثغوات الفضاوية لجمع اكبر كمية من القنوط، وشيء مؤسف جدا أن تسبح الدولة مثل هذه القنوط بالعودة لتشغيل المواطنين.

إذا سادة مصر لن تكون بل الملاي وأنا اقول لهذا الرجل شعار ثورة يناير «أنت تمشي مش متمشي».

مطالبة الشيخ يعقوب بالرحيل الى قنדהار

طبعًا، وما دامت الثورة تطالب الشيخ يعقوب أن يرحل، فغلبه السمع والطاعة، وأن يرحل إلى قنדהار، ولو مؤقتًا، وهو ما طالب بمثله يوم الأحد في «الوفد» صاحبنا محمود شاكير بقوله: «أقول له بل ارحل أنت ايتها الشيخ الذي كنا نجل له كل احترام وتقدير، وأقول له أيضًا: إنك خلفت تعاليم الدين والسماحة التي كنت تخرج علينا دومًا واليدين عنها، ايعد عن السياسة ولا تلخط الدين بها، ولن يس من حقدك أن تكفر أحدًا بخلاف موك في الرأي وكان لا بد أن تعرف فكر الشيخ صاحب «غزوة الصناديق» التي يتفاخر بانه صاحب هذه القولة، والشيخ صاحب الرقيتي الذي قاله في خطبه وشرايطه، إذا قال لك أبوك أحلق لحبتك قل له أقطع رقيتي ولا أحلق لحيتي، وإذا طلب منك صاحب العمل لحلق للحبيرة، قل له أموت ولا أحلق لحيتي، واعطي نبذة عن الشيخ يعقوب فهو صاحب مقولة المصاييف حرام، ومصافحة النساء حرام، وهو الذي وصف الدجفراطية والبرلمان بانهما مخالفان للمنهج السلفي والشيخ الذي نادى بعدم الاحتفال بالمولد النبوي، مؤكدا أن الرسول حط الأضام والسلمون ينشرون حلالة المولد، والشيخ الذي عارض شعار ثورة 25 يناير إذا الشعب يوما أراد الحياة، فلإيد أن يستجيب القدر، قال هذا الكلام كثر، وفي ختام كلماتي أقول للداعية خاف الله ايها الشيخ، فحنن لا تترك البلد، فيبدأ بلدنا بل عليك أن ترحل أنت!».

وبصراحة، هذه هي المرة الأولى التي أعرف فيها أن الشيخ يعقوب كقر بذلك الشاعر التونسي الرابح أبو القاسم الشابي، وكفر الشعب التونسي، بمن فهم راشد الغنوشي وأعضاء حركة النهضة، وهم إخوان مسلمون، لأنهم كانوا يرددون مع المتظاهرين، أشعار الشابي، إذا الشعب يوما أراد الحياة، ولذلك على الشيخ الغنوشي أن يرد على يعقوبي.

الجماعة السلفية تطلق بالونات اختبار

والى أن يستجيب فلإننا ننقل الى جريدة «الفرج» الأسبوعية المستقلة، لتكون مع زميلتنا سحر الجمارة التي ادمنتش من هؤلاء وعبرت عن دهشتها عنهم بالقول: «الجماعة السلفية الآن تطلق بالونات اختبار للقياس الجماعية لذلك لقبول أفكارها، مثل هدم أضرحة الأولياء والصالحين، ولو استجابه المجتمع لذلك بسسلطته العسكرية ومؤسسته المدنية لققز السلفيون على الثورة وتربيعو على رأس السلطة وفرسوا إرهابهم الكفري والمادي على الجميع، المجلس العسكري لن يعين حمايته لدولة الدينة، وأنت كيف يتصریح بلواء «اسماعيل عثمان» مدير الشؤون المعنوية يقول فيه: «لسنا إخوانجية او جماعة سلفية لكننا نتيح حرية التعبير عن الرأي للجميع، وهنا لا بد أن نسال: هل قلع أن مواطن يدخل في إطار

حرية التعبير؟ أم هنالك من أطلق «فزاعة السلفيين» لإظهار سطوية الإخوان؟ فأرشد العالم للإخوان يسعي للقول بنحو ثلث أعضاء المجلس التشريعي، وطبيعي أن يعمل نواب الجماعة لإصدار قوانين تحرم السياحة - مثلا - وما يستتعيها من بيع للخمور، وتصارحرية الفكر والتعبير «كما فعلوا تجاه واية وليمه لا عشاب البحر»، على أن تترك للجماعات السلفية مهمة التوقيت، وهكذا تقع مصر بين فكي مقص: «الإخوان والجماعات السلفية، فإن كانت رؤيتي مسرفة في الشاؤم»، على الإخوان المسلمن حماية الدولة المدنية بالأفعال وليس بالسلطات الإعلامية».

الضريح ليس صنما ولا يمكن أن يعبد من دون الله

ولو حدث هذا لكان خطرا لثعمون، عظيم، ولهنا قال عنهم زميلنا في «الأهرام» حازم عبد الرحمن، يوم الأحد: «م قال هنالك انسانا عقلا في القرن ال21 سوف يخطئ على الأهر، ويصومر أن الضريح هو صنم وأنه يمكن أن يعبد من دون الله؟ ومن قال إن الناس البسطاء لا يعلمون يقينا أن الله هو خالق الخلق؟ فإذا كان هذا الخطأ لا يعجبك، فم أعطاك الحق في أن تحرم الآخرين من الإعجاب به؟ من الذي أعطاك هذه السلطة؟

باختصار، هذه الجماعة المتطرفة الإراهية المهجية، بالتحذرا على المجتمع، انها توشك أن تصبح حركة طالبان جديدة على الطريقة المصرية، فقد قامت جدا بقطع أن رجل بانس في قننا، ثم قررت أن تهدم مجموعة أضرحة في القلوية. ومن يدري ماذا ستفعل غدا؟ تحمد الله أن هذه الجماعة حتى الآن لم تخرج على الناس بإبذات الألية والسوسسات والقنابل اليدوية، ولكن من يدري إذا استمرت حالة عدم العقب والتسامح الذي تلقاه حتى الآن، ماذا سيحدث غدا؟ فإذا كانت هذه الاسلج لا تعجبهم، فإنهم يستطيعون أن يتجنبوها بسهولة ويؤدوا عباداتهم في مئات أو مئات السجاد الأخرى التي ليس بها أضرحة، وإذا لم يجدوا مسجدا فيهم يستطيعون أن يصلوا في «العراء» أي في المساحات المكشوفة، وهي الأصل في المساجد.

ماذا لا يعبدون الله كما يرددون ويتركون الآخرين يعبدونه كما يرددون أيضا؟ هل هم أو صبياء على خلق الله؟ ألم فرأوا قوله تعالى: «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء؟».

دعوة لعلماء مصر للاجتماع

ونكتفي بهذا القدر البسيط، وتعطي لهم الفرصة لتوضيح موقفهم، إذ نشرت جريدة «روزاليوسف» في نفس اليوم حديثا مع الدكتور عبد الله شاكير رئيس جماعة أنصار السنة اجراء معه زميلانا صحبي مجاهد ومحمود حرجم، قال فيه: «بعد أحداث الثورة وبعد ما حصل بعض المواقف ربما تكون متباينة في الآراء بين العلماء فقرت جماعة أنصار السنة المحمدية أن تجمع شتات العلماء في مصر كلها من كل اتجاه، وبالتالي عقدنا مؤتمرا لهؤلاء، سميناه مؤتمرا لجمع التلقي، تواصلا فيه مع الدعوات اللموجودة على الساحة وطلبا من الجميع أن نتلقى وننتقد وننتشاور في كل ما بيننا، حتى إذا وقع بالمسليم نازلة أو حدث شيء، تفكر كيف نواجه هذا النازلة؟

وما المخرج منها؟ وما الأسلوب الأمثل الذي يمكن أن نسلكه تجاه ما يمكن أن يحدث، وانبثق من هذا المؤتمر مجلس شورى للعلماء، حتى إذا جد جديد نتواصل مع هؤلاء العلماء وهذا تقارب وتوضيح للصفوف على منهج القرآن والسنة لأن البعض قد يقول إننا نتفق مع جهات خالفنا ولكن الرد إننا نلتقي على أسس عرضية ونجتمع على الحق ونواجه الناس بفكر ورأي ومعتقد صحيح قائم على مرجعية القرآن الكريم والسنة النبوية.

– التعاون دعوي ولكن إذا كان هناك اتجاه بعمل حزب لن نشترك مع أحد في حزبه.

نحن نعتبرنا من كل سلفي يقدم بالاعتداء على مسيحي أو يهدد أفراد المجتمع باسم الدين، وأخذ يتناول على الناس بالإيدي.

تغيير المنكر بالعودة له مراحل وخطوات وعلى حسب استطاعة الإنسان، فالإنسان في بيته يستطيع أن يغير المنكر يديه، فمن كان تحت سلطان المسلم وله ولاية عليه يكون تغيير المنكر فيه بالقوة، لكن في الشارع لا يمكن أن يكون تغيير المنكر بالقوة، حيث ينتقل الإنسان في تغيير المنكر إلى اللسان، بكل أو ترتب على محاولة التغيير باللسان فمسئدة فيجب التوقف، ويكتفينا بإذن المنكر بالقلب، وعليه فدور الجماعة السلفية في تغيير المنكر داخل المجتمع لا يكون باليد ويكتصر في اللسان أو القلب».

الخلط بين المسؤول والشرعية والشوارجية

ويتحول الآن إلى المعارك الأخرى التي لا تزال متواصلة حول الثورة ونتائجها، وما يحدث من إجراءات تحت ضغط المظاهرات، وهو ما لم يعجب زميلنا في «الجمهورية» وأحد مديري تحريرها، خفيف الظل محمد أبو كريشة، وعبر عن عدم إعجابه بالقول بول الأحد: «كيف لا يشعر أي امرى ع عدده دم بالقلب، وهو يرى شرعية أي مسؤول في الوطن الأنا «شوارجية»، والشرعية الشوارجية تجعل أي مسؤول في أي موقع، شخصيوشية وشراعية خرج، ليست بل سلطة ولا قرار، والمسؤول الذي كان يخلق حوله المناقون يتحول في ظل الشرعية الشوارجية إلى منافق للجماهير، «لا جيل ولا يريوط، لأن شرعيته في الشارع ويمكن إسقاطه

طبيعية سياسية وإدارية وقانونية، تمس حياة المصريين جميعاً، فهذا يستوجب انفتاحا أكبر على الإعلام حتى يبلغ الرأي العام على ما فعله بشكل أوضح، يمنع اللبس ويحول دون محاولات إثارة الفتنة بين الشعب وقواته المسلحة».

لماذا لم يحاكم مبارك حتى الآن؟

وطالما انها تتعامل الآن في ملفات سياسية فيجب أن يتسع صدرها للحد، فمن الطبيعي أن يحدث اختلاف في وجهات النظر السياسية، ولا مانع أن يصدر بيان يومي أو كل عدة أيام عبر متحدث رسمي عسكري للإدلاء بمعلومات حول التطورات المختلفة أو لا بأول منعاً للتأنيص.

كما أن الرأي العام بدأ يتسائل عن أسباب عدم محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك، ويريد بين ذلك وبين ما أعلنته قيادات في المجلس العسكري عقب تنحي الرئيس السابق بأن التوجهات المسلحة لا تقبل اهانة أحد أبداً خلال حرب أكتوبر وبين موقف دينيخي مراجعته في ضوء التطورات التي حدثت خلال الشهرين الماضيين، فقد أصبحت الاتهامات بالفساد تلاحق الرئيس السابق يومياً، وهي اتهامات تستوجب المحاكمة، وهذا حق للرئيس السابق أيضاً إذا كان بريئاً من هذه الاتهامات، ونحن في مرحلة ثورة قفقتي العمل في ظل قاعدة أساسية، فالمؤسسة أهم من الفرد، والدولة أهم من المؤسسة.

وهكذا نفس الشك الذي وجهه ضد الحليم، ولكن بشكل أهدأ، ومن ناحية من له صلة قوية بالجيش، وكان يدافع عنه باستمرار، ونحن يصل الأمر به إلى المطالبة بتحديد عسكري يجيد التفاهم مع وسائل الإعلام، وعندما يشير إلى ضرورة تخلي الجيش عن تعهد سابق بعدم السماح بأهانة أحد رموز حرب أكتوبر، فإن المقلق من الموقف الذي الأفريقي التونسي هي دقائق معدودة استماع بعض عمر سليمان على اللقاء بين تنحي مبارك، فقد سبق وأشرانا بعدها مباشرة إلى أنه لم يكن تنحياً، وإنما قرأنا بالعلز اتخذه الجيش.

محركو الثورة المضادة ما زالوا طلقاء

لكن كامله لم يعجب زميله أسامة سلامة رئيس تحرير مجلة «روزاليوسف» الذي تسائل عن عدم اتخاذ الإجراءات ضد رموز النظام السابق، وقال عنهم: «هؤلاء هم وقود ومحركو الثورة المضادة، وهم الذين يسعون لكي يقضوا على أي إصلاح تريده ثورة 25 يناير، تعالوا نتخيل البرلمان القادم وقد جلس في صفوفه الأولى احمد عز، إذا خرج برادة من تهم الفساد المالي، وقد نجد د فتحي سرور يدير الجلسات من على المنصة بعد أن عاد إلى مجلس الشعب من بوابة الانتخابات والتحالفات والتريبطات السياسية، وربما لعل صوت د. زكريا عزمي محاربا الفساد الذي وصل إلى الركن بربع أنه أحد أسبابه ورواده، وسنجد صفوت الشريف يدير جلسات مجلس الشورى بطريقته السنيماثية، حيث لكل عضو دوره المكتب، والكلم يتبارى في المجلسين «الشعب والشورى» في الحديث عن حكمة وبقريفة الرئيس جمال مبارك الذي نجح في الانتخابات الرئاسية «إذا لم يدنه القضاء بجرائم جنائية»، هؤلاء جميعا وغيرهم من السياسيين من حقه حتى الآن الترشح لانتخابات البرلمان المقبلة، هؤلاء الذين أسسوا الحياة السياسية شاركوا في تزوير الانتخابات ووافقوا عليها ودمعوا الزورين».

غضب على لواء بالجيش لأنه يمين المصريين بعدم قمع الجيش كما يفعل القذافي

لكن أعنف هجوم كان قد قام به رئيس تحرير «صوت الأمة» زميلنا وصديقنا عبد الحليم قنديل ضد اللواء ممدوح شاهين، عضو المجلس العسكري، وأبدى غضبه من تباطؤ المجلس في اتخاذ هذه الإجراءات وأيقوله وقد رايت بوضوح الشرر يتطایر من خلف زجاج نظارته: «على اللواء امدموح شاهين أن يعتذر فوراً للشعب المصري، أو أن يعتذر عنه المجلس العسكري، ويصحرف معهُ بطريقة بلاغمة، فخطأ لكرامة الشعب والجيش المصري، اللواء شاهين - المتحدث الرسم باسم المجلس العسكري -أهان الشعب والجيش، وحدث بعجرفة ورفرفة، مسخرقة في اتصال جرى مع فضائية مصرية خاصة، وبانفلات لسان، وبمصيبة ظاهرة قال للناس «أحمدوا ربنا أن الجيش المصري لم يفعل ما فعله القذافي»، «وإذا كانته يتحدث عن جيش آخر، وعن بلد آخر، وعن قيادة أخرى غير القيادة التي نعرفها للجيش المصري، فالجيش المصري لا تصح مقارنة مع جيش المقذوف القذافي، الجيش الضري بيت الوطنية والراسخة والانضباط الصارم، والولا المطلق للشعب الجيش المصري ليس جماعة من المرتزة وكناشب خميس، الجيش الضري ابن تقاليد الدولة المصرية العريقة، وقائم على مبدأ التجنيد الوطني العام، ولا أحد - مهما قال قامه - يملك أن يدفع الجيش المصري الى صدام بالنتر مع شعبه، ولا أن يامر بإطلاق النار على المتظاهرين ناهيد - لا سرح الله - عن خطيئة القتل والذبح للناس على الشيوع وكما جرى في حالة عقيد ليبيا السارق القاتل، وربما هي مصيبة حقيقية أن يفكر اللواء شاهين بهذه الطريقة».

قنديل: الجيش ملك الشعب المصري

الجيش ملك الشعب المصري، وليس ملك اللواء شاهين ولا أي شخص آخر مهما علت رتبته، وقد حاول مبارك أن يحول الجيش إلى سند لحكم عائلته، وانتهى الرهان إلى الخسران، وحافظ الجيش المصري على كرامته وكرامتنا.

وقد قلنا، ونعيد التأكيد على حق النقد لسياسة المجلس العسكري، وبما لا يبس احتراما للديهي للجيش بضباطه وجوده، فالجلس العسكري وكيل عن الثورة، وليس مجلس حياة الثورة، والفارق بين العنيتين ظاهر حتى للمعيان، وتريد أن يصارحنا «المجلس العسكري، بالحقيقة فهو المسؤول أمامنا عن تأخر محاكمة الرئيس المخلوع وعائلته الفاسدة، وعن اتاحة وقت متصل بمخاطر، هي جزء فيه عمليات تهريب بغضرات المليارات من الدولارات مع حسابات بنوك إبي محافظ «الأوف سوروز، ومن عصر إلى مصر العربية والإمارات بالذات، وعن إجراءات تتكا وتلتك، قرارات متخرفة، لا تريد اللواء شاهين - مع كامل الاحترام - أن يتكلم وتريد من المشير طنطاوي أن يتكلم».

«الوفد»: لولا القنات المسلحة لما نجحت الثورة

وأسرع بالدخول على خط هذه المعركة ولكن بطريقة أهذا زميلنا وصديقنا وأحد رئيسي تحرير «الوفد»، والمحرم العسكري، أسامة هيكل بقوله في نفس اليوم معبراً عن رأي الحزب: «لولا القنات المسلحة لما نجحت الثورة في تنحية الرئيس السابق، ولا يخفي على أحد أن النظام السابق طلب فض المظاهرات بالقوة، ولم تستجب له القنات المسلحة، والتزمت عدم إطلاق الرصاص ضد أي مواطن مصري رغم أن الرئيس السابق كان قائداً أعلى للقوات المسلحة وقتذاك، بل ان القوات المسلحة رفضت اقتراحا من مسؤول كبير سابق بتربيع المتظاهرين عن طريق ضرب قذيفة من مدفع دبابة تستط في التليل، وأصرت القوات المسلحة على مبدأ منها اليوم الأول».

ولا يجب أن ننسى أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد عقد اجتماعه الدائم اعتباراً من الخميس 11 فبراير، قبل أن يلقي مبارك خطابه الأخير بتفويض سلطاته للنائب السابق عمر سليمان وكان في هذا الاجتماع إشارة واضحة للرئيس بصسورة الرحيل لأن الوضع لم يعد يحتمل، وقد غادر الرئيس والعضو في الثالثة عصر الجمعة 11 فبراير مع ابنه علاء متوجها إلى شرم الشيخ، مضطرا، بينما ظلت زوجته وابنه حتى الخامسة ظنا أن المظاهرات سوف تهدأ ولم تغادر إلا مضطرا أيضا، وبعد رحيل الأسرة الحاكمة ادلى عمر سليمان ببيان تنحيها المشهور من المجلس العسكري وليس من رئاسة الجمهورية.

والقوات المسلحة حصلت ملفات تختلف في طبيعتها عن دورها الرئيسي، وهو حماية حدود الدولة، فهي ليست مثلها للاحقة للتصوص والمحرمين داخل المدن. ولا يتصور أحد أن دبابة أو عربة مدرعة تسير على جزيرى سوف تلاحق لصا في الشوارع والأزقة.

القوات المسلحة بطبيعتها العسكرية الانضباطية لم تكن تتعامل مع الإعلام إلا في إطار محدود وفي ضوء مهمتها، وطالما انها أصبحت تتعامل في ملفات ذات



السوريون والاييريانيون الذين يشعرون ان الشعب يهددهم بمطالب الحرية يسعون لاشعال الوضع بين اسرائيل وقطاع غزة لكسب التأييد الشعبي

حماس ونحن والعالم كله

وحربها المروجة خارجيا من أجل حرية الشعوب في الشرق الأوسط ترى نفاقا. ليس من الممكن أن تساعد الولايات المتحدة «محاربي الحرية في ليبيا»، من جهة وتقمع التمرد بالقوة في البحرين من جهة أخرى (لأن وكالة الاستخبارات الأمريكية شكّلت ما هو الوضع الذي تفضله لاجابات بصراحة ان يعود الدقائي ليحكم ليبيا وأن يصدد الاسد في سورية وأن يكون النظام العسكري في مصر قويا ومستقرا من غير انتخابات حرة).

بموجب هذه المعطيات، كتبت اوصي حكومة اسرائيل بعدم الرد بعملية واسعة في غزة أو على الأقل ليس في هذه اللحظة. مع ذلك ينبغي اعمال طريقة مؤلمة جدا اساسا المس بقيادة في القطاع أي الاعتقالات المركزة واستعمال وحدات منتخبة مع اقلال ظهورها من أجل القضاء على اهداف حماس والجهاد الاسلامي.

كذلك ينبغي الامتناع عن كل تصريح يتعلق بالعملیات. يجب علينا أن ننشئ وضع نشاط سرري غامض مع طرية مؤلمة جدا اساسا المس بقيادة في القطاع أي الاعتقالات المركزة واستعمال وحدات منتخبة مع اقلال ظهورها من أجل القضاء على اهداف حماس والجهاد الاسلامي.

كذلك ينبغي الامتناع عن كل تصريح يتعلق بالعملیات. يجب علينا أن ننشئ وضع نشاط سرري غامض مع طرية مؤلمة جدا اساسا المس بقيادة في القطاع أي الاعتقالات المركزة واستعمال وحدات منتخبة مع اقلال ظهورها من أجل القضاء على اهداف حماس والجهاد الاسلامي.

كذلك ينبغي الامتناع عن كل تصريح يتعلق بالعملیات. يجب علينا أن ننشئ وضع نشاط سرري غامض مع طرية مؤلمة جدا اساسا المس بقيادة في القطاع أي الاعتقالات المركزة واستعمال وحدات منتخبة مع اقلال ظهورها من أجل القضاء على اهداف حماس والجهاد الاسلامي.

كذلك ينبغي الامتناع عن كل تصريح يتعلق بالعملیات. يجب علينا أن ننشئ وضع نشاط سرري غامض مع طرية مؤلمة جدا اساسا المس بقيادة في القطاع أي الاعتقالات المركزة واستعمال وحدات منتخبة مع اقلال ظهورها من أجل القضاء على اهداف حماس والجهاد الاسلامي.

التمرير مع السلطة.
في مقابلة ذلك ليست حماس معنية بعملية كبيرة للجيش الاسرائيلي لانها تخاف ان بعض السكان على حسب «الوضة السارية» ويتمردوا عليها. مع ذلك حماس معنية بالسير قريبا من الهاوية. ان حزب الله الذي يخاف «تمرد» سكان لبنان عليه، يتمتع في هذه اللحظة عن العمل على مجابهة اسرائيل ولكن هذا قد يحدث في اللحظة التي تصبح معضلة فيها البقاء أو الفناء.

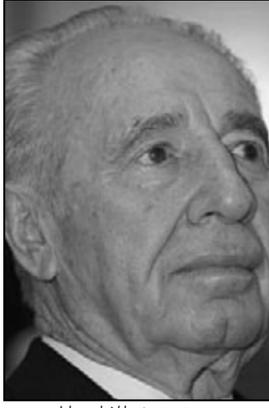
ان الاردن ومصر في هذه اللحظة في موقف حساس . فالنظام العسكري في مصر يريد الحفاظ على استقرار نسبي في الدولة، ويريد الملك الاردني الحفاظ على سلطته الى قمع بالقوة. لهذا يفصلان في هذه اللحظة الحفاظ على مضاة «الظهور في السياق الاسرائيلي. ان اشتعالا في غزة أو على الحدود الشمالية سيسطر الاردن ومصر الى شحذ موقفهما من اسرائيل وان تعرضا موقفا معاديا لها والا فستجابهان رعاياهما على خلفية قومية أيضا ومن الحق ان هذا لا يريحهما.

الاشراك موجودون قبيل انتخابات الازمة والفرصة. حماس في قطاع غزة. ولكن التطورات الاخيرة في المنطقة تقضي في رأبي جعل المعاملة بيننا وبين حماس معركة متعددة القطاب.

ينبغي تخمين ان حماس تعمل تابعة لايرانيين وربما حتى للسوريين. وربما يكون السوريون والاييريانيون الذين يتبعون بان الشعب يهددهم وهو الذي اساسا من الازمة السليمة. لندهم الآن عد لا حضر على الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة. ان اشتعالا كئيد يسود الراي العام في ايران وسورية على اسرائيل ويخفف

تعددت ادواتهم. كانت اسرائيل تريد الاستمرار على العمل في القضاء علينا ونحن نريد الاستمرار على البقاء في النماء والرفاة. لهذا فالحديث عن لعبة حاصلها صفر لكل احد أمرين: إما ان تعترف حماس بوجودنا (ويبدو أن هذا ان يقضى عليها، ولنا التطورات الاخيرة في منفتقتنا لأشورت على بنيامين نتنياهو وياهو وباراك بالدخول في عملية «رصاص مصبوب» أخرى تكون غايتها اسقاط حماس في قطاع غزة. ولكن التطورات الاخيرة في المنطقة تقضي في رأبي جعل المعاملة بيننا وبين حماس معركة متعددة القطاب.

ينبغي تخمين ان حماس تعمل تابعة لايرانيين وربما حتى للسوريين. وربما يكون السوريون والاييريانيون الذين يتبعون بان الشعب يهددهم وهو الذي اساسا من الازمة السليمة. لندهم الآن عد لا حضر على الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة. ان اشتعالا كئيد يسود الراي العام في ايران وسورية على اسرائيل ويخفف



إبراهيم أحمد أشا بمرماك



وزير الخارجية المصري ييهي لعقد مؤتمر دولي



اسرائيل استخدمت مبارك لتحقيق مصالحها

تسلت مع مبارك، حين استخدمته، على حد قوله، لنقل الرسائل، الذخر تبديد، ولا احتمال في ان يعود. حين يكون رئيس الوزراء نتنياهو يجلس منذ سنتين ولا يفعل شيئا في الموضوع الفلسطيني، فان في حينه على رأس الفريق القانوني الذي حقق الانتصار؟ في غير الصعب التخمين: هو يطول علينا الان الى المشهد الرابع للنيل من داخل مكتب الوزير، في الطابق الاعلى لوزارة الخارجية في القاهرة. العربي تسلم مهام منصبه بخفي رشيقه. حياته السياسية غنية، خليط مظهر من القماني والدبلوماسي. رئيس الدولة بيبس، الذي في تصريح متسرع اكثر مما ينبغي وصف مبارك بالخذي سقط في ايدينا (وان كان فقط في سنوات ورايته الاخيرة)، يضع العربي في صورة ان اسرائيل لم تدع بوسعها التسلسي مع النظام المصري مثلما

السبل لاجبارها.
ليس صدفة ان يخرج العربي من الجارو قضية طابا: فقد اخذنا مصر في حينه الى التحكم الدولي المتصلب، الذي رجح الكفة في صالحهم. من وقف في حينه على رأس الفريق القانوني الذي حقق الانتصار؟ في غير الصعب التخمين: هو يطول علينا الان الى المشهد الرابع للنيل من داخل مكتب الوزير، في الطابق الاعلى لوزارة الخارجية في القاهرة. العربي تسلم مهام منصبه بخفي رشيقه. حياته السياسية غنية، خليط مظهر من القماني والدبلوماسي. رئيس الدولة بيبس، الذي في تصريح متسرع اكثر مما ينبغي وصف مبارك بالخذي سقط في ايدينا (وان كان فقط في سنوات ورايته الاخيرة)، يضع العربي في صورة ان اسرائيل لم تدع بوسعها التسلسي مع النظام المصري مثلما

السبل لاجبارها.
ليس صدفة ان يخرج العربي من الجارو قضية طابا: فقد اخذنا مصر في حينه الى التحكم الدولي المتصلب، الذي رجح الكفة في صالحهم. من وقف في حينه على رأس الفريق القانوني الذي حقق الانتصار؟ في غير الصعب التخمين: هو يطول علينا الان الى المشهد الرابع للنيل من داخل مكتب الوزير، في الطابق الاعلى لوزارة الخارجية في القاهرة. العربي تسلم مهام منصبه بخفي رشيقه. حياته السياسية غنية، خليط مظهر من القماني والدبلوماسي. رئيس الدولة بيبس، الذي في تصريح متسرع اكثر مما ينبغي وصف مبارك بالخذي سقط في ايدينا (وان كان فقط في سنوات ورايته الاخيرة)، يضع العربي في صورة ان اسرائيل لم تدع بوسعها التسلسي مع النظام المصري مثلما

بديعوت 2011/4/4

سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى الفلسطينيين في حملة «الرصاص المصبوب» دفع غولديستون الى استنتاجات يندم عليها اليوم

قيمة الندم

نسمة قليل جدا منه، نسبة طفيفة جدا من بينهم، يكلفون انفسهم عناء قراءة مقالات «واشنطن بوست».

الطريقة الثانية هي مدح الاستقامة والقافية والزهادة لدى غولديستون. شخص عظيم فقط هو الذي يعترف بأخطائه في التفكير بمثل هذا الحجم. شخص عظيم فقط يعرف كيف يعترف كم كان صغيرا، ضالا وغير جدي. مجرد كتابة المقال كان اعترافا بذلك.

من هنا فان استمرار الهجوم من شأنه ان يضر، وذلك لان هذا سيدفع بشكل طبيعي غولديستون الى الدفاع عن اهم الاستنتاجات في التقرير. فقد ادعى غولديستون بأنه «توجد اليوم أدلة تشرح الملاميات...»، أدلة كهذه كانت عندما صيغ التقرير السابق، حتى وإن كانت اسرائيل اخارت لا تتعاون مع تحقيقه. لو كان غولديستون ورفيقه احدثوا لكانوا فهموا الملاميات.

مقال «الندم» نفسه هو اعتراف بسطحية التقرير، وعليه، فينبغي التناء على غولديستون لا الندم. الابتسام له ليس فوق، لا ركلة في الخصميين. ليس سبلا على شخص في مستوى ومكانة غولديستون ان يكتب مقالاً «أنا مذنب» -في صحيفة مثل «واشنطن بوست»- وسواء اخترنا طريقة المراجعة الاولى أو الثانية، فالسؤال المهم هو أي قيمة عملية سياسية، اذا كانت قائمة، توجد للمقال. محق رئيس الوزراء نتنيهاو الذي قال انه سراج الاعكاتيات لدفع

غولديستون يندم

مقال «الندم للقاضي غولديستون في واشنطن بوست» تمكن مراجعته بوحدة من طريقتين.
الطريقة الاولى هي المتوقعة، الطبيعية والسادسة: الهجوم، الهزء، الانتقاد والتصدى. الآن رايت الثور يا حاضرة القاضي؟ الضرر الذي لحق باسرائيل جسيم وحقيقي، الرواسب الثقيلة التي خلفها التقرير الأصلي في الراي العام العملي لا يمكن تخفيفه من خلال سائل التلطيف، لا يمكن لأي ابضاح أو تنكر للاستنتاجات والتأكدات -التي في حينه صيغت بشكل لا يس في فعل نحو بئس الحفيظة، الحزم البالغ به، الثقة بالنفس المضمخة ووقع قليل من الغرور لو احد تزعم انه تعلم، فهم وضع في المادة-ليس فيها ما يُغير الانطباع السليم الذي أحدثته استنتاجات التقرير.
من هذه الناحية لا يوجد لقدم أي قيمة سياسية، عملية ولا يمكن استخدامها «إعلاميا» على نحو ناجح. فوال مقال نُقدّر في اسرائيل وتشكل تحقيا لنقل الضمير الجماعي. أنتت ذاتا، واولادنا، وجيشنا لسنا هكذا. دوما عرفنا، هذا محيط ان تعلمهم خلاف ذلك، ولكن لعل الآن تتوجه لسؤال واقع سبلح.

من جهة أخرى، فإن صدق التقرير الأصلي ترسخ في عالم من سبعة مليارات

عفاوا أننا قتلنا

ناحوم بريناع

مقاتلي قوات الكوماندو البحرية. الجهة الأكثر عفا تجاه اسرائيل في تركيا هي الجيش. جهاز الامن هنا قام علاقات متفرعة، بعضها غنية، بعضها سريية، مع الجهاز الموازي في البلاد. المشتريات الامنية التركية وقرت رزقا جميا للصناعات الامنية.

الصلحة المتبادلة التي ولدت العلاقات لا تزال قائمة.

أحد قادة جهاز الامن الاسرائيلي قال لي قبل بضعة اسابيع انه مقتنع بان حصل خسران سبب التسليح، شريطة ان تجدد الحكومتان السبيل لآن تلقيا من وراء ظهريهما «ممررة».

ما يعيدنا الى نقطة الانطلاق، تحدثت مع أحد اعضاء لجنة التحقيق التي أقيمت بالتعاون سيستاتف، شريطة ان تجدد الحكومتان السبيل لآن تلقيا من وراء ظهريهما «ممررة».

سعد واقفا من انه سيقتلع من كرامة اسرائيل الكثير اذا ما دفعت تعويضات لعائلات القتلى -لا مجال لانعذار ان مجرد القرارة في السجيرة على السفينة، ولكن مع بعض الابداعية لعله يمكن اجبا صيغة لا تعزب عن الأسف على النتائج.

عندما يقتل الجيش الاسرائيلي على سبيل الخطأ مدنيين في غزة، فإنه يعرف كيف يعرب عن الأسف. صحيح ان القتلى في السفينة لا يستجيبون لذات التعريف، ولكن ليست دوما الحكمة ان يكون المرء محقا. احيانا تكون الحكمة أن يكون المرء خيرا.

ناحوم بريناع

اسطنبول. «مجموعة الازمة الدولية»، منظمة تحاول المساهمة في تسوية الازمة الدولية، عقدت هذا الاسبوع مؤتمرا في اسطنبول. وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، ألقى خطابا في الجلسة الافتتاحية، توجهت اليه وعرضت نفسي، وسره لقاء صحافي اسرائيلي.

كيف يمكن انهاء الواجهة بين اسرائيل وتركيا في قضية «ممررة»؟ قال، «من ستمصر على عدم محو بظننتيهاو، قال، «هو مستعد لان يحل المشكلة، ولكن لييمان لا يسمح له».

أنا تفهم، قلت، انكم تطالبون اسرائيل بدفع تعويضات لعائلات القتلى التسعة وان تعتذر عن اجتاح السفينة.

«المنسكيد»، قال، «نحن ستمصر على ذلك. هذا سنهاة كرامة». الكرامة جذ هامة لنا فهي تخرس عمقا في الثقافة التركية.

قضية الاسطول أكثر تعقيدا من حديث خمس دقائق في ذروة وجية عنساء، السياسية تجاه الكرامة الوطنية لا تخرج من القادر كتحضية في نفس دورا لا يأس به في اعتبارات حكومة اسرائيل. ناهيك عن ان الحديث يدور هنا عن كرامة السورين الخبراء من بين مقالتي:

غولديستون يندم

أسرة التحرير هاترس 2011/4/4

غولديستون الجديد يعبر عن التغيير في موقف الغرب من اسرائيل على خلفية الثورات في الدول العربية

اسرائيل ضحية معايير الغرب

حظيت اسرائيل اسم بانجاز اعلامي بالغ، يشبه فالقاضي الجنوب افريقي ريتشارد غولديستون، الذي رمز أكثر من أي شيء آخر الى نزع الشرعية المفادضات السياسية والاجتاج على المس بالضغفاء.

في صالح اليساريين الذين اعطوا اصواتهم لكاداميا، ها هما مقلطان من اداء الكتلة الاكبر في دورة الكنيست الاخيرة.

عوضان من كاداميا (اعتنيل شتلر وايلى ايلولو) صوُتا في صالح قانون الاستفتاء الشعبي على اعادة المناطق، فقط 15 من بين 28 عضوا في الكتلة صوتوا ضد. بعد ان هاجم بفظاحة «فعل تخريبي بحق الدولة»، رفاقه الذين شاركوا في مؤتمر «جي. ستريت» في واشنطن يادشتر الى نقاش خاص في لجنة الهجرة والاستيعاب في عمل المنظمة التي تؤمن بان البناء في المستوطنات لا يساهم في حل الدولتين، وقال لرفيقه في الكتلة يوئيل حسون، الذي شارك في المؤتمر انه «غريب ان يكون رئيس شبيبة اليكود ورتيس بيبتر السابق يساعد منظمة مؤيدة للفلسطينيين»، رئيس كتلة كاداميا اجاب زميله: «انت منذ زمن بعيد لتست من كاداميا، انت لا تمتل كاداميا، لشدة الاسف، يبدو ان شتلر يمثل كاداميا بل ويعتله جدا.

ثلاثة أعضاء كنيست (شتلر، يوليا شموليف باروكفتش وروبرت تيبيب) ايدوا مشروع اسرائيل ببيتنا للتحقيق في مصادر تمويل منظمات حقوق الانسان في اسرائيل. اسرائيل حسون وشاي حرمش وقعا على قانون لجان القبول في اليلدات المجتمعية، الى جانب رجل اليمين المتطرف دافيد روتم، عضو واحد فقط (شلمو موولا) صوت ضد. ليس أكثر من خمسة نواب من كاداميا رفعوا ايديهم ضد قانون الكتيبة. اثان (جداوب عزيرا واويرت زاورتشي) صوتا مع قانون نزع المواطنة. احد من اعضاء الكتلة لم يصوت ضد.

مع مرور خمس سنوات عليه، يبدو كاداميا بقدر اكبر كتقل بعيني من ان يتخذ صورة حزب وسط. احتفال النصر المشترك لقادة رصاص مصبوب ورواد الضلال ضد نزع الشرعية، هو فرصة ممتازة لانااهم معا تحت خيمة الزفاف. شكرا لك، ايها القاضي غولديستون، شكرا لانك ذكرتنا بالوجه الحقيقي لليبديل.

أولف بن*

حظيت اسرائيل اسم بانجاز اعلامي بالغ، يشبه فالقاضي الجنوب افريقي ريتشارد غولديستون، الذي رمز أكثر من أي شيء آخر الى نزع الشرعية المفادضات السياسية والاجتاج على المس بالضغفاء.

في صالح اليساريين الذين اعطوا اصواتهم لكاداميا، ها هما مقلطان من اداء الكتلة الاكبر في دورة الكنيست الاخيرة.

عوضان من كاداميا (اعتنيل شتلر وايلى ايلولو) صوُتا في صالح قانون الاستفتاء الشعبي على اعادة المناطق، فقط 15 من بين 28 عضوا في الكتلة صوتوا ضد. بعد ان هاجم بفظاحة «فعل تخريبي بحق الدولة»، رفاقه الذين شاركوا في مؤتمر «جي. ستريت» في واشنطن يادشتر الى نقاش خاص في لجنة الهجرة والاستيعاب في عمل المنظمة التي تؤمن بان البناء في المستوطنات لا يساهم في حل الدولتين، وقال لرفيقه في الكتلة يوئيل حسون، الذي شارك في المؤتمر انه «غريب ان يكون رئيس شبيبة اليكود ورتيس بيبتر السابق يساعد منظمة مؤيدة للفلسطينيين»، رئيس كتلة كاداميا اجاب زميله: «انت منذ زمن بعيد لتست من كاداميا، انت لا تمتل كاداميا، لشدة الاسف، يبدو ان شتلر يمثل كاداميا بل ويعتله جدا.

ثلاثة أعضاء كنيست (شتلر، يوليا شموليف باروكفتش وروبرت تيبيب) ايدوا مشروع اسرائيل ببيتنا للتحقيق في مصادر تمويل منظمات حقوق الانسان في اسرائيل. اسرائيل حسون وشاي حرمش وقعا على قانون لجان القبول في اليلدات المجتمعية، الى جانب رجل اليمين المتطرف دافيد روتم، عضو واحد فقط (شلمو موولا) صوت ضد. ليس أكثر من خمسة نواب من كاداميا رفعوا ايديهم ضد قانون الكتيبة. اثان (جداوب عزيرا واويرت زاورتشي) صوتا مع قانون نزع المواطنة. احد من اعضاء الكتلة لم يصوت ضد.

مع مرور خمس سنوات عليه، يبدو كاداميا بقدر اكبر كتقل بعيني من ان يتخذ صورة حزب وسط. احتفال النصر المشترك لقادة رصاص مصبوب ورواد الضلال ضد نزع الشرعية، هو فرصة ممتازة لانااهم معا تحت خيمة الزفاف. شكرا لك، ايها القاضي غولديستون، شكرا لانك ذكرتنا بالوجه الحقيقي لليبديل.

أولف بن*

حظيت اسرائيل اسم بانجاز اعلامي بالغ، يشبه فالقاضي الجنوب افريقي ريتشارد غولديستون، الذي رمز أكثر من أي شيء آخر الى نزع الشرعية المفادضات السياسية والاجتاج على المس بالضغفاء.

في صالح اليساريين الذين اعطوا اصواتهم لكاداميا، ها هما مقلطان من اداء الكتلة الاكبر في دورة الكنيست الاخيرة.

عوضان من كاداميا (اعتنيل شتلر وايلى ايلولو) صوُتا في صالح قانون الاستفتاء الشعبي على اعادة المناطق، فقط 15 من بين 28 عضوا في الكتلة صوتوا ضد. بعد ان هاجم بفظاحة «فعل تخريبي بحق الدولة»، رفاقه الذين شاركوا في مؤتمر «جي. ستريت» في واشنطن يادشتر الى نقاش خاص في لجنة الهجرة والاستيعاب في عمل المنظمة التي تؤمن بان البناء في المستوطنات لا يساهم في حل الدولتين، وقال لرفيقه في الكتلة يوئيل حسون، الذي شارك في المؤتمر انه «غريب ان يكون رئيس شبيبة اليكود ورتيس بيبتر السابق يساعد منظمة مؤيدة للفلسطينيين»، رئيس كتلة كاداميا اجاب زميله: «انت منذ زمن بعيد لتست من كاداميا، انت لا تمتل كاداميا، لشدة الاسف، يبدو ان شتلر يمثل كاداميا بل ويعتله جدا.

ثلاثة أعضاء كنيست (شتلر، يوليا شموليف باروكفتش وروبرت تيبيب) ايدوا مشروع اسرائيل ببيتنا للتحقيق في مصادر تمويل منظمات حقوق الانسان في اسرائيل. اسرائيل حسون وشاي حرمش وقعا على قانون لجان القبول في اليلدات المجتمعية، الى جانب رجل اليمين المتطرف دافيد روتم، عضو واحد فقط (شلمو موولا) صوت ضد. ليس أكثر من خمسة نواب من كاداميا رفعوا ايديهم ضد قانون الكتيبة. اثان (جداوب عزيرا واويرت زاورتشي) صوتا مع قانون نزع المواطنة. احد من اعضاء الكتلة لم يصوت ضد.

مع مرور خمس سنوات عليه، يبدو كاداميا بقدر اكبر كتقل بعيني من ان يتخذ صورة حزب وسط. احتفال النصر المشترك لقادة رصاص مصبوب ورواد الضلال ضد نزع الشرعية، هو فرصة ممتازة لانااهم معا تحت خيمة الزفاف. شكرا لك، ايها القاضي غولديستون، شكرا لانك ذكرتنا بالوجه الحقيقي لليبديل.

أولف بن*

حظيت اسرائيل اسم بانجاز اعلامي بالغ، يشبه فالقاضي الجنوب افريقي ريتشارد غولديستون، الذي رمز أكثر من أي شيء آخر الى نزع الشرعية المفادضات السياسية والاجتاج على المس بالضغفاء.

في صالح اليساريين الذين اعطوا اصواتهم لكاداميا، ها هما مقلطان من اداء الكتلة الاكبر في دورة الكنيست الاخيرة.

عوضان من كاداميا (اعتنيل شتلر وايلى ايلولو) صوُتا في صالح قانون الاستفتاء الشعبي على اعادة المناطق، فقط 15 من بين 28 عضوا في الكتلة صوتوا ضد. بعد ان هاجم بفظاحة «فعل تخريبي بحق الدولة»، رفاقه الذين شاركوا في مؤتمر «جي. ستريت» في واشنطن يادشتر الى نقاش خاص في لجنة الهجرة والاستيعاب في عمل المنظمة التي تؤمن بان البناء في المستوطنات لا يساهم في حل الدولتين، وقال لرفيقه في الكتلة يوئيل حسون، الذي شارك في المؤتمر انه «غريب ان يكون رئيس شبيبة اليكود ورتيس بيبتر السابق يساعد منظمة مؤيدة للفلسطينيين»، رئيس كتلة كاداميا اجاب زميله: «انت منذ زمن بعيد لتست من كاداميا، انت لا تمتل كاداميا، لشدة الاسف، يبدو ان شتلر يمثل كاداميا بل ويعتله جدا.

ثلاثة أعضاء كنيست (شتلر، يوليا شموليف باروكفتش وروبرت تيبيب) ايدوا مشروع اسرائيل ببيتنا للتحقيق في مصادر تمويل منظمات حقوق الانسان في اسرائيل. اسرائيل حسون وشاي حرمش وقعا على قانون لجان القبول في اليلدات المجتمعية، الى جانب رجل اليمين المتطرف دافيد روتم، عضو واحد فقط (شلمو موولا) صوت ضد. ليس أكثر من خمسة نواب من كاداميا رفعوا ايديهم ضد قانون الكتيبة. اثان (جداوب عزيرا واويرت زاورتشي) صوتا مع قانون نزع المواطنة. احد من اعضاء الكتلة لم يصوت ضد.

مع مرور خمس سنوات عليه، يبدو كاداميا بقدر اكبر كتقل بعيني من ان يتخذ صورة حزب وسط. احتفال النصر المشترك لقادة رصاص مصبوب ورواد الضلال ضد نزع الشرعية، هو فرصة ممتازة لانااهم معا تحت خيمة الزفاف. شكرا لك، ايها القاضي غولديستون، شكرا لانك ذكرتنا بالوجه الحقيقي لليبديل.



لا توجد دولة في الشرق الاوسط غير مهددة بانتفاضة شعبية

شعبية غيرها، في كل الدول المجاورة، مستقبل الانظة لشروحاتها في قضية الاسطول التركي الى غزة. اذا لمال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض التي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

الحقيق بدلا من الكفاح ضد الاستنتاجات التي كون قد اخذت فعولا رسميا في الامم المتحدة. لقال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

الحقيق بدلا من الكفاح ضد الاستنتاجات التي كون قد اخذت فعولا رسميا في الامم المتحدة. لقال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

عيفا الدار

الشهد الوجه المشع لرئيس الوزراء بنيامين نتنيهاو، الذي احتفل باعتراف ريتشارد غولديستون، ولساعد رد فعل وزير الخارجية فيغيدور ليريان الذي هجم على القاضي اليهودي كغنظمة عظيمة - كان يمكن الاعتقاد بانها هما اللذان يعتا بسلاح الجو لضف قطاع غزة. ماذا لتسببي ليلقي؟ فهدان هما اللذان اظنوا لكل العالم، بان اسرائيل يمكنها ان تهاجم احياء سكنية فلسطينية وان تخرج من القادر كتحضية في نفس دورا لا يأس به في اعتبارات حكومة اسرائيل. ناهيك عن ان الحديث يدور هنا عن كرامة السورين الخبراء من بين مقالتي:

شعبية غيرها، في كل الدول المجاورة، مستقبل الانظة لشروحاتها في قضية الاسطول التركي الى غزة. اذا لمال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

الحقيق بدلا من الكفاح ضد الاستنتاجات التي كون قد اخذت فعولا رسميا في الامم المتحدة. لقال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

الحقيق بدلا من الكفاح ضد الاستنتاجات التي كون قد اخذت فعولا رسميا في الامم المتحدة. لقال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

شعبية غيرها، في كل الدول المجاورة، مستقبل الانظة لشروحاتها في قضية الاسطول التركي الى غزة. اذا لمال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

الحقيق بدلا من الكفاح ضد الاستنتاجات التي كون قد اخذت فعولا رسميا في الامم المتحدة. لقال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

الحقيق بدلا من الكفاح ضد الاستنتاجات التي كون قد اخذت فعولا رسميا في الامم المتحدة. لقال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

شعبية غيرها، في كل الدول المجاورة، مستقبل الانظة لشروحاتها في قضية الاسطول التركي الى غزة. اذا لمال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

الحقيق بدلا من الكفاح ضد الاستنتاجات التي كون قد اخذت فعولا رسميا في الامم المتحدة. لقال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين

الحقيق بدلا من الكفاح ضد الاستنتاجات التي كون قد اخذت فعولا رسميا في الامم المتحدة. لقال غولديستون يوجد أثرا يخرجان عن التغويض الذي كلف به والتحقيق في رصاص مصبوب. بداية، يمتح فرصة لتريكا واسرائيل لاعادة ترميم علاقتهما المازومة، في الازمة التي نشبت على خلفية عمل الجيش الاسرائيلي في غزة. اذا كان من المجدي الاتصاات الى تفسيرات اسرائيل حول رصاص مصبوب، ويتبين



بعد أن انفردت حبات الرمان؛

ألا يزال في إمكاننا أن نحلم بفن ينصت إلى موأنا؟

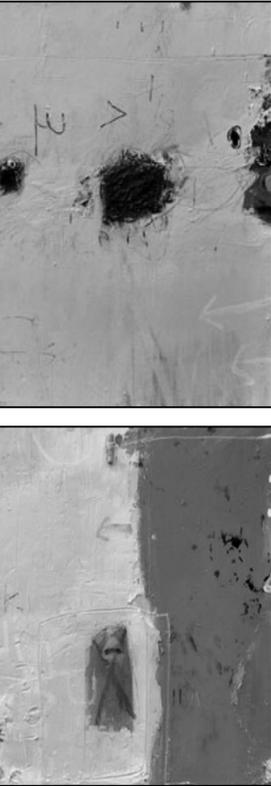
فاروق يوسف

«تأملني، فنا المرأة» يد الحظ تترك أترا على النافذة وتحفتي، في النهار القطبي ارى أرنبا يركض في طريق منحنية، ما بين شجرة وأخرى ينبعث من خطواته نغم يسيل مثل خيط فضي، تركني اللص إذا في حيرة من أمره، فجاة قرر الرحيل من غير أن يحمل شيئاً معه، قال حبلته ومضى، ارسين لوبين أم ولیم تيل هو؟ الحكاية تبدأ من سيد قرر أن يكون لصا، في الفن هناك لصوية كثيرة، يزعم الفن ان هو الآخر انه مرآة، ويضيف انه مرآة تری أيضا، لا يتكفي الفن باظهار الواقع، بل يعلق عليها نقديا أيضا.

الوشاية بالاصوص لا تكفي في هذه الحالة، علينا ان ننتظر الحكم النقدي. لا النقد ولا التعليق مصطلحان مضبوطان للتعبير عما يفعله الفن. ذات مرة تحدثت عن رسم مواء الفظه باعباره بيديا عن رسم القطعة، هذا ما انتبهنا اليه بسبب متطلبات الفنون الحديثة، ولكن تبين لي في ما بعد ان ذلك المواء وهو ينبعث من مكان خفي صار مزجا. رسمو سبي توميلي مثلا وصلت الذروة في تصوير ذلك المواء، العراقي علي رشيد (رسام مقيم في هولندا) هو الآخر صار ينقب في ذلك المواء عن انعام شارده ليتمثلها على شكل طبعات لونية، لا تزال الفكرة غامضة، يستولي النهار على صباح الديك الذي هو جزء من عدة ليل فانت، نقول: «كل شيء انتهى» ولكن الامور ليست كذلك، هناك حساب لا يزال مفتوحا، فاذا كان الفن صكك صاحب البيت حاضر ان الفنان لا يمكن أن يخلدنا بالطريقة ذاتها، نحن نستعيد عن طريق الفن ما سلبت من الحياة لنا، مستهنا في صدح الحديث عن تعويض الخسائر ولا عن تقاطعات الندم، الفن لا يعوض، بقدر ما يراهن على قوة داخلية، من شأن التعرف عليها ان يجعلنا نتفوق على خيالاتنا القادمة، الفن في اقصى درجات ياسه يقوي، هناك نشوة من شأنها ان ترتقي بنا روحيا، ستكون سيدا ما دمت تسعى إلى حريتك، ما من شيء مثل الفن يلح على الحرية، ما من عبودية في الموسيقى.

ذلك المواء لا يزال كامنا في مكان ما إذن. ترسمه لتتخلص منه، لتدفع به بعيدا عن حناجرنا مؤقدا، البشرية كلها تسوء، يا تينا المواء من كل مكان، اينما نزل ووجهنا نتم مواء، وللثقلى واللاجنين والجنم والبياتم والمهجرين والشردين والارامل والعاجزين والسنين والكبوتيين والسجناء والمنودين والمظلومين والتائهين مواء تنبعث في كل لحظة.

لن يكون في امكاننا تجميل وجه العالم، الفظ صار محيطا، جزء كبير من العالم صار اليوم أكثر قبحا مما كان عليه في الماضي، ينبغي ان نخدمنا وسائل الاتصال الحديثة وهي تملا اجسامنا بطبقات من الصور المبتذلة في حياة مرفقة تعيشها أقلية من البشر، صار



لوحتان لعلي رشيد (القدس العربي)

تطور وسائل عيشها التقنية محط انظار البشر لكيف، لقد اتسع نطاق الفكر، هناك اليوم مئات الملايين من الفقراء والجياع والمنودين والمهمشين والمحرومين والعراة والمقعنين والهائمين والتائهين في مختلف انحاء العالم، قبح لا تستر عليه ووسائل اتصال ولكنها لا توليه الاهتمام الذي يستحقه، باعتباره يشكل الجزء الأكبر من مشهد الحياة المعاصرة، ما الذي تفعله الفنون في مواجهة كل هذا القبح؟ لن يكون الفن مرآة بالناكيد، القبح مقبت، لا يمكنه ان يكون موضوعا للنظر المستعاد او المنخيل، بل ان واحدة من أهم وظائف الفن تكمن في محاربة القبح، ولكن كيف يمكننا ان نخلص إلى وجودنا البشري صادقين اذا ما نحنيا القبح جانبا، وهو يكاد يلتهم حياة ومستقبل معظم الناس؟ سوف لن يكون الجواب على ذلك السؤال يسيرا ومريحا، هناك حماسات عقائدية يمكنها ان تلقي بنا في ماثات معقدة، سبق ان

خرجت منها التجربة الفنية معطوبة ومتحمة الخيال، كما هو الحال مع الواقعية الاشتراكية، السريالية هي الاخرى ليست حلا، وبالأخص في جانبها التصويري، الرسامون السرياليون يفكرون بطريقة شعبية، كما لو ان العالم لا يزال يتكون من جزئين متناقضين ومتصلين: حيواني وبشري، ربما كان التجريد هو الأكثر استملاها تجرية الشقاء، غير ان شقاءه كان فريدا، وعلى درجة كبيرة من الغموض، بعيدة عن تناول هذا التفكير.

لقد نجحت المؤسسة الفنية العالمية في رعاية نوع من الفنون، لا يمكن أن يكون متحققا بطريفة مختلفة، فن اليوم يسلي عن طريق تلاقيات غير متوقعة.

تلاقيات بين الأفكار المتناقضة وبين المواد المختلفة وبين تقنيات ما كان ممتكا تخيل تلاقيات قبل اليوم، فن فرط في ياسه وقوته ولذته، لا يعنى بالجمال، بل باستيعاد مفردة الجمال من قاموسه الشهائما، ما من شيء فيه يستدعي التفكير في الجمال: جمال الكما



مختلفة، في معظم ما شاهدته من اعمال فنية جديدة، ليست هناك دعوة إلى الثورة، بل ان الوصف الكثير يلقي باللوم على السلوك الفردي، وهو لا يتخطى ذلك إلى هجاه السلوك المؤسساتي.

فالعالم مريض لأننا مرضى، وليس لان هناك قوى مهيمنة تنشر المرض بيننا، هناك في الفنون الجديدة صدق كثير، غير انه الصدق الذي لا يخدم الحقيقة، هناك استثناءات دائما، وهي استثناءات تكاد لا تری في خصم المشهد الاحتفالي الذي هو عبارة عن مجموعة من الطقوس الفردية التي تزعم الاهتمام بالسياسة، غير انها في الحقيقة لا تقول إلا شعارات مطلقة تساوي بين القاتل والقَتول، كما هي فكرة السلام في فلسطين، حيث يُطالب صاحب الأرض ومغتصبها بالتهدة والرضوخ للواقع بالدرجة والقوة نفسها، بحجة تدعيم فرص السلام.

لنكن واقعيين، ان فنا مولا من قبل جهات لها افكارها السياسية (ما من جهة في الأرض اليوم بريئة من الأهداف السياسية) لن يكون امامه سوى الخضوع لشروط تلك الجهات، وهو ما يعني أننا اليوم نواجه فنا ملزما بغضائهم العصر، لكن من أجل تقيتها، لا من أجل الثورة ففنا، وتغييرها، النظام الرأسمالي يفعل ذلك تماما، فهو لا ينكر، بحكم ديمقراطيته الواقعية المتعددة، غير انه لا يجعل منها ذريعة لانقلاب على ذاته، بقدر ما يسعى إلى استيعابها وإدائها.

ولهذا اعتقد أن فن اليوم قد وقع في فخ، لن يكون الافلات منه أمرا يسيرا، نحن اليوم نقف إزاء مفاهيم مخالطة، مخادعة، ملتبسة ويمكنها ان تقول الشيء نفسه، لكن بطرق مختلفة، فتننا بالفرن تجعلنا متقائل، غير انه التفاوض الذي لا يشكل إلا جزءا صغيرا من طوق نجاة ممكن، لن سيكون للفنانون العرب بحجم هذا الامتزاز سوف ننظر إلى الياست بطريفة

جمال الحياة على حد سواء، غير أن كل ذلك ينبغي أن لا يخدمنا، فالانتمزام هذه المرة غالبا ما يأتي من جهة سلبية، وكما يبدو لي فان نهاية الحرب الباردة وانخفاء المعسكر الاشتراكي هي الخلطة السياسية قد القيا بظلالهما على طريقة التفكير بالفرن، هناك نواحي من صار يفكر أن العالم قد استسلم ويشكل اليوم بلعد احادي في الممارسة، حياة وفناء، كل شيء بات تحت السيطرة، ولن تكون الفنون الجديدة بعيدة عن تناول هذا التفكير.

لقد نجحت المؤسسة الفنية العالمية في رعاية نوع من الفنون، لا يمكن أن يكون متحققا بطريفة مختلفة، فن اليوم يسلي عن طريق تلاقيات غير متوقعة.

تلاقيات بين الأفكار المتناقضة وبين المواد المختلفة وبين تقنيات ما كان ممتكا تخيل تلاقيات قبل اليوم، فن فرط في ياسه وقوته ولذته، لا يعنى بالجمال، بل باستيعاد مفردة الجمال من قاموسه الشهائما، ما من شيء فيه يستدعي التفكير في الجمال: جمال الكما

شاعر وكاتب من العراق يقم في السويد

تدابير

تفريغ الرئيسي

خليل النعيمي

لم أكن اتصور، عندما كتبت قبل سنوات رواية «تفريغ الكائن»، أن الأمور ستصل إلى هذا الحد، إلى حد التفريغ المرعب للكائنات من جوهرها الإنساني، صحيح أنني كنت أرى، وأحس، وأرتعد فلعا من انتشار تلك «الآفة»، أفة التفريغ المتعدد للإنسان من أحاسيسه العميقة، وتخميد «طاقة الحياة» عنده، تلك التي من شأنها أن تلهم روحه الرفض، وعقله التمدد، وأحاسسه العزة، لكنني لم أكن اتصور أنها (آفة التفريغ) تملك كل هذه القدرة الهدامة، عندما استمعت إلى خطاب الرئيس أصبُت بالصدمة، لكانه لا يحيا في التاريخ، ولا حتى على هامشه، بل هو «محيوس» في وقعة سلطوية كتيمة لا منغذ فيها، ولا مأزب منها، لكانه ليس من أهل هذا الكوكب، ولم يسمع بشيء اسمه: الحرية، أو الديمقراطية، أو العدالة، أو المساواة، ولا يعرف ما معنى الأحزاب المستقلة عن السلطة، ولا النقابات الحرة، ولا الإضرابات العفوية «اللاسيورة» المطالبة بحقوقها الإنسانية، ولا الانتفاضات الكونية عندما «يطغ الكيل»، لكانه لا يتكلم اللغة التي تكلمت بها جموع المظاهرين، ولا يجمعهم وإياهم هدف إنساني واحد: الحق في حياة حرة كريمة، ما أهلهني، أيضا، هو جمهور الصقطين له، المصفقين بحماس وكانهم يصفقون لأنفسهم، هم ليسوا ممثلين للشعب، إذن، وإنما شركاء للرئيس في الاستغلال، «الشعب يريد إسقاط النظام»، وهم يريدون «إسعاد الرئيس»، ولو كذبا، لكن حركة التاريخ التي لا تعود إلى الوراء، ولا تهدأ قبل أن تبلغ متغاها، لن تعبا بما يريد، حتى ولو أعتراه تفريغ تصفيقا.

«تفريغ الكائن»، إذن، ليس عملية «بسيطة»، ولا محدودة، إنها نوع من الإستيلاء على عقله، وعواطفه، وحسبها في حيز دعائي معلق، وبدلا من منطق نقدي منفتح، يُخشى الكائن المرفع بال«منطق» يعتمد على تزييف الواقع، وتجاهل حركة التاريخ، والإحتفاء بالناعمة والإبتذال، وهو ما يعطيه شعورا زائفا بالتماكك، ويجعله لا يملك في حوار مع من يناقشه إلا الإحتياج الدوغمائي الأعمى ما تلقتُه، حتى ليبدو مثل الكلب المظلمين أمام عينيه، إلا سيده، منتظرا منه، كلما أوغل في دفاعه المرّتت عنه، المُتَسَمَةُ أو المُتَسَمَةُ، والكائن المرفع، كما صرنا نعرف اليوم، كائن تبريري بامتياز، إنه «كائن كلي»، مُكْتَفٍ بذاته، لا مكان لأحد في رأسه، حتى لآلاف المظالمين أمام عينيه، علاقته محيطه تخضع لرغباته العميقة بالسيطرة المطلقة عليه، ودفاعه عن «مواقفه» يقوم على التزييف والإتهام، والإتهام، في هذه الحالة، هو إزاحة للأخر من الوجود، لأنه حكم أخلاقي قاطع، وبلا سند.

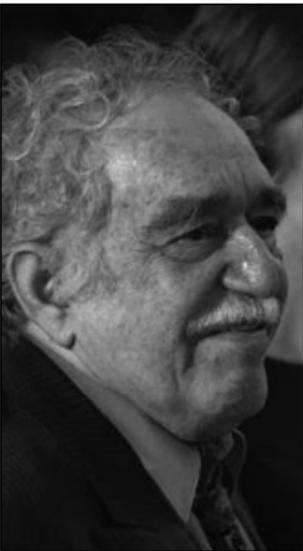
وقائع التاريخ لا تُشكل مرجعا بالنسبة له، وإنما مرجعه السلطة التي فرّقته، وحلّته، تدريجيا، إلى «كائن ميت تاريخيا»، أو كائن سكوتي، حتى أن تصف قرن من الزمن، برغم ما فرّيه من عواصف وأحداث واضطرابات، لا يساوي بالنسبة إليه شيئا، لأنه لا يعيش في حمة القضاء العام، فضاء المجتمع الملى بالعنف والتغير والأحداث الجليبة، وما يجري في العالم الذي يقع خارج «عاهه الرئيّة»، يجعل كل ما يحدث حوله يسيل فوق عقله الأملس دون أن يُخلّف أثرا.

لا! لم أكن أرق أن «تفريغ الكائن» من جوهره الإنساني سيصيب كل أحد، وكل شيء، وإن عملة «الآفة» هذه ستصل إلى هذا الحد، إلى حد «تفريغ حتى الرئيس» من محتواه، ومهما يكن الأمر، لا يمكن للمرفعين أن يسندوا منافذ الحرية بعدما انفتحت، ولا أن يُرقعوا ابراق الصلوات اهترأت، ولا أن يُؤثروا بمبير الربيع بانغاسهم الجائفة: «ربيع الثورة العربية الكبرى»، لان يُؤثروا بمبير الربيع فيلصقوا في مجلسهم المعلق الذي اجتمعوا فيه بإرادة الرئيس من أجل القمع والفساد، تصفيقهم بالبائس ليس أكثر من فسوة في طاحون السلطة التي تطعن الربيع.

أما المظالمون فيصرون في العراء من أجل الحق والحرية والكرامة، مُرددين بصميم: لسننا هنا بإرادة الرئيس، نحن هنا بإرادة الشعب، ولن ننزحّ عن موافقتنا حتى على أسنة الحواب.

✽ كاتب من سورية يقم في باريس

صاحب «الحب في زمن الكوليرا» يبدد «عزلة المرض» بحكم خالدة؛ رسائل ماركيز في ثناياها ظل وداع يشي بتلويحة أخيرة



غابرييل غارسيا ماركيز

أنهم لن يكونوا عشاقاً متى شاخوا، دون أن يدروا أنهم يشيخون إذا توفقوا عن العشق، يبدو ماركيز وهو يبنزح أسلحته هائلا حكيما، يسلمها إلى الانقياء النبله ليواصلوا الكفاح والتوتير من بعده: «سوف أسير فيما يتوقف الآخرون، وسأصحو فيما تلكم نيام»، ما هو ذا جلس إلى الإنترنت وخطب به الاصدقاء كنداء قبل الأخير، لتسليم سيف القلم، وراية الكلمة، أخرج من سلته ثمارها، وقال: «لقد تعلمت منكم الكثير أيها البشر، تعلمت السعادة تكمن في تسلة»، وللطوف سوف أعطى الأوجة، لكنني سادع يعلم التحليق و«حده»، و«لكول ساعلمهم ان الموت لا يأتي مع الشيوخه بل بفعل النسيان»، تعلمت أن المولد الجديد حين يشد على أصبع ابيه للمرة الأولى، فذلك يعني أنه أمسك بها إلى الأبد»، أين سمعنا هذا الكلام من قبل؟! لكاننا سمعناه من قبل، من قديم، لعله ترؤيد في النفس كامة في أحشاء القلب، توعيدته ورذنتها الأجيال بصمت، وسكن المعنى في الروح، أزواج البشر كافة، ولا يستطاع البوح بالمعنى غيرك يا أيا صخره الإبداع بانظارك، لتبديد وحشيتنا، وشعور الغربة المولغ في نهشنا؟ ورغمة ما أدمي الصخر يدك وروحك تقول «لو كنت أعرف أنها الدقائق الأخيرة التي أراك فيها، لقلت «أحبك ولتجاهلت، بخجل، انك تعرفين ذلك»، لتصححت معالم الرؤية والرؤيا ايها النبيل الجميل.. أنت، خطاطب الحرية والعدالة والحبيبة في آن وأثن معا، عرفنا ما نناقك وتلوح بهائك حين تذوب تفغسل القلوب المتعبه، ما أروع نشيدك للحياة يا مولا، لكانك نيشيد وتقول لنا ان الحب هو الذي ينتصر وان الاجباء الاحياء هم وهج هذي الحياة، ومن دونهم لا يكون للاشياء معنى، لا يكون للشقاء مذاق الشفاء ولا للمطر طعم المحر، لأن الغد ليس مضمونا لا للشباب ولا للنسج، ربما تكون في هذا اليوم المرة الأخيرة التي تری فيها أولئك الذين تحبهم فلا تنتظر أكثر، تصرف اليوم لأن الغد لا

جمال القيسي

عمان - رسائل مضممة بالحنين، وطاقحة بالمحكمة، وراشحة بالمعاني الجميلة، ومعجوبة بالبحرية، كلماته أقرب إلى الوصايا، آيات يتلوها ماركيز على قرانه ومحبيه واصدقائه، في ثناياها ظل وداع، ويشي وقعها بتلويحة أخيرة.

فقد تغفل المرض على كامل الحزاب العتيدي، وأمسى تقيل النفس، بعد ان خاض غمار معركةه الأدبية العالمية بروح الفارس الذي لا يلين، برادية صليمة بأغوار النفس الانسانية، وبقدرة الاستثنائية على تحليها، ومن بعد ذلك امتشاق سيوف الحول، التي تجيء جذرية وشجاعة تحمل موقفه وانحيازه للإنسان والقيم العليا في الحياة.

بات غابرييل غارسيا ماركيز ينسحب بجسده وريدا وريدا اثر مرضه الجميل، مؤكدا لعشر الأدباء والفكرين الشباب، أن الرجال العظماء باتوا يقلون، ويتوارون خلف ضباب الغياب، ولسمان وادعهم يقول: «إني قد قدمت لكم حشاشة القلب وماء الروح، وحرصت على ألا أترككم في عزلة»، وكان صاحب «مئة عام من العزلة» (1967) التي تروي قصة قرية غريبة في أميركا الجنوبية، يسبح واقعي ماركيزي، والتي بيع منها عشرة ملايين نسخة، ينظر اليها بابتسامة وافمة لا يتخطى عنها الإباء والتصنير: «ساقول لكم ما خبأته في نفسي، سأقوم بطريفة غير التي عودتكم عليها، تقول إحدى رسائله الأخيرة، «قل دائما ما تشعر به وافعل ما تفكر فيه».

يبود الزهد والحكمة المولغة في الصبر للكاتب الأهم في أمريكا اللاتينية، ولربما في العالم، الحاصل على جائزة نوبل العام 1982 متجلبين في رسالته، «لو شاء الله أن أم العدا، آتم تخاطب سعادتنا التي تأمل لنا، وحفر في صخره الإبداع بانظارك، لتبديد وحشيتنا، وشعور الغربة المولغ في نهشنا؟ ورغمة ما أدمي الصخر يدك وروحك تقول «لو كنت أعرف أنها الدقائق الأخيرة التي أراك فيها، لقلت «أحبك ولتجاهلت، بخجل، انك تعرفين ذلك»، لتصححت معالم الرؤية والرؤيا ايها النبيل الجميل.. أنت، خطاطب الحرية والعدالة والحبيبة في آن وأثن معا، عرفنا ما نناقك وتلوح بهائك حين تذوب تفغسل القلوب المتعبه، ما أروع نشيدك للحياة يا مولا، لكانك نيشيد وتقول لنا ان الحب هو الذي ينتصر وان الاجباء الاحياء هم وهج هذي الحياة، ومن دونهم لا يكون للاشياء معنى، لا يكون للشقاء مذاق الشفاء ولا للمطر طعم المحر، لأن الغد ليس مضمونا لا للشباب ولا للنسج، ربما تكون في هذا اليوم المرة الأخيرة التي تری فيها أولئك الذين تحبهم فلا تنتظر أكثر، تصرف اليوم لأن الغد لا

بؤس الأداء الإعلامي في سورية... أم فساد؟!

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

فككتها لوضع الاقتصاد السوري وعجلة التنمية على سكتها الصحيحة، وليس مصادفة ان تتوافق هذه الإجراءات مع اقالة الحكومة السورية بكل.

وها هو الدكتور محمد حبش عضو مجلس الشعب في سورية يعترف في سياق آخر على ذات الموقع أن تأخر الإصلاحات هو ما أدى إلى الأزمة الحالية، مشيرا إلى أن تلك الإصلاحات لم تتخذ في وقتها لما جرى ما جرى» مؤكدا مشروعية المطالب الشعبية بالإصلاح.

بالقابل نجد أن الإعلام الرسمي والخاص في سورية ما زال يعط في سبائه مغمض العينين، رافضا رؤيصة ما يجري على الأرض، وهو يذكرنا بموقف السيد وزير الإعلام على إحدى الفضايلات العربية التي كانت تقدم ريبوتاجا صحافيا عن أزمة الوقود في سورية منذ أكثر من عامين، فهو يتكرر وجود أزمة المحروقات بينما الريبورتاج المصور يفضح وجود طوابير من المواطنين بانتظار المحلات على حاجتهم من مادة الزيوت للذفنة.

وماهو إلا يكرر ذات النكتة حين يرفض رؤيصة ما يجري في سورية مدعيا أن الأوضاع هادئة جدا، في حين يستطاع في موانئ في أقصى الريف السوري وصولا إلى البيادية أن يدر كخطورة الأحداث التي تعصف بالبلاد، مما اضطر حتى الإعلام السوري وأطراف المسؤولين أيضا للتحدث عنها وصولا إلى خطاب السيد رئيس الجمهورية.

والدكتور النائب محمد حبش وصف وتصريحات وزير الإعلام بأنها استعباء للناس، وغير ضرورية، ومحلا وزارة الإعلام السورية مسؤولية تقادم الأوضاع «من خلال تعاطيهم مع الأزمة وعدم التغطية الكافية لها» لأن ما يجري في أغلب المدن السورية شبيء مكتشف ولا يمكن التغاضي عنه.

وإذا كان الدكتور حبش وصف السياسة الإعلامية للوزير ببال بأنها استعباء للناس فهناك كل من يرى فيها تضليلا للقيادة السياسية، ولعمري هذا أخطر بكثير.

وقد لفت انتباهي يوم الأربعاء، قبيل خطاب السيد رئيس الجمهورية بيوم، الإعلان في التلفزيون السوري والإذاعات الرسمية والخاصة وبشكل متكرر، والذي يحذر من بدو سقوط سوريا في أيدي المتمردين، والذي يشجج بوسائل الإعلام الذي نتحدث عنه يمكن إدراجه في خانة الفساد، على نمة الراوي، لأن ناقل الفكر ليس بكافر في النهاية.

وأعد لحديث الدكتور حبش في موقع «دي برس» الذي وصف فيه حكومة العطرى بأنها «كانت غير قادرة على حل المشكلات كونه حكومة ملية بالفساد والتزهر والعجز، على حد قوله وقول الموقع، والذي يستعاد منه أن بسؤ الإعلام الذي نتحدث عنه يمكن إدراجه في خانة الفساد، على نمة الراوي، لأن ناقل الفكر ليس بكافر في النهاية.

ممثلون يطالبون بتمديد قانون الطوارئ... واغنية «يا حيف» لسميح شقير صارت بياناً للثورة السورية: فنانو السلطة وفنانو الشعب



سميح شقير

مزور بعيد عن الأمة وهو ابن أو بنت السلطان. العجيب أن من تباكى من الفنانين على سورية وعبر عن خشية من فزاعة الطائفية التي يطرحها النظام من أجل بقائه وديمومته في السلطة هؤلاء لم تذرف لهم عين دموع على اعتقال طفلة بعمر طل الموحى، ولم تذرف لهم دموع على اعتقال سفير الأتاتسي وثامة معروف، ولا على اختفاء سبعة عشر ألف موقوف سوري طوال ثلاثة عقود بحسب منظمات حقوقية محايدة موثقة في سجلات الأمم المتحدة، هؤلاء لم تذرف لهم دموع على شهداء درعا واللاذقية ولا على جرحاهم، وكان الشهداء والجرحى من أعدائهم .. بكل صلافة وعجبية وتحذير لشاعر درعا واللاذقية والصنمين وغيرها ممن سقط أبناؤها شهداء كان الفنانون على الفضائية السورية من دون خجل أو حياء يتباهون ويفخرون ويدلون على خروج أو إخراج الشعب السوري عنوة إلى الشارع دعماً لإصلاحات بشار التي لم تات بعد، ولم يكن رئيس النظام قد ألقى خطابه بعد. كان الفنانون من دون خجل يرقصون على جراحات درعا واللاذقية والصنمين من دون أن تنبش شفاههم بكلمة ترشح على الشهداء، اهكذا هو الفنان ورسالته؟ الآن بت مفتعنا

د. أحمد موفق زيدان *

لم يتعلم على ما يبدو كثير من الفنانين السوريين من التجربة والدرس المصري، حين وقف بعض أعداء الفن المصري في صف الاستبداد والحكم الفردي التسلطي وقمع الشعوب وحالة الطوارئ وغيرها من الأساليب القاعمة للشعوب، في مواجهة الشعب المصري الذي خرج ضد نظام حسني مبارك، اليوم الفنانين المحبوبين للسوريين والعرب صف الاستبداد والاستخبارات، وراحوا يلوكون الدعايات الأمنية والحكومة السورية بحق من تحدى القمع السوري طوال خمسين عاماً تقريبا..

لا أنري كيف ستكون الدراما السورية في رمضان المقبل، ولا أنري كيف ستكون صورة بعض الفنانين الذين دعوا - لاسلاف - الاستبداد والحالة المزرية التي يعيشها الشعب السوري بحجة الممانعة والمقاومة، فكانوا أشبه بالبيجوات التي ترد من دون أن تعي شيئا، وكان المقاومة والممانعة تعني قمع الشعب السوري، وقتله، في حين أول ما أطلق النظام المقاتلة في أحداث درعا واللاذقية، أطلقها على أهل المقاومة الحقيقيين، وهم إخواننا الفلسطينيين؛ فراح يتهم الفلسطينيين بالاندساس وسط المتظاهرين، الشعب القضية التي اعتاش النظام عليها طوال عقود، والقضية التي تعد الآن بمثابة المصل والمغذي للنظام السوري الرضي الذي لا تتعشه إلا شعارات فلسطين والقدس، من دون أن يفعل لها شيئا، فأمن حدود الصهاينة في الجولان منذ عام 1973، وكبح جماح أي عمل عسكري من حدوده، وهو ما دفع الصحف الاسرائيلية أخيرا إلى القول: إنها ستشتاق إلى الأسد في حال رحيله ..

الفنان هو ضمير الأمة، والممثل هو لسان حال الشعب وليس لسان حال السلطان، وأعتقد جازما أن كل من أيد الاستبداد في سورية ووقف ضد الحراك الشعبي السلمي السوري كتب شهادة سقوطه بنفسه لا بيد غيره. يخرج علينا أحدهم ليهاجم الشيخ يوسف القرضاوي ويبدأ يشيد بشيخوخ سورية المعروفين تماما للشعب السوري وغيره بتعلقهم للسلطان، ومع هذا كله فإن هؤلاء الفنانين تساوهم الشكوك والخاوف من تداعيات ما يفعلونه، والدليل حديث بعضهم عن صفحة قوائم العار التي انطلقت على الفيس بوك وهي تضيف كل من يقف ويصطف مع النظام السوري ويدافع عنه ضد شعبه، فذهب بعضهم إلى مهاجمة الشباب الذي أطلق هذه الصفحة، تماما كعادة بعض السياسيين الذين يهاجمون الإعلام المعاكس لسياساتهم ومواقفهم ولا يولمون سياساتهم، والفنانون هنا عليهم أن يولموا ما وقفهم البتعة عن الفن الأصلي.

في مواجهة ذلك أتلق صورنا البيان الذي وقعه ثلاثون فنانا سوريا يدعمون الحراك السلمي ويؤيدون الإصلاحات وأتلق صدريا أكثر الفنان السوري من السويداء سميح شقير في أغنيته المؤثرة التي تحدثت عن الأوضاع الصعبة التي يعيشها أهالي درعا المحتجون على القمع المتواصل منذ نصف قرن تقريبا، والأغنية التي حملت اسم «يا حيف» برزت كأغنية الثورة السورية وبيد الشباب السوري بتداولها على نطاق واسع.

الفن الحقيقي الأصلي هو الفن الملتزم بقضايا الإنسان، والفنان الجيد هو الإنسان الجيد الذي يعيش قضايا أمته ووطنه، وما لم يجسد الإنسان قضايا أمته في حمايتها من عادييات الاستبداد والاستعباد وراعية حقوق الإنسان فيها، فإنه فنان

اقتحام وإغلاق مكتب الجزيرة في اليمن هل سيمنع وصول الحقائق؟

محمد رشاد عبيد *

وفي هذا التوقيت بالذات، ومع إعلان استقالات وزراء وسفراء ودبلوماسيين يمنيين من حكومة الرئيس صالح، ينزع أفعال أبواب مكتب الجزيرة في شارع الزبيرى بصنعاء، بطريقة لا أخلاقية يستخدمها عادة لصوص المنازل، عندما يحاولون السرفة، لا يمكن أن يخدمها أو يخدم نظام الرئيس علي عبد الله صالح الصحفيين العالميين به، في العاصمة اليمنية صنعاء، بل هذه هي المرة الرابعة، وتصادر كاميرات وحواسيب الزملاء هناك، وتسحب تراخيصهم أو تسرق بالأصح، وكذلك جهاز البث المباشر (SNG).

كان مخطأ جداً ولا أخلاقياً بحقنا جميعاً كيميئين قبل أن نكون صحفيين، أن نرى صوراً ملتقذة حية لمشهد الاقتحام على مكتب الجزيرة بصنعاء في ساعات الليل الأولى ليوم الأربعاء الماضي (23 آذار - مارس)، وصعقتنا عندما شاهدنا باب المكتب الرئيس مهشما وهو من الحديد، وأبواب غرفة الأخرى من الألمنيوم، وهي جميعها متقوية أفعالها، وتم فتحها بالقوة، وكانت مغلقة من قبل العاملين فيه، بعدما غادروه نتيجة، ربما تهديدات متكررة من النظام اليمني، التي كثرت أعمال بطليجة هذه الأيام، لعديد المكتب الزميل سعيد ثابت سعيد، الذي كان في عدن لتغطية أحداث الثورة اليمنية هناك، وكذلك مراسلي القناة في صنعاء وعلى رأسهم الزميل الشجاع أحمد الشلبي، الذي هُدد باختطاف ابنائه، إذا استمر بتغطية وتورات الانضمامات وتظاهرات ساحة ثورة التغيير بجامعة صنعاء وشارع الدائر الغربي، المؤدى إليها، بينما تم الاعتداء من قبل بطليجة مسلحين على مصور الجزيرة في مدينة تعز (256 كم) جنوب صنعاء، الزميل مجيب صويلح، وكسروا يده يوم الثلاثاء الماضي.

هذا الاقتحام لمكتب الجزيرة في صنعاء، من يرى صورته يعتقد أن داخل ذلك المكتب مجرمي حرب وليس صحفيين وأدواتهم من أجهزة حاسوب وجهاز بث مباشر وكاميرات وأقلام، أو ربما أن الحكومة المركزية في صنعاء، أو ما بقي منها تطارد إرهابيين خطرين جداً بداخلها، ويحملون قتال متجذرة، ويجب مدهم تلك الطريقة الوحشية، التي توضح أن القيادة اليمنية باتت لا تحتمل إظهار حقائق أفعالها بحق شعبيها للرأي العام العالمي، التي تذكرنا باقتحام الجنود الأمريكان منازل عراقيين في بعقوبة أو العاصمة العراقية بغداد، للبحث عن عناصر من تنظيم القاعدة، عقب احتلال العراق وغزو عام 2003، وترويع من فيها: ثم أن قيام السلطات اليمنية

بصر على أن يحصل على لقب الرئيس المخلوع، تماما لبقاء بضعة أشهر، يلقي الأوامر من قصره الرئاسي في صنعاء، الذي يظن أنه سيظل أمنا إلى وقت طويل؛ ظلما يعتقد أنه سوف يحسن صورة نظامه القبيحة، وسيجيب الحقائق بإغلاق مكتب الجزيرة في صنعاء، تماما مثلما فعل النظام المصري، لكنه فشل في نهاية المطاف ونجحت الثورة المصرية.

هذه القناة التي أحدثت هزة وثورة إعلامية كبيرة وغير مسبوقة، في منطلقاتنا العربية، وساهمت في تغييرات بارزة في وعي المشاهد والجمهور العربي والغربي.

صحافي من اليمن Obeid2008@hotmail.com

وليجد كل فنان مكانه، ولا يزال في الوقت سعة...
* اعلامي من سورية

بأن الفن السوري انقسم تماما بين من ملتزم بقضايا شعبه في الحرية والتحرر والاستقلال الحقيقي، ومن مستعبد للسلطان والمخابرات والجبروت والقهر

اصدروا بعد بيانهم الأول بياناً توضيحياً فنانون سوريون: حظينا بالتقدير من الرئيس الأسد... والبعض فسّر بياننا الأول كأنه معارض للسلطة!



عباس التوري



جمال سليمان

لندن - «القدس العربي»:

أصدر عدد من الفنانين السوريين بياناً توضيحياً لبيانهم السابق، الذي يحمل عنوان «تحت سقف الوطن»، بعد أن قامت «بعض الجهات والمواقع الالكترونية غير المعروفة بتفسير البيان بطريقة سيئة». وجاء في البيان «لدى متابعتنا لردود الأفعال التي صدرت حول بياننا الأول استوقفتنا ملاحظات أساسيات، حيث تم استخدام البيان بطريقة سيئة من قبل بعض المواقع غير المعروفة، في محاولة إظهارنا أمام الرأي العام وكأننا معادون للحالة الوطنية، وهذا مناف للواقع».

وأشار الفنانون «لقد أردنا من بياننا أن يصب في النقاش الوطني الإيجابي الذي يدور الآن في سورية وفي مرحلة حساسة من تاريخها». وأشار الفنانون إلى أن «الشعب السوري فهم البيان الأول بطريقة عدائية تظهر الفنانين السوريين وكأنهم يعيشون في حالة خصام مع السلطة، وكاننا لم نحظ بالتقدير والتكريم من قبل القيادة السياسية، وعلى رأسها السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد». وأكد الفنانون أن «السيد الرئيس بشار الأسد فتح مع الفنانين والمثقفين السوريين باب نقاش وطني حر كان له انعكاس إيجابي كبير على تطور الدراما السورية».

وفي ذات السياق، أوضح الفنانون أنهم «أردوا من خلال بيانهم درة الغننة الطائفية، التي بات واضحا هناك قوى خارجية تريد أن تشعلها في سورية، وما هذا البيان إلا خطوة باتجاه واجبا الوطني حتى تكون جزءاً من حوار وطني متحضر يضمن لبلدنا الذي نعتز به الأزهار والتطور».

وأشار الفنانون إلى أنهم «لم يتقاسوا عن الإشادة بالوعود الإصلاحية التي طرحها مستشارة رئيس

معلنين عن تأييدهم لأي حراك سلمي يحقق كرامة وحرية ورفع مستوى معيشة المواطن السوري، معارضين بشدة أي شكل من أشكال التحريض والتجيش الذي من شأنه أن يأخذ البلاد إلى حالة من الفوضى والخراب الدمار.

وكان بين الموقعين على البيان: بسام كوسا، عباس النوري، باسم ياخور، فؤاد حميدة، نضال سيجري، رشيد عساف، ياسل خياط، دريد لحام، راقي وهبي، عابد فهد، طاهر ماضي، جمال سليمان، الليث حجور، سيف الدين سبيعي، أيمن زيدان، فادي صبيح، صفوان داخول، حكمت داود، شكران مرتجى، محمد حدادي، أمل عرفة، محمد الشيخ نجيب، عبد المنعم عميري، سمير كويكياتي، ميادة بسيليس، فيس الشيخ نجيب، عبد الحكيم قطيان، عمر حجو، نجيب نصير، أحمد مella، سلافة معمار، يارا صبري، منى واصف، رامي حنا.

الجمهورية الدكتور بيشة شعبان، حيث كانت هذه الوعد بالثبينة لنا محفزا كي نعلن بأننا نقف بجانب وطننا وإلى جانب رئيسنا في هذا المشروع الإصلاحي».

وأعرب الفنانون عن أملهم في أن «يكون بيانهم هذه المرة واضحا ومفهوما لكل مواطن سوري شريف، داعين «السوريين لفهمهم بموضوعة»، ويبقى دائما سقفت الوطن هو سيد الوطن السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد».

وكان الفنانون السوريين أصدروا بياناً عبروه عن مواقفهم بشأن الأحداث الأخيرة التي وقعت في البلاد، مقدمين بالعزاء لأسر الشهداء في كافة المحافظات ومطالبين بإعلان حداد وطني لمدة ثلاثة أيام في عموم سورية على أرواح الشهداء، وبمحاكاة كل من تسبب في إراقة تلك الدماء وكشف الملابس التي أدت إلى هذه الاضطرابات بشغافية تامة.

بحضور وردة الجزائرية:

انطلاق الدورة الجديدة من برنامج ستار أكاديمي



من فقرات «ستار أكاديمي» (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»:

رغم الأوضاع السائدة في عدد من الدول العربية، والشورات المتقلبة من بلد لآخر، انطلق الجيل الثامن من الطلّاب في برنامج «ستار أكاديمي» مساء الجمعة 1 نيسان/أبريل على شاشتي ال بي سي الأرضية والفصائية، ومن وحى الثورات العربية، كانت لوحة الافتتاح التي ظهر فيها الطلاب العشرون وهم يوجهون رجال الأمن ضمن استعراض فني راقص يعبر عن ألام وطموحات جيل ستار أكاديمي وجيل الشباب العربي الذي كسر كل القيود وعبر عن سعيه للحرية والمستقبل الواعد بكل الوسائل السلمية.

سهرة الافتتاح ميزها حضور مطربة الأجيال وردة الجزائرية، التي شاركت لأول مرة في البرنامج مقدمة دعماً للوهاب الواعدة، وأطربت الحضور والشاهدين بأغنية «أكتب عليك» مع الطالبة التونسية أمية طالب، كما غنت مع الطالبة السورية سارة فرح أغنية «حرمت أحمك»، و«جرب نار الغيرة» في غناء منفرد. وردة وجهت كلمة لجيل الشباب وجيل ستار أكاديمي قائلة: «حلقة خطيرة، أنا غنيت الوطن الأكبر الذي كان حلم الشباب وحلم الشعوب، والتهارده أنا

حاسة أن الحلم تحقق، والفروض على كل المسؤولين أن يسمعوا صوت الشباب».

مواهب الموسم الثامن من «ستار أكاديمي» ظهرت تباعا في تقارير خاصة وفي إطلاقات غنائية عربية وغربية، ثنائية منفردة ومع الفنانة الكبيرة وردة، وأيضا في لوحات فنية طريفة وأوبرالية. كما وجه تقرير خاص تحية إلى الطالب اللبناني رامي الشمالي الذي توفي في حادث سير مروّع، على جانب عرض الأحداث التي واجهت المستعصبات للموسم الثامن، وهي اندلاع حريق في مستودع البسة وبيكورات البرنامج، والتطورات التي شهدتها الشارع العربي.

الطالبان نسمة محبوب من مصر ومحمد دقوق من سورية تشاركا في أداء «الله أكبر و Ave Maria» ضمن لوحة تعبر عن العيش المشترك والحوار والتفاهم بين الأديان، ثم أطلت ليان زُليط من فلسطين في لوحة «Disco Ball» الغنائية، وياسمين احوجي من المغرب وجيلبير سيمون من لبنان بثقاني غنائي «I Say Hey» و«Long train running».

أما الطلاب إفرام سلامة من لبنان وأميمة طالب وليا جمال من تونس وكريمة كيت Gouti من المغرب ومحمد القاق من الأردن، فأطلوا في ميداني طربي وأغنيات

سودوكو

		6		4	2			
8			6				7	
					7			9
	2		4					
	5	7	3		1	6	4	
				5			7	
6			1					
					3			4
	1							
						2		
	8	5						

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	6	3	7	8	1	9	2	4
1	7	4	9	2	6	5	3	8
9	8	2	5	3	4	6	7	1
6	1	9	8	7	3	4	5	2
4	5	8	1	9	2	3	6	7
3	2	7	4	6	5	1	8	9
2	4	5	6	1	8	7	9	3
8	9	6	3	4	7	2	1	5
7	3	1	2	5	9	8	4	6

الحل السابق

البراج

الحمل: كمن ليقاً مع من تحب فأنت بغنى عن المشاكل.. تماك نفسك ولا تضخم الأمور الصغيرة مزاجك متقلب هذه الأيام وأعصابك متوترة.

الثور: قضية عالق ما بينك وبين الحبيب تشغلك بعض الوقت لكنها في طريقها إلى الحل تسليح بالإرادة والثقة وحاول أن تتغلب على الصعوبات التي تعترضك.

المقرب: الفترة الحالية جيدة، لا تغرك المغامرات العاطفية العابرة، عليك بإعادة النظر بمشاكلك المنزلية

القوس: لا تهمل أي نصيحة تقدم اليك.. الصحة جيدة وعلاقتك العاطفية فيها الكثير من المشاطرة بينك وبين الشريك.

الجدي: لا تسمح لعواطفك أن تنال منك.. طبيعتك الحساسة سوف تجعلك تبكي إذا لم تر من تحب لمدة طويلة.

الدلو: مهمة صعبة تنجزها بنجاح هذا الأسبوع لكن ما زال أمامك الكثير لتحصل على الموقع الذي تريد.. اكمل طريقك بثقة وثبات وأمنياتك ستتحقق.

العذراء: لا تدع المشاكل العاطفية الحاصلة تؤثر على علاقتك بالحبيب حاول أن تعيد النظر بطريقة تعاملك مع الآخرين لتتمكن من الاحتفاظ بحياتك هادئة وناجحة.

الميزان: قد تعرض عليك عملية تجارية تعود عليك



تقول للرجل في اغنيتها الجديدة «حسك عينك»

دومينيك حوراني: لست مع المرأة التي ترضى بمن يؤذيها ويكذب عليها

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في أغنيتها الجديدة تقول للرجل «حسك عينك». وفي الوقت نفسه أنجزت ديو مع الفنان علي الديك تنتظر الظروف طرحة. كذلك هي في حملة «جنسيتي حق لي ولأسرتي» في لبنان. هذا بعض من نشاط دومينيك حوراني في هذه المرحلة. أما مشروعها الجديد الذي يتخطى الحدود العربية فيتمثل بتسجيل ديو مع فنان جامايكي باللغتين العربية والإنكليزية.

مع دومينيك حوراني كان هذا الحوار:

■ «حسك عينك» أغنية جديدة تحذرين فيها الرجل بقوة ماذا؟
 ■ بعد أن تصادى الرجل في التمثيل على المرأة، اطلب منه أن يكون طبيعياً وأن لا يمثل ويكذب علي. اطلب منه أن يكون صريحاً وبعيداً عن التصنع. شخصياً أرغب بالصرحة مهما كانت الصراحة قاسية. لست مع المرأة التي ترضى بمن يؤذيها ويكذب عليها.

■ وماذا عن خلطك الجديدة واللافتة بتقديم ديو غنائي مع فنان من جامايكا؟

■ هي أغنية باللغتين العربية والإنكليزية سوف يتم تسجيلها مع الفنان الجامايكي غاري فيسيتاينين، واطلقها سيكون أولاً في أسواق الولايات المتحدة الأمريكية، وأنا أفرح بان تصل الأغنية العربية والكلمات العربية إلى الجمهور الأمريكي حتى وإن كانت إلى جانب كلمات إنكليزية.

■ وماذا تقول هذه الأغنية؟
 ■ ليس لي الإفصاح عن الكثير من التفاصيل حول هذه الأغنية في الوقت الحاضر، الفنان الجامايكي صاحب البشرة السوداء فيسيتاينين له موقعه الفني المهم في الولايات المتحدة وله الكثير من الأغنيات المشهورة عالمياً منها Love Generation.

■ كيف تم اللقاء بينكما؟

■ كنت في حفل زفاف في سورية وكان الفنان فيسيتاينين يغني في الزفاف نفسه، وكان لي شرف أن يتم اختياري لكون معه في ديو. وعندما سألته عن أسباب اختيارهم لي ان التفسير أنهم أحبوا أسلوب غنائي وحضوري المسرح، وكذلك حماس الجمهور.

■ ستغنين فقط باللغة العربية؟

■ بل بالعربية والإنكليزية.
 ■ هل سيكون الديو نملاً دائماً في غناك بعد النجاح الكبير لديو «الناطور»؟



دومينيك حوراني (القدس العربي)

جداً لأن الخاشوقة فيها أسلوب فني هو لي وحدي دون الآخرين.

■ ماذا ثار النقاد عليك عندما تم ترشيحك لتعطي دور سعاد حسني في مسلسل يحكي قصة حياتها؟

■ لست بصدد تفسير مواقفهم لكنني أحيلهم إلى المنتجين الذين رشحوني لهذا الدور. الحكم متروك لهؤلاء المنتجين الذين ربما لم يجدوا من هو أقدر مني للقيام بهذا الدور. وإن صدف وقلت يوماً بأنى تلقيت عرضاً لتجسيد دور سعاد حسني، فهذا لا يعني بأنى صرت مكان السنديريلا. السنديريلا ملكة فنية قائمة بذاتها في الهضامة وخفة الدم والإبداع. كل ما كنت أتناه أن نتاح لي فرصة تجسيد دور السنديريلا قبل الحكم المسبق.

■ هل قررت قبول الدور؟
 ■ مبدئياً لم أقبل الدور. ففي هذا العام لدي الكثير من الارتباطات من حفلات ومهرجانات.

■ أليس في الأمر خسارة لك؟
 ■ خسارة صحيح لكن ليست خسارة كبيرة. يوماً يعرض علي الكثير من الأدوار المهمة، والمستقبل أمني. والأهم هو التصيب، لكل منا نصيب مرسوم له في هذه الحياة.
 ■ وماذا بصدد السي دي الذي يحمل

اسمك بعد العديد من الأغنيات المنفردة؟
 ■ أنا بصدد الإعداد له أغنية بعد أغنية وسأها في مزيد من الهدوء والصبر على السوق والموعد ليس ببعيد. السي دي سيختصم لهجات منوعة، والوانا فنية مختلفة منها الإيقاعي، والرومانسي، وسيضم بين ثنائي وعشر أغنيات. والمفاوضات جارية مع شركة إنتاج لتتبنى في هذه الحملة؟

■ عندما تشاهدون الفيديو كليب التي صورتها في بداياتك هل تندمين؟ وهل تخشين أن تشاهدا ابنتك حين تكبر؟

■ لست نادمة ولست خائفة من ردة فعل اللبنانيات لنا حقوقنا ويجب أن نحصل عليها. إن تزوجنا اجانب فهذا ليس مبرراً لحرمان أبنائنا من جنسيتنا. سوف أقوم قلت قبيلة الخبرة. وعندما انتبهت لنفسي فقلت ستوب. مكتبي الإعلامي الحالي يوجه خلطاتي برقي كما أنني صرت أكثر خبرة بما هو مطلوب مني كفنانة ترغيب بالاستمرار في درب الغناء.

■ ما هي المتغيرات التي طرأت على مسيرتك من البدايات حتى الآن؟
 ■ ينطلق الفنان في مسيرته وهو مفضل العينين لا يدرك ما في هذه الساحة من الاعيب. لذلك يخسر من كيسه. الوقت كفييل بالدروس الضرورية والخبرة. ففي بداياتي ارتكبت العديد من الأخطاء.



وودي ألان اثناء التصوير في باريس

المخرج الأمريكي وودي ألان يعود للأضواء كمثل في باريس

باريس - دب: عاد المخرج الأمريكي وودي ألان للكاميرا للمرة الأولى منذ أعوام مطلع هذا الأسبوع في باريس، حيث قام بتصوير مشهد في فيلم كوميدى رومانسي فرنسي يمثل فيه دور شخص يؤثر ترتيباً امرأة شابة.

ونذكر صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية يوم الأحد أن ألان (75 عاماً) استغرق ساعة في تصوير المشهد في الفيلم الأول للمخرج الفرنسي صوفي ليلوتشي، وهو «باريس مانتاشان» في شارع قرب الشانزليزيه السبت. ونشرت «لو باريزيان» صورة فوتوغرافية أظهرت المخرج المسن خلال تصوير المشهد مع مايو القبل.

«وثب» يتصدر لأئحة إيرادات السينما الأمريكية

لوس أنجليس - يو بي اي: احتل فيلم الرسوم المتحركة «وثب» (Hop) مركز الصدارة بين الأفلام المعروضة في صالات السينما الأمريكية.

وذكر شيك التذاكر «موجو» أن فيلم «هوب» الذي يسمعه فيه صوت النجم الأمريكي راسل براند احتل المركز الأول بإيرادات بلغت 38.11 مليون دولار، متقدماً على فيلم «مزم المصد» من بطولة جايك غالينغال الذي حل ثانياً بإيرادات بلغت 15.05 مليون دولار.

وحل فيلم «غانر» المركز الثالث، وبلغت مبيعات تذاكره 13.49 مليون دولار، في حين كان المركز الرابع من نصيب فيلم «مذكرات طفل جيان: قواعد رودريك»، الذي جمع 10.2 مليون دولار متقدماً على فيلم الخيال العلمي «بلا حدود» الذي حل خامساً وإيراداته 9.4 مليون دولار.

واحتلت المراكز الأخرى على التوالي: «محمي ليكولن» سادساً (7.05 مليون دولار)، و«ساکر باننش» ثامناً (6.08 مليون دولار)، و«رانغو» تساعاً (4.3 مليون دولار)، و«معرفة لوس أنجليس» عاشراً (3.5 مليون دولار).



مايكل مور يرفض تسوية دعوى بسبب أرباح فيلم «فهرنهايت 11/9»

نيويورك - يو بي اي: رفض المخرج الأمريكي مايكل مور تسوية دعوى قضائية رفعها ضد الأخوين هارفي وبيوب واينشتاين يتهمها فيها بالاحتيال عليه، وأخذ مبلغ لا يقل عن 2.7 مليون دولار من أرباح فيلمه «فهرنهايت 9/11» في العام 2004.

ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» عن مور قوله «لا تسوية، وسيتم الكشف كيف جرت الحسابات».

لكنه شدد على انه علي انه لا يكن ضغينة للأخوين واينشتاين، مضيفاً «بين هارفي وبيوب تاريخ مهم، ونحن أخوان في السلاح، وأنا لا أكن أي ضغينة وإنما ألوم حالياً المحاسبين والمسؤولين عن الأعمال».

يشار إلى أن مور يزعم في دعواه أن مجموعة «فيلوشيب أنفنشرز»، التي أسسها الأخوان واينشتاين لإطلاق فيلم «فهرنهايت 9/11» الوثائقي بالشرع مع «بيونز غايت» و«آي سي فيلمز» ووافق مور على تقاسم الأرباح مناصفة معها، «تخلفت ورفضت تقاسم ثمار الفيلم كما كان متفقاً عليه»، يشار إلى ان الفيلم جمع عالمياً 222.4 مليون دولار، وتطالب الدعوى بتعويضات مالية. ويصر محامي الأخوين واينشتاين ان مور حصل على كل ما كان مخصصاً له، وهو ليس مخلوا الحصول على سنت إضافي.

يذكر ان فيلم «فهرنهايت 9/11» ينتقد سياسة الرئيس الأمريكي جورج بوش في التعامل مع أحداث 11 أيلول سبتمبر 2001.



مايكل مور

فضائيات

الإعلام السوري يعلن حرب البسوس على المنادين

احمد عمر*

■ بعد خطاب الرئيس السوري ظهر هيثم مناع على الجزيرة من تحت الركام والأقاض، لم يكن هيثم مناع الذي نعرفه، كان وجهه أشبه بوجه ماراتون بعد قطعه مسافة ركض 42 كيلومتراً ضوئياً زحفاً، بدا وكأنه قد عاد من وراء البربخ، أو من رحلة التيه في بحر الظلمات. بعد ثلاثة أيام صار الصحافي احمد الحاج علي هو الذي يشبه وجه ماراتون. كان احمد منهجية (من كثرة مطالبته مخاصميه المعارضين بالمنهج) ضيفاً مع بسام جعارة ومصداق عاشور، على قناة بي بي سي، والسبب هو تسونامي دماء شهداء دوما، رحمهم الله. أصبح الأستاذ منهجية معارضا برفة عين، وتحدث عن أمن الدولة الذي تحول إلى دولة الأمن، وأخطاء متراكمة منذ نكسة حزيران، وشعارات وثنية مثل «الله في السماء والبعث في الأرض»، كان ذلك انقلاباً في الخطاب الإعلامي من التحشيد إلى التقيض... صديقي العزيز سيفعل لمنهجية تمثالاً إلى جانب زملاء آخرين مثل ناصر قنديل «من خشب طبعاً» في متحف يسميه «الحرباء سكوب بالألوان».

أما أبو يوسف رومية السعدي الذي كان من واجب التلفزيون الرسمي أن ينقل خطابه في مجلس الشعب في برنامج «ساعة حرة» فنقل الشهادة على كاميرا جوال مختلطة من زميل عضو في المجلس، فسبحان محوّل الأحوال! اعتقد أن هذا الاسم سيخلد في الذاكرة السورية! ولا ندري إن كان موجوداً ساعة الخطاب، الذي رافقه أربعة وأربعون تصفيقا كما عدّ العداد.

أعلنت قناة التلفزيون الرسمي السوري، مع وصيفتها الإخبارية السورية والعالم، التي لا تزال تعيش أيام داحس والغبراء: حالة «طوارئ الطوارئ»، وأعلنت التغيير، وشنت حرباً فضائية على قنوات عربية عظمى مثل الجزيرة والعربية وبي بي سي والحررة. أما عتادها من السلاح فلم يكن سوى لغة من طراز (ضاد ضاد)، كانت تصب حمماً وتخبّر نعمة فاسدة لا تصلح لطرد العصافير، من طراز «مهندس» و«مغامرين»، قاد الحملة إعلاميون وبعض نجوم التلفزيون الذين يعيشون حيات افتراضية في مسلسلاتهم، فطالبوا بإدامة حالة الطوارئ إلى الأبد، نعتروا بأن التلفزيون الرسمي السوري أفضل قليلاً من الليبي، ففيه بعض المذيعات الجميلات وبعض فنون اللغو، لكن ذلك لا يقطع ظهراً ولا يصل أرضاً. وكان التلفزيون أكرم في عام 2005 عندما استضاف بعضاً من النخبة الفكرية الناعمة، مثل الطيب تيزيني وجمال بارتو اللذين طالبا بتصديق قانون الطوارئ. سحرة اللغو كانوا يحاربون على طريقة خيال الظل و«كراركوذ وعبواظ» في عصر تصوير فيه كل دقيقة فائقة تراثاً وتاريخاً، فالمذيع الرسمي كان يتصيف ممانعين، مثل ناصر قنديل ليحوّن متاضلين إعلاميين قوميين معروفين، مثل عبد الباري عطوان وهيثم مناع غيايباً، في عصر بات من أولويات البرامج «التوك» استضافة رأيين على الأقل! الفرنسية والمهنية تقضي الا يقبل الغارس الإعلامي مواجهة خصمه حتى لو كان مندساً، من الظهور كما فعل قنديل. أما قنوات «الدين» والتأمر فجميعها كانت حوارية، وقلماً اكتفت بصيف واحد، وأحياناً كانت تجمع أربعة ضيوف، ومن تصاريف القدر ونسائم الرحمن أن يصرح النائب محمد حبش الحصن بحصانة برلمانية برأي «شجاع» حتى التهور بأن أداء التلفزيون السوري الرسمي سيئ، وعلى الهواء مباشرة من غير أن يتهم بالخبثاة العظمى، وكان ذلك التصريح مهما إلى درجة أن علقه محروو أخبار الجزيرة على جدران الشريط الإخباري بماء الذهب ليدور مع الأرض والجمجمة الشمسية إلى يوم القيامة، فمرحى للنائب المناضل، لم يكف التلفزيون الرسمي بإغراق عينيه عن أحداث دوما، بل أفلقت عينون كل القنوات الأخرى، فاضطرت القنوات إلى تسوّل شهادات شهود العيان. الطريف أيضاً أن مراسل العربية حنا حوشان تحول من مراسل إلى شاهد عيان من غير تدبر، كان لا يزال من العصر الصوتي، عصر احمد سعيد.

الحرب الفضائية حرب صورا، فالخبر من غير صورة هذه الأيام خبر ناقص حتى لو كان من قبل رويترز العالمية. الأطراف أن الإعلام الرسمي استعاز لفته من لغة الثورات والانتفاضات العربية، فسمي جمعة الشهداء بجمعة «وآ القنذلة»، واعتبر شعارات مسجد الرفاعي شعارات وطنية فشكراً له، أفضل طريقة لوآ الفتن هي المصارحة والمكاشفة والدعوة إلى حوار وطني، كما دعت النخبة السورية. تلفزيون دنيا استندج بالمواطة الإعلامية العاملة في العربية زينة يازجي التي ضاق بها تلفزيونها فهربت إلى العربية فصرات نجمة فدافعت عن مهنية القناة ووعدهم خيراً.

محمد حبش

■ عاتب محمد حبش محمد كريشان عند وصفه للمسيرة المؤيدة للرئيس بأنها آلاف مؤلفة، واقتبس محمد حبش آية من القرآن الكريم تقول: «لا تخفوا الناس أشياءهم»، فهي مسيرة مليونية وبلغ عددها أكثر من عشرة ملايين، يجب الإقرار بأنها مسيرة كبيرة، لكن المظاهرات المحدودة العدد، التي خرجت في دوما ودوما وحمص يعد واحداً بالثقل، ونقتبس أيضاً من القرآن «كألف مما تعدون» فواحد منهم خرج وروح على كفه، إنها المرة الأولى منذ أربعين سنة يخرج من سورية في مظاهرات، اللحظة التاريخية تأتي تالياً للحظة الجغرافية.

الجغرافية تتحقق عندما يخرج المواطن إلى الشارع من دون خوف.

اليمن الذي سيصبح سعيداً

■ يقش حرس ساحة التغيير اليمنية المحتجين المتطوعين، فيدخل اليمني مدججاً بخنجره، فهو ليس سوى ماكياج رجالي، أما ساحة تحرير مصر فلم يسمح حراسها لقم الرصاص بالدخول. كل الأخبار تؤكد أن اليمنيين شعب مسلح، لكنهم أبوا استخدام السلاح ضد زبانية علي عبد الله صالح، فلن يقلقوا جيران ساحة التغيير الذين قتلوا المحتجين، حسب مزاعم الرئيس اليمني!

وقد أظهر أحفاد تبع الحميري وذي يزن صبورا وجلدا، وتضامنا من كل المحافظات وشاركت فيه حفيدات بلقيس، عدد الصحايا قليل بالنسبة للثورات الشقيقة (150 حتى الآن) وقد أبدعوا في جملة مفتاح الثورة فكتبوا «ارحل» على الحجر والأحذية ورفيف العيش والأفك شخصياً كتت مطمئناً على ثورة اليمن، السبب تاريخي ولأن، الإيمان بمان والحكمة يمانية.. أما ليبيا فلكما طما عمر الثورة، قصر عمري وانتهت أعمار لبيبة عالية. الشعار الليبي الأخضر «الله ومعمر وليبيا ويس» عقيم، لا ينتج ثقافة، فما معنى أن تظهر لبيبات، ثيبات وأبكاراً، وهن يولولن: نحن لا نسايو شيئاً من دون القذافي. الترجمة: نحن عبيد ولا نرضى أن نكون إلا عبيداً. مطلون سوريون طلبوا الإبقاء على قانون الطوارئ، فالظاهر أنهم يعيشون حيوات.. خضراء.

وقد تلمست جسدي باحثاً عن الدم عندما طلب زبانية القذافي من الطبيب احمد الجريح أن يقول عاش الفاتح، فابى فمات شهيداً، ولو يتاح للشبح الملتحي الذي يحمل رشاشاً على الهواء مباشرة، في فضائية القذافي أن يطلق علينا النار لفعّل. تظهر ملامح السخرية على وجه الصحافية السورية الشابة رنا العقباني من أسئلة كبيرة مذيعات الجماهيرية الساذجة، سجاج لبيبا هالة المصراتي التي تحولت إلى مقننة فاسقطت صلاتي الصباح والعشاء، أما صلاة الجمعة فمكاتبنا الأوحده باب العزيزية! لا يزال اردوغان متضامناً مع ليبيا النظام، ويضع قدماً هنا وقدماً هناك، تلفزيونات سورية تبخل على الثوار بهذا اللقب، مع معارضة مسلحة، على الرغم مما جرى لإيمان العبيدي، ووزنات القذافي التي تتعامل مع البشر وكأهم عملة نقدية وما يسمى في إسرائيل، «خزانات» معدنية للاعتقال! وقد احترت في اسم المتحدث الليبي، صاحب حولة الحسن ومكر السوء الذي رأيناه أول مرة مترجماً لوزير الخارجية صاحب الاسم الموسيقي، موسى كوسي، هل هو موسى إبراهيم، أم موسى اللثبي، أم موسى النبي؟

نجوى قاسم ومنتهى الرمحي

■ يفترض بالإعلامي أن يتتبع أسماء المدن العربية من أهلها فينتظق أسماءها صحبة، وقد أحسنت منتهى الرمحي التي بارزت الإعلامي طالب إبراهيم الذي استهزأ بشهادة شاهد العيان، فطالبته بالسماح لوسائل الإعلام بالدخول إلى مناطق الاحتجاجات، فوعدها بأن يسمح لها مع الخامس والعشرين من الشهر، حيث سجل قانون مكافحة الإرهاب محل حالة الطوارئ! كذلك فعلت نجوى قاسم ولقنت ضيفها الرسمي درسا ناعماً في الاعلام بعد أن أوشدك أن يتهمها بافتعال الأحداث!

يقول اندريه بارو «لكل إنسان وطنين ووطنه وسورية»، ربما يصبح لسوري وطن واحد بعد إلغاء حالة الطوارئ، نذكر أن الكتابة بدأت في سورية، ليس في واغراتي كما يقول المؤرخون، وإنما على حيطان سيدي بو درعا.

* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات



صندوق النقد سيدرس الكيفية الأمثل لاستخدام الأرباح الناجمة عن بيع الذهب

■ واشنطن - اف ب: افاض المتحدث باسم صندوق النقد الدولي أن المؤسسة المالية ستدرس كيفية استخدام الأرباح التي حققها من بيع أكثر من 400 طن من الذهب في السنتين الأخيرتين.

وكان صندوق النقد الدولي باع ثمن مخزونه من الذهب أي 3.403 اطنان، بين تشرين الأول/أكتوبر 2009 وكانون الأول/ديسمبر 2010 بحوالي 14.8 مليار دولار.

واستنادا إلى ارتفاع أسعار الذهب، فاقته قيمة المبيع مبلغ 1.1 مليار دولار التي كانت متوقعة عندما أطلقت عملية البيع في 2008. واستنادا إلى قيمة الذهب المعتمدة في حسابات صندوق النقد الدولي، فقد كان الكسب أعلى بواقع 2.8 مليار دولار مما كان متوقعا أصلا.

وقال المتحدث باسم الصندوق لوكالة فرانس برس إن «مجلس الإدارة سيجري دراسة أولية قريبا حول استخدام فائض الأرباح التي سجلها بيع الذهب».

وفي بيان قالت منظمات غير حكومية تناضل من أجل تخفيف الدين عن كامل الدول النامية أن النقاش سيحصل الأربعاء.

ويوم الأحد لم يشر جدول أعمال مجلس الإدارة المنشور على موقع صندوق النقد الدولي على الإنترنت إلى هذه المناقشة.

ودعت مؤسسة «يوبيل الولايات المتحدة» غير الحكومية الصندوق إلى استخدام الأموال «لإلغاء الدين وتقديم مساعدة لا تنجم عنها ديون للدول الأكثر فقرا (...) والتي تواجه مجاعة محتمة مع زيادة أسعار المواد الغذائية التي تقفز محمدا، إضافة إلى ديون التي ستنامتها المصارف الغربية».

وأوضح المتحدث باسم صندوق النقد الدولي «توقع أن يقوم مجلس الإدارة بدراسة مجموعة أماكن. استخدام فائض المنافع التي نجحت من بيع الذهب لتجديد مقرنا ليس جزءا من الأماكن المطروحة على الطاولة».

وكانت صحيفة (المال) قالت في وقت سابق أمس إن ساويرس أرجأ خطوة اللجوء للتحكيم الدولي لتسوية النزاع بشأن جازي وإن هناك فرصة للتوصل لحل ودي لاستكمال الصفقة مع فيمبلكوم.

وكان الكسندر ايزوسيموف الرئيس التنفيذي لشركة فيمبلكوم قال الثلاثاء الماضي إن الشركة تتوقع استحصال صفقة بأكثر من ستة مليارات دولار تشتري بموجبها أصولا مملوكة لرجل الأعمال المصري نجيب ساويرس خلال شهر.

ووافقت فيمبلكوم هذا الشهر على صفقة للسيطرة على أوراسكوم تليكوم وويند الإيطالية بهدف دخول أسواق جديدة لكنها ستحتل ديونا ضخمة وذلك رغم معارضة تليثور وهي مساهم في الشركة.

وقال ساويرس «لا تقدم حتى الآن منا التهنئة فيما يتعلق بجازي كي تتمكن هي من التفاوض».

وقال ساويرس في مقابلة منفصلة مع قناة العربية التلفزيونية إن السلطات الجزائرية مازالت تتعوق انشطه جازي، وأضاف أنه يعتقد أن شركته تعرضت لظلم كبير في الجزائر وأنه جرى رفع الضرائب على شركته بلا مبرر ولا أساس قانوني.

ومضى يقول إن مواقع الشركة تعرضت للتخريب وحتى من زاوية المنافسة تم وضع عراقيل كثيرة أمام الشركة مثل منعها من استيراد المعدات والشرايح كما منع التلفزيون الجزائري بث إعلانات الشركة ضيفا إن أيًا من هذه الأوضاع لم يتغير بعد.

ساويرس: الغرض من تقسيم أوراسكوم «سياسي» حتى نتجنب بيع الأصول المصرية

البورصة بمصر في شكل شهادات ايداع دولية من الخارج بقيمة 500 مليون جنيه».

وقال ساويرس «لا تقدم حتى الآن منا التهنئة فيما يتعلق بجازي كي تتمكن هي من التفاوض».

وقال ساويرس في مقابلة منفصلة مع قناة العربية التلفزيونية إن السلطات الجزائرية مازالت تتعوق انشطه جازي، وأضاف أنه يعتقد أن شركته تعرضت لظلم كبير في الجزائر وأنه جرى رفع الضرائب على شركته بلا مبرر ولا أساس قانوني.

ومضى يقول إن مواقع الشركة تعرضت للتخريب وحتى من زاوية المنافسة تم وضع عراقيل كثيرة أمام الشركة مثل منعها من استيراد المعدات والشرايح كما منع التلفزيون الجزائري بث إعلانات الشركة ضيفا إن أيًا من هذه الأوضاع لم يتغير بعد.

غير العادية الموافقة على تقسيم الشركة إلى شركتين هما أوراسكوم وأوراسكوم للاتصالات على أن يتم تداول السهمين بالبورصة المصرية ويكون لهما شهادات ايداع دولية ببورصة لندن.

وستكون القيمة الاسمية لسهم أوراسكوم 0.60 جنيه ولسهم أوراسكوم للاتصالات 0.40 جنيه بعد التقسيم.

وقال ساويرس لرويترز «المستثمر سيكون لديه سهمان في الشركة بعد التقسيم».

وأضاف أن «الوضع في مصر الآن يشجع على الاستثمار».

وحول دعم سهم أوراسكوم بالبورصة المصرية قال ساويرس لرويترز إن «الشركة اشترت اثنين بالمئة من أسهم الشركة بعد فتح

القاهرة - رويترز: قال رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس أمس الإثنين إن الغرض من تقسيم أوراسكوم تليكوم «سياسي» إذ أنه يمكنه من الاحتفاظ بالأصول المصرية مضيًا أن يستثمر في الشركة سويج لديه سهمان بعد التقسيم.

وأضاف ساويرس في رده على سؤال لرويترز حول تقسيم الشركة خلال مؤتمر في البورصة المصرية أمس «الغرض من التقسيم سياسي حتى لا نبيع الأصول المصرية».

وستعقد أوراسكوم تليكوم اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية لها في 14 نيسان/أبريل الجاري لتقسيم نفسها إلى شركتين ولزيادة رأسمالها المرخص به إلى 14 مليار جنيه مصري.

وستناقش الجمعية العمومية

آرامكو السعودية ترصد 45 مليار دولار لزيادة الطاقة الإنتاجية

■ الرياض - د ب: كشفت شركة آرامكو السعودية العملاقة للنفط تخصيص 186 مليار ريال (45 مليار دولار) لزيادة طاقتها الإنتاجية من النفط والغاز.

وأشارت الشركة إلى أن هذه المخصصات لا تشمل مشروعات تطوير النفط والبتروكيماويات التي خصصت لها 131.25 مليار ريال (35 مليار دولار).

ومن المرجح نشر بعض هذه المنصات في المنطقة الحابذة بين الكويت والسعودية التي تتقاسم الدولتان إنتاجها بحسب ما قاله بدر الخشتي رئيس مجلس إدارة الشركة الكويتية للنفط والبتروكيماويات في رحلة لحقل الشيبية النفطية والذي يبعد مسافة 800 كيلومتر جنوب شرق الظهران أعمال الهندسة وشراء المواد والإنشاء بنظام تسليم المفتاح.

■ أبوظبي - الكويت - رويترز: قال مسؤول سعودي لرويترز أمس الإثنين إن السعودية لم تغير رأيها بشأن ما تعتبره السعر الأمثل للنفط ومازالت تسعى لسعر يتراوح بين 70 و80 دولارا للبرميل.

هذا النطاق السعري يتباين مع ما أعلنته الكويت أمس من أن سعرا بين 90 و100 دولار للبرميل يبدو معقولا وعادلا.

فقد قال فاروق الزكي الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية أمس إن الكويت تريد أن ترى تراجعا في أسعار النفط العالية وإنها تنتج حاليا بما يتماشى مع حصة إنتاجها داخل أوبك.

وقال الزكي للصحافيين على هامش مؤتمر لصناعة النفط في الكويت إن الاضطرابات في المنطقة ربما تكون قصيرة الأمد مما يدفع أسعار النفط نحو التراجع. لكنه قال إن من غير المرجح

السعودية مازالت ترى السعر الأمثل بين 70 و80 الكويت: 90 و100 دولار للبرميل يبدو سعرا معقولا للنفط

ورغم ذلك لا تزال الكويت متغافلة بأن انقطاعات الإمدادات من ليبيا ستكون قصيرة الأجل.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) في وقت لاحق في رسالة عبر المحمول للمشتركين عن الزكي قوله إن ما بين 90 و100 دولار للبرميل يبدو سعرا معقولا للنفط.

وقال الزكي ردا على سؤال عما إذا كانت الكويت تعزم زيادة إنتاجها إنه لم يطلب منه القيام بذلك بعد.

وتقول الكويت إن طاقتها الإنتاجية غير المستغلة تتراوح بين 600 ألف و700 ألف برميل يوميا غير أن الدول المستهلكة للنفط تقدر الطاقة الفائضة بنحو نصف ذلك.

ويفيد استطلاع أجرته رويترز أن الكويت أنتجت 2.42 مليون برميل يوميا في آذار/مارس ارتقا من 2.31 مليون برميل يوميا في شباط/

أن يعود النفط رخيصا كما كان قبل الأزمة. وأضاف «عندما ترتفع الأسعار لأي سبب... فإنها تهبط بعد ذلك لمستوى أعلى مما كانت عليه من قبل لذا عندما يتراجع النفط أتوقع هبوطه إلى ما بين 90 و100 دولار للبرميل».

وارتفعت أسعار النفط إلى ما يقرب من أعلى مستوياتها في عامين ونصف العام قرب 120 دولارا للبرميل من خام برنت القياسي أمس مدعومة بمخاوف من الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتسبب القتال بين المعارضة الليبية المسلحة والقوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي في توقف إنتاج النفط تقريبا في ليبيا التي كانت تنتج 1.6 مليون برميل يوميا قبل الأزمة مما دفع السعودية أكبر منتج في أوبك لزيادة إنتاجها من الخام لتعويض نقص الإنتاج الليبي وكبح جماح الأسعار.

■ أبو ظبي - الكويت - رويترز: قال مسؤول سعودي لرويترز أمس الإثنين إن السعودية لم تغير رأيها بشأن ما تعتبره السعر الأمثل للنفط ومازالت تسعى لسعر يتراوح بين 70 و80 دولارا للبرميل.

هذا النطاق السعري يتباين مع ما أعلنته الكويت أمس من أن سعرا بين 90 و100 دولار للبرميل يبدو معقولا وعادلا.

فقد قال فاروق الزكي الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية أمس إن الكويت تريد أن ترى تراجعا في أسعار النفط العالية وإنها تنتج حاليا بما يتماشى مع حصة إنتاجها داخل أوبك.

وقال الزكي للصحافيين على هامش مؤتمر لصناعة النفط في الكويت إن الاضطرابات في المنطقة ربما تكون قصيرة الأمد مما يدفع أسعار النفط نحو التراجع. لكنه قال إن من غير المرجح

الذهب يرتفع مع تراجع الدولار وصعود أسعار النفط

■ لندن - رويترز: عادت أسعار الذهب الارتفاع فوق 1430 دولارا للأوقية (الأونصة) في أوروبا أمس الإثنين مع ارتفاع أسعار النفط وتراجع الدولار وفي ظل توقعات بأن يؤدي رفع البنك المركزي الأوروبي لأسعار الفائدة إلى مزيد من الضعف في العملة الأمريكية.

ويعد رفع أسعار الفائدة أمرا سلبيا للذهب بوجه عام إذ أنه يرفع تكلفة الفرصة البديلة لحيازة أصول بدون عوائد لكن من المتوقع أن تظل الأسعار الفعلية متدنية بسبب ارتفاع التضخم.

وبلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1434.30 دولار للأوقية بحلول الساعة 0907 بتوقيت غرينتش مقارنة مع 1427.98 دولار في أواخر تعاملات نيويورك يوم الجمعة. وارتفعت عقود الذهب الأمريكية تسليم نيسان/أبريل 6.70 دولار للأوقية إلى 1434.80 دولار.

وقال دانييل برايزمان المحلل لدى كومرتس بنك «هناك شيخان يقودان أسعار الذهب في الوقت الراهن وهما ليسا عاملين قصيري الأجل. الشيء الأول هو رفع الفائدة المتحصل من المركزي الأوروبي نظرا لتوقعات التضخم. والشيء الآخر هو المخاطر السياسية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط بالإضافة إلى الدولار الضعيف».

وارتفعت الفضة في المعاملات الفورية إلى أعلى مستوياتها في 31 عاما عند 38.40 دولار للأوقية مدعومة بارتفاع الذهب وتوقعات بأن الانتعاش الاقتصادي سيعود بالنفع على السلع الصناعية. وسجلت الفضة في وقت لاحق 37.74 دولار للأوقية مقارنة مع 37.74 دولار. وسجل البلاتين 1766.24 دولار للأوقية مقارنة مع 1765 دولارا بينما ارتفع البلاديوم إلى 777.50 دولار للأوقية من 769.95 دولار.

اليورو يتراجع عن أعلى مستوياته في شهر

■ لندن - رويترز: تراجع سعر اليورو عن أعلى مستوياته في 11 شهرا أمام الين أمس الإثنين وأعلى مستوى في خمسة أشهر أمام الدولار في حين قال محللون إن أسواق بدأت تستوعب بالفعل توقعات رفع الفائدة في منطقة اليورو.

ومن المتوقع أن يخفف بنك اليابان المركزي تقييدهم للاقتصاد غذا الأربعاء في حين ألت تصريحات مسؤول من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي

يوم الجمعة الضوء على عدم التيقن بشأن الحاجة لتشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة.

وتتوقع الأسواق أن يرفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة 25 نقطة أساس يوم الخميس المقبل وأن يرفع الفائدة مرتين حتى نهاية العام وهو ما استوعب أثره بالفعل في السوق.

وارتفع سعر اليورو إلى 1.4269 دولار وتراجع فيما بعد إلى 1.4230 دولار ليستقر دون تغير يذكر أمس.



عامل يدهن قلب توربين لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح قدمته شركة ايركون الألمانية في معرض هانوفر

عن الشهر ذاته من العام الماضي. وتوقع أن ينمو ناتج القطاع هذا العام في ألمانيا بمقداره بنسبة 14 %.

وتشارك في معرض هانوفر الذي يستمر لمدة خمسة أيام من 500 شركة تجوز فيها الأغطية فائقة الكهربية.

وقالت الرابطة إن الشركات الألمانية شهدت زيادة في عدد طلبات الشراء بنسبة بلغت 38 % في شباط/فبراير

تراجع الأسهم المصرية بفعل مخاوف أمنية وهبوط مؤشر أبو ظبي

تراجع الأسهم المصرية بفعل مخاوف أمنية وهبوط مؤشر أبو ظبي

وقال هشام تفاعحة رئيس إدارة الأصول بمجموعة بخت الاستثمارية «لن تواصل السوق مجرد تحقيق مكاسب إذا لم يكن هناك مزيد من العوامل الأساسية. تشمل العوامل الأساسية حتى الآن في نتائج الشركات».

وزاد المؤشر 10.5 في المئة في مارس. وقال تفاعحة «الآن ليس الوقت المناسب لبناء مراكز على الأمد القصير والبعيد». وقال محلل من الرياض إن سهم اتحاد اتصالات (موبايلي) هو السهم المفضل للأسواق الناشئة. وزاد السهم 12.3 في المئة في آذار. وأضاف أن أسهم البتروكيماويات الجذابة تتضمن سهم الشركة المتقدمة للبتروكيماويات وتضم منتج الوطنية للبتروكيماويات (ينساب) وسهم الشركة السعودية العالية للبتروكيماويات (سيكيم).

وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.04 في المئة تحت ضغط أسهم الشركات الكبيرة. وهبط سهمها صناعات قطر وبنك قطر الوطني 0.2 في المئة في الوقت التراجع.

و0.3 في المئة في الربع الثاني. وانخفض المؤشر القطري 0.04 في المئة في الربع الثاني. وارتفع المؤشر البحريني 0.3 (زين) 1.5 في المئة ليساعد في دفع مؤشر سوق الكويت للصعود 0.5 في المئة مخالفا الاتجاه النزولي في المنطقة.

إلى 6301 نقطة. كما ارتفع المؤشر العماني 0.7 في المئة إلى 6269 نقطة.

التقديرة مؤثرة عندما يخشى المستثمرون التعرض لمخاطر العملة بعد هبوط الاحتياطيات بهذا الشكل.

وتراجع المؤشر العام لسوق أبو ظبي 0.3 في المئة مسجلا أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع مع انخفاض سهم الدار العقارية بـ 2.6 في المئة حيث شكل السهم أكبر ضغط على المؤشر. وكان سهم صروح العقارية الأكثر نشاطا لكنه أقل مستقرا.

وقال روبرت مكيتون رئيس الاستثمار لدى آيه.إس.إيه. اس كابييتال «حتى الآن يريد الناس أن يروا توليدا للسيولة (من صروح) ولم يروه بعد». وأضاف «تحتاج الشركات العقارية بشكل عام إلى بعض التسليمات والسيولة. وهبط سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) واحدا في المئة».

وأغلق مؤشر سوق دبي منخفضا 0.4 في المئة مع تراجع الأسهم القيادية. وقاد سهم أرابنتك القابضة للبناء التعاملات وهبط 1.2 في المئة. وارتفع المؤشر 10.3 في المئة في آذار وهي المكاسب الشهرية الوحيدة له في 2011.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة مع قيام المستثمرين بجني الأرباح واقتناص الصفقات.

■ القاهرة - دبي - رويترز: تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إيجكس 30 بفعل مخاوف أمنية أمس الإثنين بعد أحداث عنف في مباراة لكرة القدم وهبط المؤشر العام لسوق أبو ظبي لأدنى مستوى في ثلاثة أسابيع تحت ضغط انخفاض أسهم القطاع العقاري.

وأدان المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون مصر حاليا مشجعي نادي الزمالك للقيامهم بأعمال بطلية بعد مباراة مع نادي الأفريقي التونسي في دوري أبطال أفريقيا.

وهبط المؤشر إيجكس 30 بنسبة 1.2 في المئة. وواجه المؤشر أيضا صعوبات بعد أن أعلن البنك المركزي المصري أن صافي احتياطيات النقد الأجنبي في البلاد انخفض إلى 30.11 مليار دولار في نهاية آذار/مارس من 33.32 مليار دولار في شباط/فبراير.

وقال نائب محافظ البنك المركزي إن البنك لا يوجد له هدف فيما يتعلق بالجنيه المصري الذي هبط إلى أدنى مستوى في ست سنوات الأسبوع الماضي.

وأعلنت عدة شركات توزيعات أرباح سنوية في الأيام السابقة. وقال نادر خضسر محلل الاستثمار «لا تكون أبناء توزيعات الأرباح

■ أثينا - د ب: يصل ممثلون للجهات الدائنة إلى العاصمة اليونانية أثينا أمس الإثنين فيما تعطف البلاد على بلورة تفاصيل جولة جديدة من إجراءات التقشف وسط مؤشرات على أن عجز موازنتها العامة للعام الماضي كان أكبر مما كان متوقفا في البداية.

وقالت صحيفة (كاتاميريني) اليونانية إن الحكومة تستعد لجزء جديدة من إجراءات التقشف بهدف جمع 25 مليار يورو (35 مليار دولار) خلال السنوات الأربع القادمة.

ولم يؤكد وزير المالية جيورجوس باباكوستانتينو الرقم الجديد. لكنه قال إن العجز سوف يكون أكبر من المتوقع.

والم توكذ وزارة المالية ما ستتمهله الإجراءات الجديدة. وإن تحدثت تقارير عن أنها ستضمن قيودا على النفقات المعفاة من الضرائب لأصحاب الدخل المرتفع. وخفف أجور القطاع العام بمقدار 4.6 مليار يورو، وزيادة ضريبة الطرق وتقليل امتيازات الرعاية الاجتماعية.

تأتي الإجراءات الإضافية في الوقت الذي من المقرر أن يصل

خبراء من صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي أثينا في وقت لاحق من أمس الإثنين لتقييم السياسة المالية اليونانية.

كما من المتوقع أن يبحث المائنتون الدوليون الإجراءات التي ستتعدها اليونان بالنسبة إلى استراتيجيتها موازنتها على الأجل المتوسط (من عامي 2012 إلى 2015) وكيف ستستطيع البلاد جمع 50 مليار يورو من عمليات الخصخصة بحلول عام 2015 من أجل خفض جزء كبير من ديونها.

وقال وزير المالية إن اليونان يمكن أن تشتري بعض الديون، إذا تم تحصيل أموال كافية من بيع أصول للدولة.

كانت حكومة رئيس الوزراء جيورج باباندريو قلصت الإنفاق وعكزت كبح أجور القطاع العام ومخافات الاقتاع من أجل هيكله اقتصادها وتكبح الدين العام البالغ أكثر من 300 مليار يورو في مقابل الحصول على قروض طوارئ إجمالية 110 مليارات يورو تمت الموافقة عليها في أيار/مايو الماضي من أجل إنقاذها من الإفلاس.

البورصة الاردنية تخسر 7.3 % من قيمتها بـ 3 شهر

■ عمان - يوبى إي: تراجعت القيمة السوقية للأسهم في بورصة عمان بنهاية الربع الأول من العام الحالي بنسبة بلغت 7.3 % مقارنة بالعام الماضي 2010.

ونذكرت بيانات هيئة إيداع الأوراق المالية أن قيمة خسائر البورصة في الربع الأول من العام بلغت 1.6 مليار دينار أو ما يعادل 2.2 مليار دولار.

وبلغت القيمة السوقية للأسهم المدرجة في سوق عمان المالي 20.2 مليار دينار أو ما يعادل 28.7 مليار دولار في الربع الأول من العام الماضي مقارنة مع 21.9 مليار دينار أو ما يعادل 30.9 مليار دولار بنهاية العام 2010.

وتراجع حجم التداول في البورصة في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 55 % عن نفس الفترة من عام 2010. كما تراجع عدد الأسهم المتداولة إلى 1.24 مليار سهم مقابل 1.84 ملياراً في الربع الغول من العام الماضي وبنسبة انخفاض بلغت 33 %.

وتأثرت بورصة عمان بشكل كبير بالتداعيات السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة العربية منذ بداية العام الحالي.

إنتر يتطلع اليوم الى مصالحة جماهيره من خلال دوري الأبطال بعد هزيمته في ديربي ميلانو

ميلانو-د ب أ: يتطلع إنتر ميلان إلى مصالحة جماهيره بعد الهزيمة القاسية التي مني بها أمام جارده ميلان في لقاء قمة (ديربي) ميلانو بالدوري الإيطالي لكرة القدم، وذلك عندما يلتقي شالكه الألماني اليوم الثلاثاء في ذهاب دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا. ويبدو البرازيلي ليوناردو المدير

الفني لإنتر ميلان مقتنعا بأن أثار الهزيمة أمام ميلان صفر/3 لن تؤثر على الإنتر في مباراته المقررة أمام شالكه على ملعب «جوسيب ميازا» اليوم. وتقلصت آمال إنتر ميلان في إحراز ثلثية الدوري والكأس الإيطالية ودوري الأبطال، التي حققها الموسم

الماضي، عندما خسر أمام ميلان الذي وسع الفارق الذي يفصله في صدارة الدوري الإيطالي إلى خمس نقاط قبل سبع مراحل من نهاية المسابقة. ويبدو أن فرص إنتر ميلان لا تزال قوية فقط في بطولتي كأس إيطاليا ودوري الأبطال، ويتنظر مشجعو الإنتر أن يقدم نجوم الفريق الأداء

الذي ظهره في دور الستة عشر بالبطولة الأوروبية عندما حول الفريق هزيمته صفر/1 نهائيا في ميلانو إلى الفوز 2/3 إيابا في ميونيخ. وقال ليوناردو «عندما تخوض لقاء الديربي، تريد بالطبع الفوز به. ولكن الفريق واضح بشكل كبير ولن

يؤثر عليه ما حدث، فبعد الهزيمة أمام يوفنتوس (صفر/1 في أوائل شباط/فبراير) الجميع قالوا إننا انتهينا. وأضاف «بنتي واثق من أنه لن تكون أي عواقب (للهزيمة أمام ميلان) عندما يلعب الفريق في دوري الأبطال. وواجه المدرب البرازيلي جملة من الانتقادات بسبب تعامله التكتيكي مع المباراة المهمة أمام فريقه السابق ميلان، ولكنه وجد أيضا بعض الدعم من اللاعب دوغلاس مايكون والنجم الكاميروني صامويل إيتو الذي يقسمته صدارة قائمة هدافي دوري الأبطال مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وماريو جوميز برصيد ثمانية أهداف لكل منهم.

ويمكن أن تتحسن الأمور بعودة دييغو ميليتو الذي لعب لفترة من المباراة أمام ميلان، بعد فترة غياب طويلة عن الملاعب، بينما يغيب المهاجم جيامباولو باتزيني عن منافسات البطولة كما يغيب المدافع لوشيو بسبب الإيقاف، وابتعد شالكه عن خطر الهبوط لدوري الدرجة الثانية حيث يقع في منتصف جدول الدوري الألماني (يونسلج). وكان شالكه متقدما 2/صفر في مباراته الأخيرة أمام سان باولي باليونسلجيا يوم الجمعة الماضي، عندما توقف اللعب إثر كذف زجاجة بلاستيكية مليئة بالجمرة من المدرجات لترطم براس حامل الراية. وسيقتد رالف رانجنجيك المدير الفني لشالكه في مباراة اليوم جهود لاعب خط الوسط بير كلوج والمهاجم ماريو جافراونفيتش، اللذين تعرضا للإصابة خلال مباراة سان باولي. وتعرض لاعب قلب الدفاع كريستوف ميتزيلدر لكسر في الأنف خلال المباراة، ويتوقع أن يلعب مرتديا قناعا واقيا.

زانيتي قائد انتر ميلان: يجب أن نراقب رאוول جيدا اليوم

برلين-د ب أ: أكد اللاعب الأرجنتيني الدولي خافيير زانيتي قائد فريق انتر ميلان الإيطالي لكرة القدم أن فريقه يحتاج إلى فرض رقابة لصيقة على الأسباني رאוول غونزاليس مهاجم شالكه الألماني خلال مباراة الفريق اليوم الثلاثاء في ذهاب دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا مشيرا إلى أن رאוول يمثل خطرا كبيرا يتعين على الفريق التصدي له. وقال زانيتي، في تصريح نشرته مجلة «كيكر» الألمانية الرياضية الاثنين، «يتعين علينا مراقبته (راوول) بشكل جيد». وأضاف «راوول ظاهرة برزت في الماضي ضمن صفوف ريال مدريد، وأكد من خلال مسيرته مع شالكه أن عهده لم ينته بعد»، وسجل رאוول أحد

القلق يسيطر على مورينيو بسبب إصابات ريال مدريد قبل لقاء توتنهام

برلين-د ب أ: يغيب ستيفن جيرارد عن صفوف المنتخب الإنجليزي في مباراته أمام نظيره السويسري المقررة في حزيران/يونيو المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012). بسبب تفاقم حالة أصابته. وتعرض جيرارد لإصابة بكرة، خلال التدريبات يوم الجمعة الماضي حيث كان يحاول إثبات استعداد لبقائه في المباراة التي لعبها لغيربول أمام ويست برومويتش البيون، وذلك بعد خضوعه لعملية جراحية في أعلى الفخذ. وسيعرض جيرارد على أخصائي ليخضع لمزيد من الفحوص الطبية من أجل الوقوف على مدى خطورة الإصابة. وكانت آخر مشاركة لجيرارد في المباراة التي فاز فيها لغيربول على مانشستر يونايتد في السادس من آذار/مارس الماضي. ويغيب جيرارد عن صفوف لغيربول حتى نهاية الموسم كما يغيب عن المباراة المقررة بين منمنخب إنجلترا وسويسرا باستاد «ميدلي» في الرابع من حزيران/يونيو ضمن تصفيات يورو 2012. حسب ما ذكرته صحيفة «إديلي ستار» الاثنين في موقعها على الإنترنت.

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

شارك كلابديل قرب نهاية مباراة خيخون. وقال مورينيو: «أمام توتنهام.. سيكون علينا أن ن فكر جيدا في اللاعبين الذين سندفع بهم في الملعب، سيكون التعادل السلبي على أرضنا نتيجة جيدة أما التعادل الإيجابي 1/1 فلن يكون نتيجة مأساوية لأنه سيترك المنافسة مفتوحة. سالتحدث مع اللاعبين المصابين لئرى ما إذا كان يمكن المجازفة بإشراكهم في المباراة». ويرجح أن يلعب المهاجم التوجولي إيمانويل أنديابور مباراة اليوم ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد رغم العرض الباهت الذي قدمه أمام خيخون وذلك مع ابتعاد هيغوين عن صفوفه من ناحية وإصابة بنزيمة من ناحية أخرى. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في مسيرة الإيطالي العملاق آيه سسي ميلان في 16 ألبطولة عندما يحل فريقه ضيفا على ريال مدريد اليوم. وقال داوسون: «إننا جميعا نشعر بحالة من الأثارة.. أتنكر قبل مباراة ميلان كان الجميع يقولون إنهم يستعدون لكبير مباريات في تاريخ النادي وقد نجحنا في هذه المواجهة وتأهلنا للدور التالي. وأن سناوجه ريال مدريد». وأضاف: «ستكون فرصة عظيمة أن نلتقي بهم ولكننا سنذهب إليهم ونحن نعلم أننا علينا تكرار الأمر نفسه معهم كما فعلنا في ميلانو، وذلك لكي نضمن المحافظة على فرصتنا في التأهل عندما يحين موعد مباراة العودة بملعب وايت هارت لين».

ماكينة الأهداف كافاني يحلم بلقب الدوري الإيطالي

روما-د ب أ: قبل نحو أسبوعين، رزق إديسون كافاني نجم هجوم نابولي الإيطالي ومنتخب أوروغواي لكرة القدم بولوده الأول ليحقق أحد آماله التي راودته في الفترة الماضية. ولكن تحقيق حلم الأبوة لم يكن الشيء الوحيد الذي أسعد كافاني في الأيام الماضية حيث جاءت الأهداف الثلاثة (هاتريك) التي سجلها اللاعب في مباراة فريقه أمام لاتسيو والتي قاد بها الفريق للفوز 3/4 على ضيفه لتتعش آماله في تحقيق حلم آخر. وتوج كافاني بأهدافه الثلاث في تحويل تأخر فريقه بهدفين نظيفين إلى فوز تأخر 3/4 ليتنجز المركز الثاني في جدول مسابقة الدوري الإيطالي ويجدد آماله في إحراز لقب البطولة. ورفع نابولي رصيده إلى 62 نقطة ليتقدم إلى المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط فقط خلف ميلان المنصر وتظنطن أمام انتر ميلان حامل لقب البطولة وذلك بعد هزيمة انتر أمام ميلان صفر/3. وجدد نابولي آماله في المنافسة مع ميلان على لقب البطولة خلال المراحل السبع المتبقية من المسابقة هذا الموسم. كما رفع كافاني رصيده إلى 25 هدفا ليتقاسم صدارة قائمة هدافي المسابقة مع أنطونيو دي ناتالي مهاجم أودينيزي. وأعرب كافاني عن سعادته بفوز الفريق وصعوده للمركز الثاني قائلا «لا أعلم ما إذا كان منطقياً أن ن فكر الآن في إحراز اللقب». وأضاف «هذنا دائما هو الفوز بأي

كما قاد مارادونا الفريق للفوز كأس إيطاليا في موسم 1986/1987 لتكون المرة الثالثة والأخيرة في تاريخ نابولي التي يحرز فيها الفريق لقب هذه البطولة إضافة إلى الفوز مع الفريق بلقب كأس الاتحاد الأوروبي عام 1989. ولكن كافاني رفض مقارنة بالأسطورة مارادونا مؤكدا أن مشجعي نابولي يرون مارادونا أسطورة رائعة بينما لم يصل هو (كافاني) إلى هذه المرتبة على الإطلاق. وأشار كافاني (24 عاما) إلى أن هدفه حاليا هو تقديم أفضل العروض وقيادة الفريق إلى إحراز الألقاب. ومع التائق المستمر والرائع لكافاني في صفوف نابولي ومنتخب

أوروغواي، أصبح اللاعب هدفا لكبير الأندية الأوروبية التي تسعى لضمه إلى صفوفها في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة عقب انتهاء الموسم الحالي. وأعاد كافاني اكتشاف نفسه من خلال نابولي حيث انتقل للفريق في تموز/يوليو الماضي على سبيل الإعارة قادما من باليرمو الذي لعب له منذ عام 2007 وخاض معه 109 مباريات سجل فيها 34 هدفا بينما خاض اللاعب مع نابولي 31 مباراة في الدوري سجل خلالها 25 هدفا. وأصبح كافاني من العناصر الأساسية المؤثرة أيضا في صفوف منتخب أوروغواي الذي بدأ مسيرته الدولية معه في عام 2008 وخاض معه 25 مباراة سجل خلالها تسعة

أهداف كان آخرها يوم الثلاثاء الماضي عندما قاد الفريق للفوز على المنتخب البرازيلي 3/2 وديا. وبمثل ماكينة الأهداف كافاني المدير الأمل للنجم المخرم ديفيو فورلان الذي قاد منتخب أوروغواي للفوز بالمركز الرابع في بطولة كأس العالم 2010 بجذب أفرقيقا. ويستطيع كافاني مع زميله لويس سواريز نجم هجوم لغيربول الإنجليزي قيادة منتخب أوروغواي إلى استعادة أمجاد الماضي حيث سبق للفريق الفوز بلقب كأس العالم في عامي 1930 و1950. ولكن كافاني يرى أن حلمه التالي بعد تحقيق حلم الأبوة هو الفوز بلقب الدوري الإيطالي ليكون أفضل هدية إلى مولوده الأول.

بورتو يهزم بنفيكا وينتزع منه لقب الدوري البرتغالي

■ لشبونة - رويترز: - احرز بورتو لقبه الخامس والعشرين في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه 2-1 على غريمه التقليدي بنفيكا أقرب منافسيه في مباراة قمة.

وسجل فريدي جوارين وهالك هدفي بورتو الذي وسع الفارق مع بنفيكا صاحب المركز الثاني إلى 16 نقطة مع تبقي خمس جولات فقط على نهاية المسابقة.

وارتكب الاسباني روبرتو حارس بنفيكا خطأ فادحا ليمنح بورتو المقدمة في الدقيقة التاسعة عندما فشل في التعامل مع تمريرة عرضية ضعيفة من لاعب الوسط الكولومبي جوارين ليضع الكرة في مرمى فريقه.

وأدرك بنفيكا بطل الموسم الماضي التعادل من ركلة جزاء احتسبها الحكم بعد عرقلة الأرجنتيني نيكولاس اوتاماندي مدافع بورتو لمواطئه فرانكو خارا ونفذها خافيير سافيولا بنجاح في الدقيقة 15.

واستعاد بورتو المقدمة بعد عشر دقائق من ركلة جزاء أخرى نفذها المهاجم البرازيلي هالك بنجاح.

وكان جوارين أرسل تمريرة متقنة لمواطئه الكولومبي راداميل فالكاو الذي عرقله روبرتو حارس بنفيكا.

روسيا يعود لتدريب باليرمو

روما-د ب أ: أعلن نادي باليرمو الإيطالي لكرة القدم أن المدرب ديليو روسي عاد الاثنين لمنصبه السابق كمدرب للنادي بعد خمسة أسابيع فقط من إقالته من المنصب نفسه وتعيين سيرسي كوسمي خلفا له. وأقبل كوسمي من تدريب باليرمو عقب هزيمة الفريق الثقيلة صفر/4 أمام كاتانيا ضمن منافسات الدوري الإيطالي لهذا الموسم. وخسر باليرمو إجماليا ثلاث مرات في المباريات الأربع التي لعبها تحت قيادة كوسمي منذ توليه تدريب الفريق.

وكان روسي أقليل من منصبه أواخر شباط/فبراير الماضي عقب هزيمة باليرمو صفر/7 أمام أودينيزي، ويعود الآن لمنصبه بالنادي الصقلي مع تخلفه بفارق سبع نقاط خلف آخر المراكز المؤهلة لبطولة الدوري الأوروبي للموسم المقبل مع تبقي سبع مباريات على نهاية هذا الموسم. ويلتقي باليرمو مع العملاق آيه سسي ميلان، متصدرا ترتيب الدوري الإيطالي لهذا الموسم، في 20 نيسان/أبريل الجاري والعاشر من أيار/مايو المقبل في مباراتي ذهاب وإياب الدور قبل النهائي لسابقة كأس إيطاليا. في الوقت نفسه، أقال المدرب بارما مديره باسكو الي مارينو بعد هزيمته على أرضه 2/1 أمام فريق القاع باري ليقترب النادي الشمالي بمسافة نقطتين فقط أمام منطقة الهبوط للدرجة الثانية.

أزمة جيرارد مع الإصابة تتفاقم

لندن-د ب أ: يغيب ستيفن جيرارد عن صفوف المنتخب الإنجليزي في مباراته أمام نظيره السويسري المقررة في حزيران/يونيو المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012). بسبب تفاقم حالة أصابته. وتعرض جيرارد لإصابة بكسر، خلال التدريبات يوم الجمعة الماضي حيث كان يحاول إثبات استعداد لبقائه في المباراة التي لعبها لغيربول أمام ويست برومويتش البيون، وذلك بعد خضوعه لعملية جراحية في أعلى الفخذ. وسيعرض جيرارد على أخصائي ليخضع لمزيد من الفحوص الطبية من أجل الوقوف على مدى خطورة الإصابة. وكانت آخر مشاركة لجيرارد في المباراة التي فاز فيها لغيربول على مانشستر يونايتد في السادس من آذار/مارس الماضي. ويغيب جيرارد عن صفوف لغيربول حتى نهاية الموسم كما يغيب عن المباراة المقررة بين منمنخب إنجلترا وسويسرا باستاد «ميدلي» في الرابع من حزيران/يونيو ضمن تصفيات يورو 2012. حسب ما ذكرته صحيفة «إديلي ستار» الاثنين في موقعها على الإنترنت.

النصر الكويتي يهدد الفيصلي الأردني بالجوء للفيفا

الكويت-د ب أ: صرح خالد شريدة مدير الكرة بنادي النصر الكويتي لكرة القدم لصحيفة «الوطن» الكويتية الاثنين بأن مجلس إدارة النادي يتجه لتقديم شكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ضد نادي الفيصلي الأردني لعدم إعادته مبلغ 60 ألف دولار بعد فشل أتمام صفقة انتقال مهاجمه الدولي مؤيد أبو كشك إلى صفوف النصر. وكان الطرفان اتفقا بالفعل على انتقال أبو كشك إلى النصر لمدة أربعة أشهر مقابل 130 ألف دولار، وقامت إدارة النادي الكويتي بإرسال مقدم العقد (60 ألف دولار) للنادي الفيصلي لكن خلافا لإداريا تمثل في تأخر النادي الأردني في إرسال اسم اللاعب إلى الفيفا قبل غلق باب الانتقالات الشتوية عمل عملية الانتقال تماما.

وقال شريدة في تصريحاته للوطن: «خاطبنا النادي الفيصلي أكثر من مرة ولكننا لم نحصل على شيء، لذا فقد وكلنا محاميا لدراسة الوضع جيدا وتقديم شكوى ضد الفيصلي إلى اتحاد الكرة الأردني للفيفا».

وأضاف: «ولكننا سنؤجل تقديم الشكوى لحين التحدث معهم لرة أخيرة خلال وجودنا كأسرع المقبل في العاصمة عمان قبل مواجهتهم في الجولة الثالثة من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، وإذا لم يعيدوا المبلغ هذه المرة فإننا لن نتأخر في اتخاذ الإجراء القانوني اللازم».

نبيل عمرو*

■ ضايق قلبيا لقيام صديقي عبد الباري علوان باستخدامي في مقارفة مع رفاق العقيد معمر القذافي، الذين قفروا من سفينة قائدهم وهي على وشك الغرق.

ان الكاتب عبد الباري علوان، الذي مهما اختلفنا في الاجتهاد السياسي والتعبير الاعلامي، فاننا نتفق على اننا قبل ان نكون زملاء مينة، فاننا اصدقاء وبالتالي فاننا القائل اننا قبل ان نكون نتك بقية لا يعفي الصديق من الملامة، وفوق ذلك لايدب ان يكون لديه استعداد لقبول معلومات تثبت عدم نفة المقارنة، بل ربما تثبت عكسها.

او ا لعرفات منذ عرفته حتى ووري الثرى، كنت فكلما وكه وصفتي في مقالاتك وادلا من اقرب الاقربين له، كنت ألقب عند بعض اوساط بالاين لسان، وهو مصطلح سطحي لم احبه يوما، عند اوساط اخرى لسان عرفات السلول، وهذا فيله قدر من المبالغة، اما في حقيقة الامر، فكنت واحدا من المعالين معه، والتمرزين بقيادته، والمدافعن و اليهاجمين في معاركه التي لم تتوقف حتى بعد ان توفقت افناسه، بالاستمشاه.

و حين كنت اختلف، وهذا ما كان يحدث مرارا، كنت احرص على ان يكون الاختلاف من موقع الولاة والتحالف، ولعل ذلك ما كان يميز علاقتي به وما كان يفسر رضاه عني، حتى لو ذهب بعيدا في اشهار الاختلاف معه.. واذا كان ضروريا سر د عناوني الخالف من موقع الولاة، فانكز منها مذكرة كتبتيها ووقعتها مع الدكتور حيدر عبد الشافي واخرين، ننتقد فيها قلة الاستعداد قبل العودة الى الوطن على اجنحة اولسول، واذكر قبلها مقالا نشرته في صحيفة «الحياة» اللبننية تحت عنوان، «اما ان لهذه القيادة ان تترجل».

ردا على عبد الباري عطوان ومقولة القفز من السفينة اصل الحكاية: هذه قصة خلافي مع عرفات

وفي حينه كان موفقى بيبدو ملتبساً حين يراني الناس معه، ولم يكن سهلا على تسويق فكره، «ان الخلاف في البيت الواحد لا يعيب، بل انه ضروري وعلامة صحة»، اما حكاية السفينة الغارقة فان الامر بحاجة الي تدقيق في الواعة ووقتها وظرفها.
حين وقع الخلاف الاخير مع الرئيس الراحل وادى الى استقالتي نهائيا من العمل معه، لم تكن سفينة عرفات غارقة او على وشك الغرق، كانت في افضل حالاتها، ولعل صديقي عبد الباري يذكر نسبة استطلاع الثماني والثمانين بالمئة، التي حصل عليها عرفات تاييدا من الفلسطينيين والعرب، بعد قوله الشهيرة «بريدونني اسيرا او قتلا او طريدا، لا انا باقولهم شهيدا اشيها شهيداً». هل تصدق انني قدمت استقالتي في الايام التالية، ولم يكن ذلك هربا من سفينة تغرق وانما لامور اخرى..
واليك ما حدث: عقب اعادة احتلال الضفة من قبل القوات الاسرائيلية ومحاصرة الرئيس عرفات في المقاطعة لاول مرة، عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا موسعا في رام الله، وكلمة موسع تعني مجلس الوزراء، حيث كنت وزيرا للشؤون البرلمانية، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسلمة المركزية لحركة فتح واللجنة العليا لانضراف على المفاوضات وكنت كذلك عضوا فيها.
ولقد طلبت الكلمة، وقلت للرئيس بحضور كل هؤلاء ان الشعب الفلسطيني منكد من الثقة والولاة والانتقاد ما لم يمنح شعب عبر

التاريخ قائده، واكتفي منك باذ بدته من معركة لاخرى تحت بيت من الشعر وآية من القرآن الكريم، وهنا اقول لك ان هذا الشعب بحاجة لى قيادة اخرى، قيادة جديدة، ان الوضع الطبيعي بعد احتلال الضفة من جديد ان تتغير هذه القيادة وانا اول المداعين.
اجابني رحمه الله بكل الود والحية «انني با نبيل لا استطيع تغيير خيولي اثناء الحرب».
كانت علاقتي به تسمح ببعض المازحة فقلت له «هل لك ان تثيت لنا و لا ان من تتحدث عنهم هم احصنة وخيل؟»
غادرت الاجتماع صعدنا وصدك هو، رغم ان الكلام لم يعجبه، ولعل با صديقي وكنا بعد منتصف الليل، لم انتظر للصبح فارسلت كتاب استقالتي عبر جهاز الفاكس، وغادرت ليس الى عمان او دمشق وانما الى دورا الخليل، ولم اعد الابد فترة طويلة ضمن تجربة محمود عباس.
لقد غادرت للعمل مع الرئيس عرفات في زمن انت تعرف با صديقي كم كانت الصلة به مفيدة على الصعيد الشخصي، وكم هي متعبة حين يلجا امرى الى خيار اخر، منذ بداية عملي السياسي والاعلامي، لم ارجع يوما في تيرير موفق او سلوك، مع انني كنت دوما في عين عاصفة ما، حين كنت الى جوار الراحل عرفات كنت اقسامس واياه الخطر، فلقد كنت مدير اذاعة في حروب كرب ببيوت التي لم تتوقف، وكنت وزيره للعمل مع المجلس التشريعي المتعب جدا على ارض الوطن، وفي هذا المجلس وعل مصطلح مغادرة السفينة، حين اعلمت

عن اسباب استقالتي تدخل يومها مروان كنفاني مازحا، انك تغادر سفينة وهي تغرق، ورددت عليه مازحا ايضا ومن ينشبت بسفينة فارقة؟ واظن انشي عرضت ذات الحكاية وربما بذات الطريقة في الجلسة التي اشرت اليها في منزل صديقنا المشترك محمود درويش، رحمه الله، يبدو ان الاقدار اخذت اثنين من ابطال الرواية وايقت اثنين هما انتا وانا واليك باقي الحكاية....

عباس

كنت تقريبا المنظر الاكثر اهتماما بامر تشكيل حكومة مستقلة عن عرفات، وكان المرشح لاهو محمود عباس، ولعل با صديقي لا تعرف.. ان ترشيحي لوزراء لاهو محمود عباس، وبداق سياسية ومهنية وحتى فضاوية، «لا اذا كنت اياهما قبيل الدراية بالاعلام»، لم يكن ممكنا ان اكون وزيرا في حكومة عباس، الا اذا وافق عرفات على تسميتي لهذا الموقع، وقيل ان اوافق على عرض عباس ان اكون وزيرا للاعلام والنطاق الرسمي باسم تجربة خطرة، كنت قد تشاورت مع الرئيس عرفات في الامر، وقلت له رغم كل اللابسات التي تحيط بالحكومة الجديدة وتشكيلها الا انني في واقع الامر اعتبر نفسي وزير اعلام السلطة ومنظمة التحرير، أي وزير اعلام انت، ولم يكن من قبيل الصدفة ان معظم المؤتمرات الصحافية التي عقدتها في الشهور الثلاثة اليتيمة التي هي عمر حكومة عباس، كانت تتم من على درج المقاطعة المنمر، وكانت تبدأ وتنتهي بعبارة

في جزيرة العرب وخليجها العربي وعلى خلفية الثورات الشعبية: تحريم الحلال وتحليل الحرام

الشعبية المطالبة بالحقوق، وهو كما ينسرب توزيع ادوار بالاتفاق بين النظام الديكتاتوري (الأعرابي) والعرب ومعه (اسرائيل).

و غالباً ما تمت الإشارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ومانيا بأنها هي الدول التي تقف وراء اندلاع الثورات الشعبية العربية الواحدة تلو الأخرى، وهم ذلك يستدلون بنظرية كوندوليزا رايس ووزارة الخارجية الأمريكية السابقة عن «الفضى الاخلاقية»، وهو تحليل سطحي ارتجالي سلبلي يفتقر – في تقديرنا – إلى معطيات تدعمه من الواقع.
ولاد بد من الثغوية في هذا الصد إلى ان «الفضى الاخلاقية»، لرايس مستقاة من مفهوم أمريكي- غربي قديم وهو «الفضى المنظمة»، والمقصود به تحويل مكان العمل إلى خلية نحل من النشاط الإنساني مع اتفاق العمل بحسب الخلاقة المطلوبة من جهة لنفسها.
تبيد أن المواطنين العرب فاجأوا ورايس. وبالنتيجة فاجأوا عبید السياسة الأمريكية والغربية والإسرائيلية في تونس ومصر واليمن وليبيا والبحرين وعمان وسورية والسعودية، والمفاجأة مستمرة في البلاد العربية الأخرى بتورثهم الخلاقة السلمية التي لم يظفوها فيها بشرة ولم يدهموا فيها مسدداً أو كتيسة أو معدبا، وتعاونوا مع جويش بلاهم و قدموا للعالم أروع صورة لتحضر الإنسان العربي. وقد أخرج الثوار بسلوكم الحضارى الرقيق أسياذ الحكام (الأعراب) في دول الغرب و (اسرائيل)، ولم يسمحو بالتالي للفضى الاخلاقية، التي ان حدثت في سيناريو رايس لكانت في صالح (اسرائيل) والغرب، بل على العكس تطابقت سلوكيات الظنمي مبارك وزين العابدين مع نظرية رايس وطبق (بلطجية) النظامين الظنمي مارك و زين العابدين مع نظرية رايس على التي تضارع من اجل البقاء الحالية.

منذ هذه الكائنات الظنمية انا، والفضى الاخلاقية»، وكذلك فعل الأنظمة خلال الأزمنة الغابرة التي اتعدم أو – في الحد الأدنى – غاب فيها اللعل الشعبي العربي، بسبب القمع السلطوي للديكتاتوريت (الأعرابية الأخيرة الكفر والنفاق) و لا تقول (العربية)، التي ياد بعض مومزها وبعضها اشد مشاريع إبادة، خلاا تلك الحقبة- لا اعارها له- كان لك شخص عربي يعانى وطاة الظلم و حد فرديا، ولما كان له في خلقه شؤون، و تواميسه في الكون وفي الخلق قابلة للتغير، كلما اراد الإنسان ان يتغير مفعراً ما بنفسه فقد تحول الظلم الفردي الى ظلم جمعي يفصل – ولتعترف بذلك

معركة المادة الثانية من الدستور في مصر

مطالب القباط لإلغاء هذه المادة، وقد عبر الحجون من الأقباط أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون في القاهرة في تصعيد المطالبية المتعلقة بالاحتجاج على هذه جزء من كنيسة القديسين في قرية صور بطايفح، إلى المادة الثانية من الدستور، وقد طمأنهت سجل الأعمال للبارير نجيب ساويرس الذي خطب في الحثينة قبل الألباء بعشرة ايام بأنهم سيعملون على إلغاء المادة الثانية عندما يكتب الدستور الجديد (!!).

وبعدھا بدأت الحملات في المطحات الفضائية والصحف التي يملكها ساويرس للترويج لأرغوص التعديلات الدستورية الجزئية، والطالبية بالتصويت عليها بد (لا)، وهو نفس ما تبنته الكنيسة التي اعتبر بعض قساوستها ان الموافقة على التعديلات المطلوبة تعني الموافقة على الدولة

البدنية الإسلامية ودعم الإخوان المسلمين، وهو ما ساهم في البلبلة التي حدثت بين التعديرات والمادة الثانية.

هذه التصريحات والمواقف أطلقت جملة من المخاوف والرغض لدى القوى الإسلامية، فعلى الصعيد الرسمي اعتبر شيخ الأزهر د، أحمد الطيب المادة الثانية من ثواب الدولة والاقرباب إلى قرية صور بطايفح، واعتبر المفتي د، على جمعة ان المادة الثانية «مادة كتيونة لا يمكن إلغاؤها ابدأ، وهي مقررة في كل الدساتير السابقة، وتتعلق بمجموعة من القوانين الأخرى، التي تؤثر في علاقات مصر بالعالم والتأكيد بصوري».

أما على الصعيد الشعبي فقد حرك الحديث عن إلغاء المادة الثانية قضية شعبية منظمة، وأخرى لم يعرف عنها من قبل أي اهتمام سياسية أو بالانتخابات، وهي رأسها الفتى الذي تمتدع بشيعة كبرية، فعبرت عن رفضها للمساس بإعادة المادة الثانية واعتبارها قضية غير قابلة للتنازل، وعبأت انصارها للمشاركة بالتصويت في الاستقفاة بنعم، وهو ما يجعلني أؤكد أن استمرار الجيل حول هذه المادة في هذه المرحلة القابلية الموقوتة التي قد ت أخذنا ثلثمات الاستقطاب السياسي وربما الطائفي، وستعقب الانقسام الذي قد يشغلنا عن الاهتمام بقضايا ارى انها أكثر اهمية من هذه المادة.

مشكلتنا في مصر لم تكن تتعلق بالنصوص، وكم من نصوص دستورية عظيمة تتعلق بالحريات قبل حمل هذه الدستور السابق، ولكنها كانت في محترمة فلم تمنع تعديها لا قسماً ولا فساداً ولا تزويراً ولا طغياناً ولا ظلم، فقد كانت قضيتنا مع نظام الطاغية مبارك البائد انه لم يكن يحترم لا شرعية الدستور ولا قانوننا، وهو ما يؤكد اننا بحاجة قبل النصوص لمؤسسات لفقه سياسي، لم يتوان عن استنزاف القدس، بعد ان قامات الخلافة عدتها على النص، وبعد ان حولت الإمامة تدريجياً، التاريخ إلى نص مقدس، مارست السلطات الحاكمة لعبة الإقصاء، تجاه الآخر الشعبي، الذي حقق أولى انتصاراته في بناء الدولة الفاطمية.

اليوم في ظل فورة الحركات الاحتجاجية الجارية في العالم العربي، تحديداً في البحرين، والسعودية، تطرح إشكاليات مصر متداخلة، لماذا أسقطت هذه الحركات النظامين المصري

والتونسي، وتعثرت في بعض الدول الخليجية؟ ولماذا يبدو أن الأنظمة الملكية أكثر صمودا بوجه التحريك مقارنة بالأنظمة الجمهورية؟ وما علاقة التعدد بالتحريك الثوري؟ يبدو أن

المجتمعات المنسجمة أكثر قدرة على تحقيق نتائجها؛ ولكن الأهم وسط القمع الدولتي/ الوطني، ما أظهرته الطبقة السياسية المسيطرة على الحكم من ردود أفعال سلبية

تحديداً في الأنموذج البحريني، ولم أنها اكملت مسيرتها نحو الإصلاح الكامل، وتجاوزت مع الفشكات الكونية للمجتمع البحريني، بصرف النظر عن طبيعة المطالب، كان بمقدورها تجاوز كل هذه الصعاب لتعدي شعبية كالحرب الثوري،

د. يحيى مصطفى كامل*

■ البدايات الجديدة شعور رائع.. خفة مدهشة تتشبع في الروح بهجة وتفاؤلاً تكمن أزاح عن صدره نقلاً خائفاً...

كذلك حال الشعب المصري وبقية الشعوب العربية التي تصنع ثوراتها الآن، وهي لا تسعى إلى اإزاحة لقل عادي وإنما جبال من القمع والبطش وكوابيس شعور اعادت مخيلتها وذاكرتها لعهود تفوق الحصر. الآن، وفي خضم الفوران، تراقب الأحداث وتنظر وراءك إلى الماضي. إلى سنوات التري والاضحلال، قالا تملك سوى ان تسأل نفسك: ما الذي فجر هذه الثورات الآن وماذا تارتحت طويلًا فلم تحدث من قبل؟ إن محاولة الإجابة على هذه الأسئلة التي قد تبدو بسيطة وبديهية من الواقع المصري (بما يحمله من تأثير وانعكاس على الواقع العربي) يقودنا لا محالة إلى تعقيد هذا الواقع، بكل ما تحمله الكلمة من بينية النظام وآلياته الفكرية في وتحليل وتشرح طبيعة المرحلة.

كذلك.. هذه هي الكلمة – المفتاح السنوات مبارك كانت سنوات الركود والجمود الأسطوري؛ مبارك الرجل البليد القاسي، منعدم الرؤية، لا يلوح سوى في البقاء، هذا الإيمان بشعبه وامته والمعرفة بقيمة وطنه وقامته، مبارك الذي لا يعرف معنى للإنسان والوطن ولا يكتزث بإهدار كرامة مواطنيه ولا يفرح عنه أنه ذرف دمعة واحدة على زهرة شبابيهم، الذين يموتون صرعى على الطرقات وتحت عبثر العيوشايات وعرقي في البحار، بل على العكس ما فتى بعشوايهم بكتائرهم كالآرانب.

الآن الرجل – العقية أو فقاظرة هذا الكيان الضخم المسمى مصر وبقية الدول العربية من ورائه) محلك سر، كالمزور يدور في ساقية.

أراد الديمومة له ولحاشيتهه ونظامه فلم يهدر عقله والمعلم ومستشاروه سوى محاولة دؤوب لإيقاف الزمن، ومن الإصاف الاعتراف بأنه لو هله بذا كما لو أنه لرحح، ولن تعزير الرجل بدومية وقسوة وانعدام مطلق للروح، لم تكن لسابقية، فإنه لم يتحل بصدايمتيميه وتجرها.. هو لا يجابه بل يجمد الصراعات على سطح، مما أسهم في ترسيخ الجوم، وأجواء المستنقع التي صبغت عصره. لكن شعياً يدور في ساقية العبث غرضية لا يتسرب الياس إلى نفسه، كما ان الأمر لا يخلو من إحتمال الغضب مهما كان الشعب مسالماً، لذا لجأ إلى ماكينته بطش رهيبة لم يفتضح جميعها المهور ومدى توغها وتغلغلها في شتى مناحي الحياة إلا بعد سقوطه، والأهم من ذلك لزمت السيطرة على أفكار ومخيلة هذا الشعب ووضع الغمامة على عينيه لنجمه قويا.. لقد تصدى هذا النظام الكسول بنشاط وهة مدهشين لتجنيد كل الأقالم والأصوات الرجعية والتعبئية لتبث عن مختلف وسائل الإعلام الحكومية التي تدعى الاستقلابية، وبصورة منهجية ورتبية، كت نظريات الجمود والسمع والطاعة والوعيد لن عصي وخرج على السلطان؛ ليس ذلك وحسب إنما استثمر في أفساد وتحطيم كل منظومة القيم الإيجابية والإسقاطية الثارة على القرون، مثل الصدق والوفاء وطقافة العمل والتعاؤل والاعتصام والعمل الجماعي، ومكن لكل القيم السلبية، مثل الغش والخداع والفظولة وحبية اعتبار الأقات من القانون والتهرّب منه قة السذاعة والنفاعة، وهي كلها كما ترون مما يشوأم مع روح الكسب السريع والنهب التي مثل السمنة المعرزة والسلب الاقتصادي لعصر مبارك، وإننا نتجاوز ولا نتابع إذا كنا ان لم مبارك ويطانته شظفوا ثروات البلد إلى الخارج وخصفوا بدلا فلما فقرا وقمعا وبئسا، حتى تمتعت من البالدالة من الكتابة والبلادة التي دتفش وأقذ عليها.

خطوة واحدة إلى الوراء كانت كل ما يحتاجه أي مراقب يفوق لديه أدنى قدر من ملكة النقد يتكافح عن استنحالة استمرار الوضع على ما كان عليه؛ نظرة

*إعلامي وناشط سياسي مصري

الشيعة السياسية في مرمى الانتفاضات العربية

القابل للانفجار في أي لحظة.

أمام العالم العربي سيناريوهات متعددة، فهو إما أن يتجه نحو الحداثة السياسية، وإما أن يكرر تجارب الأنظمة السابقة، ولا شك أن العمورحات المعقودة على هذه الانتفاضات اللايديولوجية، مهمة، لكن كفة ارثا سلطانانيا لا بد من تجاوزه. وفي ظل الفطرة الثورية، المتقاطعة مع صحوة الشيعة السياسية، آله منذ الاحتلال الأمريكي للعراق، هل بحق طرح السؤال التالي: أي هي مدى تصب التحولات المباحة، في مصلحة إيران، المتحدة للغرب الامريكي؟ حين أشر مرشد الثورة الإسلامية على خامنئي إلى ولادة شرق أوسط إسلامي، لا شك أنه كان على إيمان كبير بما يقوله، وبعيدا عن المثالات المفترضة، نسلجت إيران طوال السنوات الماضية شبكة من العلاقات، تحديداً في لبنان وسورية وفلسطين المحتلة، وهي بهذا المعنى عملت على المعلى الثقافي والديني والسياسي والاستراتيجي، ما اكسيها حضوراً لافتاً بمزاورة غياب الحرب، وعدم امتلاكهم لمشروع وجامع. وعلى هذا يمكن أن نفسر هواجس بعض القيادات العربية وبن بينية الملك عبد الله الثاني، والرئيس الخلود حسباتي مبارك من نمو



«اننا في الحكوة نعمل وفق توجيهات الرئيس عرفات»، وكل ما اقله هو تعبير عن موقف السلطة التي يرأسها عرفات. لم يكن موقعي الوزاري انذاك من قبيل الرشوة أو المفاتة، وإنما كان في مشروع سياسي كنت احد الشركاء في اختياره، ان لم اقل في تأسيسه، ولو كانت الوزارة مكافاة يستحق ان يضي الانسان بشخصيته وانتمائه من اجل الحصول عليها، لما كنت اول وزير فلسطيني يتقدم باستقالته ويصر عليها، رغم ان المغفور عن عرفات لم يتوقف حتى بعد مرور شهرين على استقالتي عن دعوتي للمشاركة في اجتماعات القيادة، وكنت اعترض ليرس ترعاها وانما خشية التشكيك في مبدأ الاستقالة، وخشية ان يذهب الظن بالبعض بانها مناورة فكلورية لتحسين الاوضاع.

عزيزي عبد الباري...

هذا ما حدث بالضبط... ولو وددت في الترويح والظروف المحيطة لو كنت استقالتي من وزارة عرفات بعيدة كل البعد عن حكاية السفن الغارقة، او مكافاة رجل ترك التحالف الاجدى والاهم لصلحة خيار سياسي فيه من المجازفة أكثر بكثير مما فيه من المزايا...

لقد تحدثت عن كل ذلك بصراحة وفي حينه، بعد الخلاف مع عرفات، وبعد الاختلاف من وزارة عرفات بعيدة كل البعد عن براحة ضمير لان قضية الهروب من السفينة غير واردة منطقيا، لذلك ان استقالتي الاخيرة جاءت وانا احتل مواقع مهمة الا انني لم استطع مواصلة العمل بسبب الاختلاف، كما قلت انت.. يطول شرح مع الرئيس محمود عباس الا انه في حقيقة الامر ليس هروبا، فيها اإنما ما ازال وانت تعرف في عين العاصفة، وسأظل ما بقي في رفق.

* عضو المجلس المركزي لحركة فتح

عن عصر الثورة العربية وإعادة الاعتبار للمواقع

واحدة طويلة ومتآنية إلى البلد المهالك المراقق والمرق السكان، تكفي لأن يدرك ان كلمة «صارخة» لم تعد تقى البصم لو صف حجم التناقضات التي تنبش جسد المجتمع على كل المستويات، ما بين قلة مستفيدة وعشرات الملايين من المعدمين الذين يدوسون على بعضهم البعض بوحشية من يصارع للبقاء وبالضافة إلى التناقض بين الواقع المادي البائس والواقع الاعلام المبهرج السيفيه والاهتمامات الناس التي لا تتعاطى مع الواقع بوضوحية.

واقفا مزرر ونعيش في الأوھام، وبدلاً من مجابهة هذا الجحيم الأرضي من الفكر والقمع يهرب الناس إلى كرة القدم والفن الطائفيه والمسلسلات السخيفية عن الترفين في القصور وخلافاً بينزنيطة عقيمه عن مواضيع بائسة، كتاب ذلج المراحض وأرضاع الكبير والفرار بين أوتاع الآلآن، وهي لا تسعى إلى اإزاحة لقل عادي وإنما جبال من القمع والبطش وكوابيس شعور اعادت مخيلتها وذاكرتها لعهود تفوق الحصر. الآن، وفي خضم الفوران، تراقب الأحداث وتنظر وراءك إلى الماضي. إلى سنوات التري والاضحلال، قالا تملك سوى ان تسأل نفسك: ما الذي فجر هذه الثورات الآن وماذا تارتحت طويلًا فلم تحدث من قبل؟ إن محاولة الإجابة على هذه الأسئلة التي قد تبدو بسيطة وبديهية من الواقع المصري (بما يحمله من تأثير وانعكاس على الواقع العربي) يقودنا لا محالة إلى تعقيد هذا الواقع، بكل ما تحمله الكلمة من بينية النظام وآلياته الفكرية في وتحليل وتشرح طبيعة المرحلة.

كذلك.. هذه هي الكلمة – المفتاح السنوات مبارك كانت سنوات الركود والجمود الأسطوري؛ مبارك الرجل البليد القاسي، منعدم الرؤية، لا يلوح سوى في البقاء، هذا الإيمان بشعبه وامته والمعرفة بقيمة وطنه وقامته، مبارك الذي لا يعرف معنى للإنسان والوطن ولا يكتزث بإهدار كرامة مواطنيه ولا يفرح عنه أنه ذرف دمعة واحدة على زهرة شبابيهم، الذين يموتون صرعى على الطرقات وتحت عبثر العيوشايات وعرقي في البحار، بل على العكس ما فتى بعشوايهم بكتائرهم كالآرانب.

الآن الرجل – العقية أو فقاظرة هذا الكيان الضخم المسمى مصر وبقية الدول العربية من ورائه) محلك سر، كالمزور يدور في ساقية.

أراد الديمومة له ولحاشيتهه ونظامه فلم يهدر عقله والمعلم ومستشاروه سوى محاولة دؤوب لإيقاف الزمن، ومن الإصاف الاعتراف بأنه لو هله بذا كما لو أنه لرحح، ولن تعزير الرجل بدومية وقسوة وانعدام مطلق للروح، لم تكن لسابقية، فإنه لم يتحل بصدايمتيميه وتجرها.. هو لا يجابه بل يجمد الصراعات على سطح، مما أسهم في ترسيخ الجوم، وأجواء المستنقع التي صبغت عصره. لكن شعياً يدور في ساقية العبث غرضية لا يتسرب الياس إلى نفسه، كما ان الأمر لا يخلو من إحتمال الغضب مهما كان الشعب مسالماً، لذا لجأ إلى ماكينته بطش رهيبة لم يفتضح جميعها المهور ومدى توغها وتغلغلها في شتى مناحي الحياة إلا بعد سقوطه، والأهم من ذلك لزمت السيطرة على أفكار ومخيلة هذا الشعب ووضع الغمامة على عينيه لنجمه قويا.. لقد تصدى هذا النظام الكسول بنشاط وهة مدهشين لتجنيد كل الأقالم والأصوات الرجعية والتعبئية لتبث عن مختلف وسائل الإعلام الحكومية التي تدعى الاستقلابية، وبصورة منهجية ورتبية، كت نظريات الجمود والسمع والطاعة والوعيد لن عصي وخرج على السلطان؛ ليس ذلك وحسب إنما استثمر في أفساد وتحطيم كل منظومة القيم الإيجابية والإسقاطية الثارة على القرون، مثل الصدق والوفاء وطقافة العمل والتعاؤل والاعتصام والعمل الجماعي، ومكن لكل القيم السلبية، مثل الغش والخداع والفظولة وحبية اعتبار الأقات من القانون والتهرّب منه قة السذاعة والنفاعة، وهي كلها كما ترون مما يشوأم مع روح الكسب السريع والنهب التي مثل السمنة المعرزة والسلب الاقتصادي لعصر مبارك، وإننا نتجاوز ولا نتابع إذا كنا ان لم مبارك ويطانته شظفوا ثروات البلد إلى الخارج وخصفوا بدلا فلما فقرا وقمعا وبئسا، حتى تمتعت من البالدالة من الكتابة والبلادة التي دتفش وأقذ عليها.

خطوة واحدة إلى الوراء كانت كل ما يحتاجه أي مراقب يفوق لديه أدنى قدر من ملكة النقد يتكافح عن استنحالة استمرار الوضع على ما كان عليه؛ نظرة

إيقاظ المدّ الخميني، لم تكن سوى مخطط دولي للحد من قدرت العراق المتنامية. مع العلم بأن شيعة العراق قاتلوا مع الجيش العراقي وتجاوزوا أخطر اختيار وطنيتهم. وإذا اعتبرنا حزب الله، الذي يجاهر بولاية الفقيه، أحد تجليات الثورة الإيرانية، فهذا لا يعني أنه لم يعرف تحولات مفصلية نقلته من النمط الراديكالي إلى الواقعية، لكن خطورة هذه المرجعية، تستُغل في الداخل، تحت شعار أن شيعة الحزب، خارجون عن الدولة، وكيف تكون هذه المادلة، والدولة هي المسؤولة عن حماية الكيانية من خلال ما كان أشد الراضين، لدعوات الفيدرالية خلال الحرب الأهلية، ما يعني أن الديني يوظف في إطار الصراع على إدارة الحكم تحديدا منذ عام 2005.

تكشف الانتفاضات التي تمّ أجهاسها في دول الخليج، عن أزمة جهرية، تتمركز حول كيفية إدارة التنوع، السياسي، والديني، ولعل الأهم أن الحراك الثوري العربي، تقاطع مع صحوة شيعة عمادها تعلقمُّ المارد الإيراني، من هنا يمكن تفسير مخاوف عرب الاعتدال، على العامل التاريخي، وإلى أن تبلور بينهم وبين الغرب، عزة العمل التاريخي، والتي لا تبلور صوره الشرق القادم من مخاض الانتفاضات، من المهم تصالح الإسلام مع ذاته، ومع مجاله الخيو- إستراتيجي.

* كاتبة وباحثة لبنانية

■ قبل أن يقف الإمام الخميني جمهوريته الإسلامية العام 1979، وقبل معاناة الأديبات السياسية لخروج المارد الشيوعي من لحظات الانتظار السياسي، وقبل الحديث المتداول عن صحوة شيوعية ممدة من المحيط إلى الخليج، لم تكن الشيعة السياسية الاصلاحية منها والثورية، خارج الحراك التاريخي، وإن بدت بفعل عدم احتضان الدولة لها أقل تأثيراً في صناعة القرار.

مساررات مترعة جعلتها سلكها شيعة العالم العربي، وبدءاً من الخلاف على قيادة الجماعة، في ما عُرف باجتماع السقيفة، الذي أفضى إلى طلبة السياق القلبي او ما اسماه صاحب المقام «ابن خلدون بنشو» «الخلافة بصله الصعية القرشية الغالبة»، شهد الإسلام أول ثورة، كان لها وقع دراماتيكي نال ذلك عنايتها قائمة حتى الوقت الراهن، ثورة اقل ما يُقال عنها إذ انفتحت التاريخ الإسلامي على مآله، الاستفاد من الخلافات المتعاقبة، ان الشيعة أو التالوة -من التاويل كما يسمرها جماعة عبد الله العلايي- تعرضوا لاضطهاد- ارتسمت معالمه منذ الجدد- العنيف في بعض مراحل- الذي دار حول خلافة الرسول؛ وفي الوقت الذي أسس فيه

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6784 Tuesday 5 April 2011



ماذا يجري في ليبيا؟

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ الإنسان العربي في جيرة مما يجري حوله، الدول الغربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية تريد أن يعيش العالم العربي في أجواء ديمقراطية كما تدعي، وأصلاحات إدارية، وانتهاء عصر الاستبداد كان برنامج الانتخابي يلتصخ في عبارة واحدة «ثريد التغيير»، وفاز في الانتخابات وراح يبشر بفسلفة التغيير في كل القارات بدءاً من اسطنبول، مروراً بالقاهرة والرياض، وانتهاء بانديونيسيا .

زلزال التغيير بدأ في تونس وأخذ الغرب والعرب على حين غرة بثورة الشعب التونسي الشجاع وانتصر رغم الحن التي واجهته، وخرج زين العابدين باقل الخسائر المادية والبشرية، وانتفض الشعب المصري ابضا وخرج في جحافل مليونية «ثورة ميدان التحرير»، يهتف «ثريد اسقاط النظام» وتحقق له ذلك وسقط الرعب الذي كان يخيم على انفس الشعب المصري العظيم يسقط نظام حسني مبارك، لكن كانت الخسائر في ارواح اعلی منها في تونس، ولكن هذا ثمن الحرية، ووصلت موجة زلزال التغيير لتزهت هامئة وسراته، وخرجت الافاف من البشر رجلا ونساء في كل مدن اليمن تررد ذات الهتاف «ثريد اسقاط النظام»، وتصاعد منحنى الخسائر في الارواح لان الرئيس عبد الله مصر على البقاء في السلطة حتى آخر يعني يبقى على قيد الحياة، ولم تسلم دول شبه الجزيرة العربية من اهتزازات هنا وهناك ولكن حتى الان لم تبلغ مرحلة التغيير.

(2)

اما في ليبيا فلم نفهم ما يجري، نظام القذافي يقوم بابادة شعبيه في المدن الزواية والزنتان ومصراة وراس لانوف والبريقة واجدابيا ولم تسلم العاصمة من الاغتيالات، وصدر قرار مجلس الأمن رقم 1973 في 12 آذار/ مارس بموجب طلب عربي يطلب من المجتمع الدولي حماية المدنيين في ليبيا، وقوضت الدول الغربية التي تمكك كل وسائل القوة العسكرية بفرص حظر الطيران في الاجواء الليبية وتدمير جميع مصادر الخبران التي تقصف المدنيين في المدن المستورة اعلا.

منذ صدور قرار مجلس الأمن ومنذ الغارة الجوية الاولى يوم 13 آذار/مارس على بعض مواقع المدفعية والقولبة والطارات والبعض وحدات سلاح المدرعات وحتى اليوم والذن الليبية انفة النكر تعرض لصف من قوات كتائب القذافي ولا رادع لها.

ماذا يحدث؟ فرنسا وبريطانيا لهما موقف يخالف كلا من المانيا وايطاليا، وامريكا متقلبة المزاج قوت حلف الناتو المكفة بالهمة لم تفعل ما يجب ان تفعله لحماية المدنيين، تارة يتحججون بان الاحوال الجوية حالت دون تحقيق الاهداف ضد قوات القذافي، وتارة اخرى يتردعون بانهم يحاولون تجنب خسائر في ارواح المواطنين الموالين للقذافي، وكلها ذرئع مروود عليها، كانت القوات الامريكية والبريطانية ايان ما سمي حملة «الصدمة والترويع»، بهدف احتلال العراق عام 2003 تقصف مواقع عسكرية ومدنية في العراق وكانت تصيبد الدبابات العراقية ومواقع المدفعية في عز سوء الاحوال الجوية، سحب كتيفة احيانا وعودت وبروق تكاذف لاجتارها، او عاصف رملية تحجب الرؤية برا وجوا والحي استمرت في النصف من كل الجهات من الجحوظ الهندي والبحر المتوسط والبحر الاحمر ومن الخليج العربي والبحو وتضرب اهدافها بكل دقة فما معنى سوء الاحوال الجوية في حالة ليبيا.

تقول واثق المصادر ان سيف الاسلام القذافي تواصل مع اليهود الذين طلب منهم القذافي سابقا تشكيل حزب سياسي في اسرنايل ووعد بتموله، واليهجهم اإنه ايانا اذا سبسط نظام حكمه فان اسرايل ستكون الخاسر الأكبر، ومن هنا بدأت ممارسة اللوبي الاسرائيلي في ليبيا من اارووبا الضغوط على صنع القرار هناك بعدم تمكين الثوار من تحقيق النصر على قوت القذافي، ولتحليل من اسلحة اسرائيلية الصنع وتم الاستيلاء على حقله اللوبي بين اركان حكم القذافي المصادر ان فلسطينيا متنقذا في الارض المحتلة وهو صديق وشريك في مشاريع استثمار مع القذافي الابن هو حلقة الوصل اليوم بين اركان حكم القذافي واسرايل وتزويده بسلاح اسرائيلي متطور . ان قرار مجلس الأمن الخاص بليبيا به مقرة تنص على استخدام كافة الاجراءات الضرورية لحماية المدنيين« وهو تعبير يجيز العمل العسكري لجماعة القذافي، وما في ذلك الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، ناهيك طبعاً عن السياسي.

ولمعا عن بيان العنف الذي دخل إلى كيان وبنية وممارسات الدول العربية، يجد انها مصابة جميعها بولوثاة البلطجة، وان عناصرها وكو ناتها تخترقها وتتوفر فيها جميعها بدرجات مختلفة، تبقى في جميع الأحوال بارزة الحضور فيها. باشتداد مقاومة الاجتماعات العربية، وبداية تمرد عها الأمر القادم، افترض السروي بان أن دول العرب القائمة ليست في معظمها غير أغلفة خارجية رسمية لسلطة بلطجية مافياوية، بدأ الشعب ليبيها في كل مكان: بدءاً بـ تونس، مروراً بمصر، وصولاً إلى اليمن وسيلبيا وبقية البلدان، بينما هو يشق طريقه نحو زمن جديد تبين أن هذه الدولة كان اعظم عقبة في طريقه!

■ كاتب وسياسي من سورية



في صورة معدلة و«محسنة»، حيث كان «الخوف من الجهول» هو المهيمن على الأذهان.

فوق هذا فإن نسبة ما أنجزته الشعوب من تحولات لا سابق له، مع ما بذلته من تضحيات وأظهرت من شجاعة وإقدام وتضامن وعبقرية في التنظيم، نسبة إلى هذا إلى عناصر ايجابية، وتجريد الشعوب من قدراتها وإنجازاتها، يعكس درجة مرضية من قلة الثقة بالذات، ودرجة من الهوس بقدرات الآخرين تصل إلى حد التاليه، ومقام من هو «على كل شيء قدير»، وكلا الموقن يعبر عن خلل في التفكير والقيم، لأن مثل هذا النمط من التفكير يكسر العجز ويروج له.

نحن نعرف أن الغرب سعى في السابق لإسقاط أنظمة عربية بعينها، ويطرق مباشرة ومكشوفة، فقد كانت هناك مساع لإسقاط الرئيس عبدالناصر، وصلت إلى حد الغزو والحرب، ومساع لإسقاط النظام الليبي، وصلت مراحل تسليح المعارضة وتزويدها بقواعد في الصحراء والجزائر، ونفس الاستراتيجية اتبعت تجاه النظام السوداني في حقبة التسعينات، وما حاولات إسقاط النظام العراقي التي شاركت فيها مع دول الغرب كل من إيران ودول الخليج بخافية على أذن، وكذا في هذه الجهد لم تحقق أي نجاح. ونحن نشاهد اليوم أيضا الأوضاع ساحل العاج، التي تلقى فيها الرئيس المنتخب العربية لم يكن فقط الإجهاد على أنظمة الليغني وكسر مئات الملايين، وفي حالة مصر، المخابرات، تتفق على التعاون المخابراتي ودعم الأجهزة الأمنية والعسكرية، وقد لاحظ الجميع كيف أن فرنسا كانت حتى ساعات بن على الأخيرة تعد لإرسال دعم أمني وعسكري قوي للنظام المصري في أيامه الأخيرة يكاد يكون شغافا في وضوحه، وهو وعد تجاوز التنسيق الأمني إلى التعاون الإعلامي والسياسي.

تخلص من كل هذا هو أن أضعاف صفات الإعجاز على القوى الغربية هي مزاعم لا يدعها واقع، بل بالعكس فإن الشواهد التاريخية تدحضها، وقد أتيت الشعوب العربية أنها لا تتخدد، لا بالذعايات الرسمية ولا بمزاعم الخراج، بل تتحرك بقاعاتها، ولعل أهم إنجاز للثورات العربية لم يكن فقط الإجهاد على أنظمة الليغني وكسر حاجز الخوف في مواجهةها في كل الدول العربية، بل تنكك قست نهايتها على عقليات نظرية المؤامرة، وما تطوي عليه من قلة الثقة بالذات وتضخيم قدرات الأخر درجة التاليه. الآن عرفت الشعوب العربية أنها هي وحدها التي تتحكم بمصيرها: حين توجد الإرادة، وتريد الشعوب الحياة، وترفض الركون لغير الله تعالى، وترتل بعيداً أصحاب أصوات الخنوع، ممن يطيل لهم الهتاف: «فان» و«يس»!

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

■ الإنسان والمواطن عناصر تقوضها، وتكفي من القيم بذلك النمط من الحرية، التي قال القذافي مرارا تكراراً «إنه هو الذي أعطاها لشعبه»، فمن حذ عنه استعمارنا من الذين لا يستحقونها، ويقفون بصدفها حقيق في الحياة.

ثمّة في كل دولة أجهزة تحكرك العنف، غير أنها تخضع، بهذا القدر أو ذاك ولهذه الفترة أو تلك، لقانون أو لجوانب من قانون، كما يتم تقييدها من خلال ضبط المجال العام بالسياسة وتوازنتها، وعبر علاقات شرعية وتوافقية تقوم عادة، إلى حد الحد أو ذاك، بين الدولة ومواطنيها. هنا، في هذه الدولة، يظهر العنف حين تعجز السياسة ومؤسساتها عن إدارة المجال العام وضبط مكوناته وعناصره، ويكون ظهوره مؤقتاً ومنصباً على مسائل بعينها في أغلب الأحيان، كما تقول شواهد كثيرة، أما في نمط الدولة البلطجية، فهو ظاهرة دائمة تغطيها فترات قصيرة من تطبيق النقائلي للقانون والإقرار بشرعية ما تحتاج إليه من بنوده وفقراته، بينما تكون مهمة السياسة تطبيق العنف كوسيلة رئيسية لضبط الحياة العامة وإضعاف طابع قانوني شرعي على، وتطبيق العلاقات الاجتماعية مع تعميمه على كل مجال وقطاع، بما في ذلك الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، ناهيك طبعاً عن السياسي.

لقد طلبت الدول الغربية غطاء عربياً فتم ذلك، وطلبت مساهمة مالية فأخذتها، وطلبت تخويلاً قانونياً فصدر قرار مجلس الأمن يخولها ردع قوات القذافي لحماية للمواطنين، وطلبت مشاركة عربية القادف، فتمردت مصر، والسؤال لماذا لم تحسم هذه المعركة بعد؟ ولماذا لم يحم المواطن الليبيون من قصفهم ومدتهم ومنشأهم من قبل جحافل المرتزقة التابعين للقذافي؟

آخر الدول: فهمونا هل هي مؤامرة أم تدمير امريكية احدثهم يشد والاخر تدمير معنويات الشعب العربي المتطلع للتغيير؟

■ كاتب وسياسي من سورية

إياها للفرز بـ«عطاءات» هذا البرنامج، حتى ان دولاً مثل مصر اصرت على أن يتم توزيع الدعم للمنظمات المدنية عبر الحكومة، ولو كانت هذه الحكومات تؤمن بأن هذه المبادرة يقصد منها بحق دعم الديمقراطية، لما خصمت لها هذا الحماس.

ولعلها لم تكن أكثر من مصادفة أن بعض التدريب وقع لبعض الناشطين في إطار هذا البرنامج المكسج، وأن من هؤلاء من شارك بفعالية في حركات الاحتجاج التي أسقطت الحكومات المولية للغرب. فهذا لم يكن المقصود، كما أنه لم يكن متوقفاً من أكثر المتشائمين من أنصار الدكتاتوريات أو أشد المتفاوتين من أنصار الديمقراطية. كذلك إن نفس الجهات التي كانت تعمل على إرسال حفنة صغيرة من ناشطي المجتمع المدني إلى مؤتمرات هنا، ودورات تدريبية هناك، لا يستغري في نظامها المتتالك، وقد كان العون الاسرائيلي والأمريكي الدعم الأمني والمخابراتي والعسكري لانتظمة المعنية، فينبغي ما يمكن الاتفاق على النشاط المدني يتجاوز

باقصى حد يضع مئات الآلاف من الدولارات، كانت مئات الملايين، وفي حالة مصر، المخابرات، تتفق على التعاون المخابراتي ودعم الأجهزة الأمنية والعسكرية، وقد لاحظ الجميع كيف أن فرنسا كانت حتى ساعات بن على الأخيرة تعد لإرسال دعم أمني وعسكري قوي للنظام المصري في أيامه الأخيرة يكاد يكون شغافا في وضوحه، وهو وعد تجاوز التنسيق الأمني إلى التعاون الإعلامي والسياسي.

تخلص من كل هذا إلى أنه لا صحة لما يقال عن أن وجود أي عمل خارجي منظم ومنسق وراء الثورات العربية، لأنها لم تكن متوقعة أو محسوبة من أي جهة، وإذا كان هناك عمل منظم ومنسق، فإنه كان الرامي إلى تقادي مثل هذه الثورات أولاً، ثم إحباطها إن أمكن، وأخيراً التحكم في مسارها عبر خطوات استباقية. وهكذا رأينا في تونس أولاً فكرة نقل الرئاسة مؤقتاً إلى رئيس الوزراء محمد الغنوشي مع إبقاء بين على رئيساً، ثم تم الانتقال إلى صيغة أخرى تحفظ مواشابه، وكانت العملية في شراكة كاملة مع الانتظمة وبدعم ونشط منها، بل قد شهدنا تناقساً من الأنظمة

وكما رأينا في تونس أولاً فكرة نقل الرئاسة مؤقتاً إلى رئيس الوزراء محمد الغنوشي مع إبقاء بين على رئيساً، ثم تم الانتقال إلى صيغة أخرى تحفظ مواشابه، وكانت العملية في شراكة كاملة مع الانتظمة وبدعم ونشط منها، بل قد شهدنا تناقساً من الأنظمة

دولة بلطجية تضم حثالة المجتمع!

ميشيل كيلو*

الشيعة، ودستور يلتزم بقائتها باحترامه وتطبيقه قبل غيرهم، وانها مدنية على قدمه وحيد: ذبح الشعب بعد بارء، وإخضاعه بمختلف صنوف الأسلحة ووسائل التنكيل والقتل لبرئيسها، الذي كان إعلامه يسميه «السيد الرئيس» وتبين أنه بلطجي قائل وزعيم مافيا، وأن نمونجج الأكل يتجسد في صاحب ليبيا، الذي أقام دولة بلطجية يقود أجهنتها لسياسة أبناءه وأقراباؤه ومن في صفهم، رفضت وترفض أي مطلب للشعب، مهما كان بسيطاً وشرعياً، ولا تطلق الغاز لسيل للدعوم ومدافع الملاء ضد المظاهرين، مثلما حدث في تونس عصر، بل لجأ إليها المدافع الملاء ضد المظاهرين، أول واحد منهم إلى الشارع.

هذا النمط من الدولة، التي تظهر باوضوح صورته خلال الفترة القريبة الماضية في بلدان عربية شهدت حركات احتجاج شعبية واسعة ضد حكوماتها ونمطها، يجمع بين قيادة تعتمد انديولوجية تسوغ تعريض الشعب لعقليات قلل مفتوحة في أي وقت، وتتبنى فلسفة تعبير الشعب «جرذانا وكلايا ضالة»، (معر القذافي) تستحق القتل والتجفيف (الرمي في البزاع كي تلتهمها الكلاب والذئاب)، يجرح قتلها «شعب الظاهرين» الذين يشبهون قاندهم، من العناصر النسبة/القدرة، أي العائلة، التي ما أن تطلب حريتها حتى تنقذ صفنها الإنسانية وحققها في الحياة، ويصبر التلخص منها واجبا وطنيا يجب على كل مواطن القيام بما يليه عليه من أفعال.

على أن للدولة البلطجية نوعين: واحد يستخدم عناصر الأجهتة خارج أي قانون، لتنفذ ما يسمونه صلبيات قذرة من النموذج التونسي/ المصري، وثان يمسك بمفاصله ويقرر أفعاله بلطجية يكونون جهازه السياسي في كافة مستوياته، ويخترقون تنظيماته المتباينة من النموذج الشمولي المعجم، مثلما هو حاله في ليبيا على

د. عبد الوهاب الأفندي*

وتكاليفات لا حصر لها بطبيعة المؤامرة والمتآمرين، وبعضهم ربط بين ما يجري اليوم ومؤامرات سابقة، على رأسها في عرفهم ما عرف بهالثورة العربية الكبرى، التي لعب فيها التحريض والدعم البريطاني دورا محوريا، وكان الغرض منها تاليل العرب ضد الدولة العثمانية، ولم يحصد العرب من جهادهم ذاك سوى الاستعمار، ولا ننسى هنا الأنظمة العربية، التي كان آخرها تبرعا بنظرية المؤامرة النظام السوري، الذي يسيل عليه أكثر من غير الزعم بأن مواقع المؤيدة للحق العربي البت عليه المتآمرين إياهم، سوى أن النظام السوري قد نسى منذ زمان بعيد أن «الحق العربي» يشمل كذلك حق المواطن السوري في العيش بكرامة في وطنه، لا في «مستوطنة» لرجال الأمن

وجاوزه النظام السوري من استعبادوا الناس وقد ولدهم أنهاتهم أحرارا كما جاء في إحدى الاقتات التي رفعها المظاهرون في سورية، استعدادا لاستنكار عرب من الخطاب للإساءة لبعض أهل مصر في عهده.

ولكن مزاعم الأنظمة المكومة بثورة شعوبها تعتبر في ذاتها الحقبة ضد نظرية المؤامرة، ويكفي التناقض بين اتهام الأنظمة الموالية لإسرائيل والغرب «الخارج» بأنه المتآمر، ثم المسارعة باتهام الإسلاميين بانهم كانوا وراء المؤامرة (وليت الإسلاميين كانوا قادرين على ذلك ولتقام الثورات منذ عقود)، بل إن النظر الأبعي إياه أفتى، فض قوه، بأن القاعدة هي التي قامت بالثورة في بلاده.

وقد كان لافتاً، كما أوردنا في مقال سابق، أن إسرائيل وانصارها في الغرب كانوا من السرايين إلى تسريب «وثائق» تثبت في عرفهم أن الولايات المتحدة دربت قيادات المحتجين وتواطت معهم في التخطيط للثورة، وعندما يبدأ أنصار إسرائيل للثورة المؤامرة أميركية تستهدف العرب وانظمتهم الرشيدة، فإن هذا في حد ذاته دليل على من هو المتآمر، وما هي طبيعة المؤامرة.

تدكان الجزع الذي أصاب إسرائيل والقوى المؤيدة لها حول الموقف ابعل دليل على أن الثورات العربية لم تكن في حسان «المتآمرين»، وإنما آخر ما خططوا له، وبدعم ونشط منها، بل قد شهدنا تناقساً من الأنظمة

صواريخ حماس ام رؤوس اسرائيل النووية؟

رأي القدس

■ بينما ينشغل العالم بالثورات العربية المطالبة بالحرية الديمقراطية في أكثر من مكان في الوطن العربي، تواصل اسرنايل عملياتها الاجرامية في حق الفلسطينيين الواقمين تحت احتلالها العسكري وعلى أكثر من جبهة.

يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي اعلن يوم امس عن البدء في توسيع اربع مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، مما يعني جلب المزيد من المستوطنين، ومواصلة عمليات التوسع الجغرافي والديموغرافي، وبما يتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة بشأن المناطق المحتلة التي تمنع اي تغييرات من هذا النوع.

ويطل الانتهاك الاسرائيلي الاكبر في نظرنا هو المحاكمة المهزلة التي تجريها اسرنايل حاليا، ويمثل امامها المواطن الفلسطيني ضرار ابو سيسي مدير محطة كهرباء غزة الذي حطفته خلية من الموساد اثناء زيارته لشقيقه في اوكرانيا. فاي عدالة هذه التي يتعدون عن هذا المهندس جزئ

خطفه بطريقة اراهبية، غير شرعية، ومن قطار في بلد مستقل يتمتع بالسيادة، ويطرقة اقرب إلى اساليب العصابات الاجرامية، التي دولة تدعي انها تحترم القوانين الدولية، وتؤكد انها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة.

المهندس ابو سيسي يواجه لائحة بالاتهام تضم 15 تهمة، من بينها الانتماء إلى حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، والمشاركة في تطوير صواريخها من حيث قوة التدمير ومن حيث المدى بحيث باتت قادرة، حسب المزاعم الاسرائيلية، على اختراق مركبات مدرة وقتل جنود داخلها.

المهندس ابو سيسي ضحية، وليس مجرماً، والمجرم الحقيقي هو الذي اقدم على خطفه، وتخديره ونقله إلى تل ابيب، وتعريضه للتعذيب من أجل انتزاع اعترافات منه بطريقة غير قانونية وغير اخلاقية.

■ خلال زيارتي لعدة دول عربية الأسبوع الماضي، وجدت أن تفسير نظرية المؤامرة للثورات العربية ما يزال مطروحا بقوة. في الخرطوم تسأل بعض الشباب الذين التقيتهم عن الدور الغربي المظاهر والمستتر في التحركات الشعبية الأخيرة. وقال قائلمهم: قد نفتح أن نتعجب ثورة بصورة عفوية في تونس، وربما نتفهم تحولات مصر، ولكن انتقال الثورات إلى معظم الدول العربية يقتل النار في العمى، وبالطريقة التي نراها، يطرح أكثر من تساؤل.

في بيروت، طرح المفكر الإسلامي المعروف طارق رمضان المسألة من وجهة نظر أخرى، حين قال في محاضرة ألقاها في العاصمة اللبنانية في الولايات المتحدة دربم الناشطين الذين هموا دورا محوريا في الثورة المصرية، ولكن الولايات المتحدة لم تكن تسيطر على مسار الثورات، وفي حوار خاص أكر رمضان أن عددا من هؤلاء الناشطين ألبؤوه شخصيا أنهم تلقوا التدريب في الولايات المتحدة، وأصر على أن هؤلاء هم من لعب الدور المحوري في تاجيح الثورة المصرية.

وقال إن التدريب، الذي حصل في أمريكا ومواقع أخرى، والفعال كانت مصادر إعادة عمدة كشفت تلقى بعض الناشطين تدريباً على التحرك السياسي السلمي المعارض بتمول أمريكي مباشر أو غير مباشر، وكانت العاصمة المصرية براغ إحدى المواقع لهذا التدريب.

وكان بعض أنصار نظرية المؤامرة قاموا بتوزيع صور كانوا اتها متبعت علاقات مرية بين إائل غنيم، أحمد رموزة الثورة الشباب، وبعض مراكز الفكر الامريكية. وتضمنت الحملة محاولة لربط غنيم بالحركة الماسونية. جدير بالذكر أن دو الماسونية طرحت أيضا في تعقيب على محاضرة قمت بإلقائها في إحدى الكليات الجامعية في بيروت، وفي مقالة نشرت في الجبهة الأسبوع الماضي، للتح مديرم عام للنتظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور عبدالعزيز التويجري، إلى مؤامرات وراء «تصاعد موجات الاضطرابات والتفاهل»، التي عدت من الدول العربية، في فترة مؤازرته، وبيوتتره متقاربة، بل وبمفردات متشابهة، وكان هناك مركز تحكم في الأحداث، وضغط على أززاره، فإنا بالأصوات الغاضبة والتظاهرات الصاخبة والأحداث الهادرة، تنطلق في عواصف هذه الدول ومنها..

وتفيض صفحات الانترنت وصحف الصحافة العربية

■ ابتدع كتاب ومفكرون غربيون مصطلح «الدولة المارقة»، لاعتمادهم أنه يعبر عن واقع يحمل معيانات جديدة، تتظاهر على صعيد تنظيم بعض الدول ويطايعها في زمن الاستبداد والإرهاب والفلات الرأسمالية على العالم بما حملته إليه من احتلال وغزو وعنف وتطور مدمر في مناطق كثيرة. إنه مصطلح يضاف إلى المعروف من ذوات القائل، كان لا يد من بولوتته هي يعبر عن الخصائص التي تجعل دول بعضها مختلفة عن أنماط الدول المعروفة، لكن أهم سماتها في عدم التديق بالقانون والأعراف الدولية والداخلية، في علاقاتها مع الآخرين وشعبها.

بالإضافة مع ذلك، تطور مفهوم آخر لدولة من نمط مختلف هي «الدولة الفاشلة»، التي تعجز عن إدارة شعبيه بطريقة تتيح له تقدما مستمرا، وتتمية دائمة، وحكما رشيدا، ووحدة داخلية، تقوم على أسس قانونية أو شرعية، أو ترفض القيام بمهام الدولة هذه، واللوم، والفاشلة، هو «الدولة البلطجية»، التي تخطف في مستوى السلطة ومؤسساتها حثالة المجتمع السفلى من قطاع طرق ومجرمين وتجار مخدرات وقوادين وميغني اموال ناشطين ومحتلمين، وكذلك من تجتث في تحوليلم أي مجرمين من هذه الطرز، وأندخلتهم إلى أجهزتها ومنظمتها الايديولوجية والسياسية، التخصصية في قهر المجتمع والسيطرة عليه، أو وضعفهم في حالة كمون لاستخدامهم عند الحاجة، ضد شعبها، الذي تقوم مهامها كأجهزة على وضع نفسها في مواجهة، رغم أنها تحمل القابا وتسميات رسمية، فهي أجهزة شرطة وأن من كان هاتيك تحكم في الأحداث، وضغط

على أززاره، فإنا بالأصوات الغاضبة والتظاهرات الصاخبة والأحداث الهادرة، تنطلق في عواصف هذه الدول ومنها..

وتفيض صفحات الانترنت وصحف الصحافة العربية

■ ابتدع كتاب ومفكرون غربيون مصطلح «الدولة المارقة»، لاعتمادهم أنه يعبر عن واقع يحمل معيانات جديدة، تتظاهر على صعيد تنظيم بعض الدول ويطايعها في زمن الاستبداد والإرهاب والفلات الرأسمالية على العالم بما حملته إليه من احتلال وغزو وعنف وتطور مدمر في مناطق كثيرة. إنه مصطلح يضاف إلى المعروف من ذوات القائل، كان لا يد من بولوتته هي يعبر عن الخصائص التي تجعل دول بعضها مختلفة عن أنماط الدول المعروفة، لكن أهم سماتها في عدم التديق بالقانون والأعراف الدولية والداخلية، في علاقاتها مع الآخرين وشعبها.

بالإضافة مع ذلك، تطور مفهوم آخر لدولة من نمط مختلف هي «الدولة الفاشلة»، التي تعجز عن إدارة شعبيه بطريقة تتيح له تقدما مستمرا، وتتمية دائمة، وحكما رشيدا، ووحدة داخلية، تقوم على أسس قانونية أو شرعية، أو ترفض القيام بمهام الدولة هذه، واللوم، والفاشلة، هو «الدولة البلطجية»، التي تخطف في مستوى السلطة ومؤسساتها حثالة المجتمع السفلى من قطاع طرق ومجرمين وتجار مخدرات وقوادين وميغني اموال ناشطين ومحتلمين، وكذلك من تجتث في تحوليلم أي مجرمين من هذه الطرز، وأندخلتهم إلى أجهزتها ومنظمتها الايديولوجية والسياسية، التخصصية في قهر المجتمع والسيطرة عليه، أو وضعفهم في حالة كمون لاستخدامهم عند الحاجة، ضد شعبها، الذي تقوم مهامها كأجهزة على وضع نفسها في مواجهة، رغم أنها تحمل القابا وتسميات رسمية، فهي أجهزة شرطة وأن من كان هاتيك تحكم في الأحداث، وضغط على أززاره، فإنا بالأصوات الغاضبة والتظاهرات الصاخبة والأحداث الهادرة، تنطلق في عواصف هذه الدول ومنها..

■ ابتدع كتاب ومفكرون غربيون مصطلح «الدولة المارقة»، لاعتمادهم أنه يعبر عن واقع يحمل معيانات جديدة، تتظاهر على صعيد تنظيم بعض الدول ويطايعها في زمن الاستبداد والإرهاب والفلات الرأسمالية على العالم بما حملته إليه من احتلال وغزو وعنف وتطور مدمر في مناطق كثيرة. إنه مصطلح يضاف إلى المعروف من ذوات القائل، كان لا يد من بولوتته هي يعبر عن الخصائص التي تجعل دول بعضها مختلفة عن أنماط الدول المعروفة، لكن أهم سماتها في عدم التديق بالقانون والأعراف الدولية والداخلية، في علاقاتها مع الآخرين وشعبها.

بالإضافة مع ذلك، تطور مفهوم آخر لدولة من نمط مختلف هي «الدولة الفاشلة»، التي تعجز عن إدارة شعبيه بطريقة تتيح له تقدما مستمرا، وتتمية دائمة، وحكما رشيدا، ووحدة داخلية، تقوم على أسس قانونية أو شرعية، أو ترفض القيام بمهام الدولة هذه، واللوم، والفاشلة، هو «الدولة البلطجية»، التي تخطف في مستوى السلطة ومؤسساتها حثالة المجتمع السفلى من قطاع طرق ومجرمين وتجار مخدرات وقوادين وميغني اموال ناشطين ومحتلمين، وكذلك من تجتث في تحوليلم أي مجرمين من هذه الطرز، وأندخلتهم إلى أجهزتها ومنظمتها الايديولوجية والسياسية، التخصصية في قهر المجتمع والسيطرة عليه، أو وضعفهم في حالة كمون لاستخدامهم عند الحاجة، ضد شعبها، الذي تقوم مهامها كأجهزة على وضع نفسها في مواجهة، رغم أنها تحمل القابا وتسميات رسمية، فهي أجهزة شرطة وأن من كان هاتيك تحكم في الأحداث، وضغط على أززاره، فإنا بالأصوات الغاضبة والتظاهرات الصاخبة والأحداث الهادرة، تنطلق في عواصف هذه الدول ومنها..

وتفيض صفحات الانترنت وصحف الصحافة العربية

التقسيم الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 6 اوكيو يو
هاتف: 166 164 8008 0208 741 (خطوط 6).
فاكس: 166 164 8008 0208 741

مكتب القاهرة: 143 شارع النصر الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب الغرب: 8 بناية المرح شمسة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا اسرنايلنيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفور ونورج في جميع أنحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 OQU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

مشاكل القلب اكتشفت في مومياء لأميرة مصرية قبل 3550 عاما نمو أول قلب بشري في المختبر

لندن - يو بي آي: تمكن علماء أمريكيون من تنمية أول قلب بشري في المختبر، توقعوا بأن يبدأ بالخفقان خلال أسابيع. وذكر موقع صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الباحثين استطاعوا تنمية القلب غير استخدام قلوب بشرية من متبرعين متوفين، وإفراغها من الخلايا، ثم حقنها بخلايا جذعية تكاثرت ونمت حول الهيكل، لتصبح تدريجيا خلايا قلب سليمة. وقالت الطبيبة دوريس تاليور المسؤولة عن الدراسة في جامعة مينيسوتا إن «القلوب تنمو وتنامل بأن تظهر مؤشرات خفقان خلال الأسابيع المقبلة».

وأضافت «هناك الكثير من الحواجز التي يجب التغلب عليها من أجل توليد قلب يعمل بشكل كامل، لكنني أتوقع أنه سيكون بالإمكان في يوم من الأيام تنمية أعضاء كاملة للزرع».

وكانت تاليور وزملاؤها تمكنوا سابقا من صنع قلوب جردان وخنازير، ورغم أن هذه القلوب كانت ضعيفة جدا لزرعها في الحيوانات إلا أنها شكلت خطوة مهمة في مجال تنمية الأعضاء. وفي واشنطن قال علماء أمريكيون إن تقنية زرع صمام قلب للمسنين من دون الحاجة لفتح القلب، بل عبر الساق، التي تم التوصل

إليها مؤخرا قد تساعد عشرات آلاف المرضى سنويا، ولها نفس فاعلية الجراحة. وذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن الباحثين الذين عرضوا نتائج دراستهم الجديدة في لقاء بينو أورلينز في الجامعة الأمريكية لعلم القلب، أشاروا إلى أن لهذه التقنية على الأقل نفس فعالية الجراحة لدى المرضى، مما سيجعلها تستخدم بشكل أكبر على عدد أكبر من المرضى.

وتوقع الباحثون بأن تطبق هذه التقنية خلال السنوات القليلة المقبلة على عشرات آلاف المرضى كل سنة.

وقال الباحث في جامعة كنتاكي للقلب الذي لم يشارك في البحث، ديفيد موليترو، إن «هذا سيسهل إحدى الخطوات الأكبر في الطب القلبي الشرياني بحياتنا».

وقد طورت شركة «دوارنز لايف ساينسز» الأمريكية جهازاً يتضمن صمام قلب من البقر يمكن زراعته عن طريق شريان في الرجل أو الصدر، وصدقت أوروبا عليه فيما يتوقع أن تنظر فيه إدارة الأغذية والدواء الأمريكية هذا الصيف.

من جهة أخرى قال باحثون أمريكيون إن أقدم إصابة بمرض

الهاتف المحمول يحتفل بعيد ميلاده الـ38

واشنطن - يو بي آي: صادفت يوم الأحد الماضي الذكرى الثامنة والثلاثون لاختراع الهاتف المحمول على يد المهندس الأمريكي مارتن كوبر. ففي الثالث من نيسان/أبريل من العام 1973، اخترع كوبر الذي كان في الرابعة والأربعين من العمر في ذلك الوقت، جهازاً ترك أثراً في حياة البشر حتى يومنا هذا، هو المحمول.

وحمل كوبر الذي كان المدير الإداري لشركة موتورولا لأنظمة الاتصالات، الجهاز في شوارع واشنطن في نيويورك وسط دهشة المارة واتصل بهاتف أرضي يعود لرئيس شركة «موبيل لايس» المناقصة قال له أنه يحدثه من هاتف محمول حقيقي. وقال كوبر يومها «شعرت بأسانته تصطك».

وكانت هناك في تلك الفترة أجهزة هواتف في السيارات

مصر تعلن اكتشاف أكبر هيكل حوت في العالم عمره 37 مليون سنة

القاهرة - يو بي آي: أعلنت وزارة البيئة المصرية الإثنتي العثور على أكبر هيكل حوت في العالم من نوع «سينويدي» والذي يرجع عمره إلى حوالي 37 مليون سنة بمحمية واحة سيوة في محافظة مطروح، غرب البلاد، من دون الإفصاح عن مقاساته.

وقال بيان لوزارة البيئة المصرية ان الفريق الوطني للحفريات اكتشف الهيكل بالتعاون مع جامعة «ميتشغن» الأمريكية خلال عثوره على عدة حفريات هامة بالمحمية. كما أعلنت الوزارة عن تسجيل 150 موقعا حفريا يضم 3 أنواع مختلفة من الكائنات البحرية منها حيتان، وعراش

بحر، وسلاحف بحرية عملاقة لم تسجل من قبل، وثعابين مائية، وأسنان سمك القرش. وأكد البيان أن الوزارة تقوم حاليا باتخاذ إجراءات تأمين وحماية هذه الحفريات، كما قام خبراء قطاع حماية الطبيعة بوضع خطة عاجلة لتوعية السكان المحليين بمحمية سيوة والعاملين بمجال السياحة البيئية بأهمية هذه الحفريات وسبل الحفاظ عليها.

وأضاف البيان ان الوزارة ستعمل على نشر الكشف في كافة المحافل العلمية، والإعداد لوضعها على خريطة السياحة البيئية.

كلب يعود لصاحبه الياباني بعد أن قضى 3 أسابيع وسط مياه تسونامي

طوكيو - يو بي آي: ذكرت تقارير إعلامية أن كلبا، جرى إنقاذ من المياه قبالة السواحل اليابانية بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد وما أعقبته من أمواج عاتية (تسونامي)، التئم شمله مع صاحبه الإثنتي. وذكرت وكالة أنباء «كيودو»، اليابانية أن صاحب الكلب شاهد تقريراً إخبارياً حول عملية الإنقاذ، ومن ثم ذهب إلى مركز رعاية الحيوانات الذي أودع فيه الكلب بعد إنقاذه. ونقل رئيس المركز توشيرو سوزوكي عن صاحب الكلب قوله: «لن نطلق له العنان مرة أخرى».

كما بدت السعادة على الكلب، الذي أشارت إليه وسائل الإعلام باسم «بان»، لرؤية صاحبه.

وقال سوزوكي: «إنني سعيد لجمع شملهما، بعد انفصالهما جراء الكارثة».

بحر، وسلاحف بحرية عملاقة لم تسجل من قبل، وثعابين مائية، وأسنان سمك القرش. وأكد البيان أن الوزارة تقوم حاليا باتخاذ إجراءات تأمين وحماية هذه الحفريات، كما قام خبراء قطاع حماية الطبيعة بوضع خطة عاجلة لتوعية السكان المحليين بمحمية سيوة والعاملين بمجال السياحة البيئية بأهمية هذه الحفريات وسبل الحفاظ عليها.

وأضاف البيان ان الوزارة ستعمل على نشر الكشف في كافة المحافل العلمية، والإعداد لوضعها على خريطة السياحة البيئية.



الإضافة السورية

في تونس انطلق الشعاع: «الشعب يريد إسقاط النظام»، وفي مصر تشكل الميدان، فصار «ميدان التحرير» إطار التوازن بين سلطتي الجيش وثوار 25 يناير. أما في سورية، التي تتفتق فيها الانتفاضة الشعبية وسط الدم والتهريب، فلقد اضيف شعار جديد إلى شعارات الثورة: «الشعب السوري ما بينذل». كما ارتفعت كلمة الحرية، ملخصة الهدف والشروع.

الشعب لا يُذَل، ويرفض الازلال. كلمة الذل تثير كلّ المواجه. ما معنى أن ينتفض شعب ضدّ آذالاه؟ وهل يمكن إقناعه بأن يعود إلى بيت الطاعة بعدما اكتشف انه يستطيع ان يصرخ في الشوارع.

ان تنطلق كلمة الذل من الحناجر، فهذا دليل على ان الناس تصرخ من اعماق الألم. كلمة ذل هي أشدّ الكلمات وحشية والتبأسا، إلى درجة ان ابن منظور لم يجد مرادفا لها في لسان العرب، ففسرها بتقيضها: «الذل تقويض العزّ... والذل: الخسة، وتذلل اي خضع...»

لم يجد ابن منظور في نفسه القدرة على شرح كلمة خسيصة الا عبر تقيضها، فالاذلال يجمع الخضاع إلى الهوان، ويتضمن امتهان الكرامة، ويقود إلى الشعور بفقدان الهوية الإنسانية.

التونسيون والمصريون التفتوا للشعار السياسي، اما السوريون فانهم صاغوا الشعار الأخلاقي للثورات التي تجتاح العالم العربي. فهذه الثورة هي في جوهرها ثورة أخلاقية، انها دعوة إلى استعادة الكرامة الفردية والجماعية.

ليس الجوع والفقر، على الرغم من وجودهما المخيف هما سبب الانتفاضة. الشعوب تشرب لكرامتها ولا. لا أدري كيف لا يشعر الديكتاتور وبطانته بأن الناس لم تعد تحتمل. هل كان بن علي وحرمة وافراد عائلتها يعتقدون ان الشعب التونسي يستطيع ان يصبر أكثر على الازلال اليومي؟ ماذا كان يعتقد حسني مبارك وبلاط زوجته وابنه الذي يستعد لوراثة ابيه؟ هل كانوا يعتقدون فعلا ان الشعب المصري يستطيع ان يتبعل الاهانات اليومية واعداءات رجال الأمن على كرامات الناس؟

الشعب السوري ايدع العبارة الأساسية، ورفع شعار مقاومة الذلّ، وهو بهذا رسم للأفق العربي الجديد معناه.

يخطىء النظام السوري اذا كان يعتقد انه يستطيع رشوة الشعب. الملك السعودي اعتقد انه ابعده الكاس عن نظامه، عبر رمي عشرات المليارات من الدولارات، ولكنه واهم. اهل درعا صرخوا في مظاهراتهم، «الشعب السوري مش جوعان». حتى لو جاع الناس، فان كراماتهم هي المسألة اليوم، وشعورهم بأن سيف القمع وحكم قانون الطوارئ ومناخات التهريب فقدت شرعيتها.

عندما يعلن شعب رفضه للذلّ، فانه يطرح سؤال الشرعية. ما لا تستطيع الأنظمة الحاكمة منذ اربعة عقود استيعابه هو ان الانقلاب العسكري وحكم الحزب الواحد والاستبداد باسم الشعارات القومية فقدت شرعيتها التاريخية، وصار تداعيا مسألة وقت لا أكثر. لم يعد هناك من يستطيع إنقاذها من مصيرها المحتوم. والسؤال لم يعد عن السقوط بل عن كيفية.

المهزج الليبي حوّل سقوطه إلى مجزرة، ثم إلى انقسام بين الشرق والغرب، ثم إلى تحالفات قبيلية، مما استدعى التدخل الخارجي، وهو يناور اليوم كي يخرج من السلطة بحصة لابنه الذي وعد الشعب الليبي بالدمار!

اما الديكتاتور اليمني، فانه يلعب السلطة حتى الثمالة، ويهدد بتفكيك اليمن قبل ان يرضخ لثورة شعبية.

في البحرين دخل الجيش السعودي بدمع الخليج كي يسحق ساحة اللؤلؤة، متناسيا ان جزيرة العرب مليئة بالساحات، وان القوة الغاشمة لا تصنع اي شرعية.

مشكلة النظام العربي الأولى، هي ان فقدان شرعيته الداخلية بات أمرا جليا، وان لجوءه إلى الاستعانة بالخارج وبالردور الاقليمي لم يعد يفيد في شيء. السعوديون والخليجيون لا يستطيعون اعطاء الشرعية للنظام السوري لأن شرعيتهم سقطت ايضا. كما ان القوى الاقليمية المستندة اساسا إلى ضبط «الارهاب»، لم يعد بضاعة صالحة، فالنموذجان التونسي والمصري، اعلنا ان الثورة في العالم العربي انتهت هذه الهستيريا التي هي في الأساس بضاعة أمريكية. كما ان اسرائيل والسعودية رغم كل ضعفهما لم تستطعا انقاذ رأس خليطهما الأساسي حسني مبارك.

اما مشكلته الثانية فهي ان الشعب اعلن انه يرفض ان يُذَل. لقد أدلت الشعوب العربية طويلا بتلك النظرية التي تقول ان النظام هو الكيان، وان سقوط النظام يعني تفكك الكيان الوطني. وللمناسبة فان من صدك هذا التعبير الأجوف هو زعيم الغاشية اللبنانية، مؤسس حزب الكتائب الراحل بييار الجميل. ورأينا ماذا كانت عاقبة هذا الشعاع الاحمق على لبنان وعلى الكتائبيين انفسهم.

كلا النظامين ليس سوى عقد اجتماعي، اما الدولة فهي إطار ثابت وهي ملك جميع المواطنين، وانظمتها وقوانينها خاصة للتبديل. لا يُخفى على احد وجود محاولات للتلاعب بالمشكلة الطائفية، لكن الشعب السوري اكثر وعيا من السقوط في هذه الهاوية، ولن يسمح لأحد بجزءه اليها. فهذا الشعب الذي أقيمت حتى الآن حكمه كبرى في تحركاته العفوية، انتظر ثم تحرك جزئيا، لأنه اراد ان يعطي النظام فرصة الاعتدال من تجارب الدول العربية المجاورة، كي تتجاوز سورية ازمتها مع النظام من دون سبك الكثير من الدماء البريئة.

غير ان الدم سال، والألم ارتسم على وجه الأرض. الحكمة لا تعني الاستسلام، وهذا ما اثبتته دوما ودمشق وحمص وبنائس والقامشلي والاذقية ودرعا.

رسمت الحكمة خطها الأحمر الذي تجسده كلمتان: الحرية ورفض الذلّ.

هذا الخط تلون بدماء الشهداء، ولن يكون في مقدور احد ان يتجاوزه بعد اليوم.

مصادرة 3800 زجاجة عطر مهربة

بوخارست - يو بي آي: صادرت الشرطة الرومانية ما يزيد على 3800 زجاجة عطر مغشوشة ومهربة. وقالت وكالة الأنباء الرومانية الإثنتي إنه تم ضبط الشحنة عند أحد المعابر الحدودية بين رومانيا وبulgaria. وتقدر القيمة السوقية للعطور التي تحمل أسماء علامات تجارية شهيرة، بحوالي 230 ألف يورو وكانت مخبأة بين منتجات تسخير.

وتعتقد الشرطة أن هذه العطور التي جرى تصنيعها بطريقة غير مشروعة، كانت في طريقها إلى بولندا. وقال سائق الشحنة البلغاري إنه لا يعلم شيئا عن الشحنة التي كان ينقلها.

العثور على 17 جنينا في النفايات

نيودلهي - يو بي آي: أعلنت الشرطة الهندية الإثنتي عن العثور على 17 جنينا، غالبيتهم إناث، في النفايات بالهند.

وذكرت قناة «نيودلهي تي في» الهندية انه عثر على 16 جنينا غالبيتهم الإناث، داخل أجراء بلاستيكية، في النفايات قرب دار حضّانة في مقاطعة كيشانغام بولاية بيهار الهندية، فيما عثر على جنين آخر بين اكوام من النفايات في بلدة مظفربور.

وأوضحت الشرطة ان أعمار الأجنة تتراوح بين 4 و6 أشهر وجميعهم «داخل أجراء بلاستيكية مع مياه كيميائية».

تيسير فهمي و«مشروع غير أخلاقي»

أكد المنتج أحمد أبو بكر أن فيلمي «ترانزيت» و«مشروع غير أخلاقي» بطولة النجمة تيسير فهمي في مرحلة الميكساج، حيث يقوم الموسيقار صلاح الشرنوبى بوضع الموسيقى التصويرية للفيلمين باستديوهات الصوت...
فيلم «ترانزيت» يشترك في بطولته أحمد زمي، ومها أحمد، وأحمد العوضي، وإيناس النجار، ومن تأليف أشرف محمد، وإنتاج شركة صوت القاهرة، بالاشتراك مع المنتج أحمد أبو بكر صاحب شركة التيسير، وإخراج محمد حمدي.

ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز وزوجته دوقة كورنوال بوقمان، اعتبارا من أمس الاثنين، زيارة رسمية إلى المغرب تستغرق ثلاثة أيام، سيلتقيان خلالها أعضاء العائلة الملكية المغربية.

● فاز الأديب المصري بهاء طاهر بجائزة «مؤنس الرزاز» الأردنية، وسيتم الاحتفال به في العاصمة الأردنية عمّان يوم 9 من الشهر الجاري.

ويتضمن برنامج حفل التكريم الذي تديره الأديبة الأردنية سميرة خريس، كلمات للكاتب سعيد قبيلات رئيس رابطة الكتاب الأردنيين، ووزير الثقافة الأردني طارق مصاروة، وكلمة لأسرة مؤنس الرزاز، ثم دراسة لبقايا الناقد المصري حسين حمودة، وكلمة الختام لبهاء طاهر.

● قررت المطربة اللبنانية نجوى كرم، بالاتفق مع شركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات، طرح اليومها الجديد يوم 15 من الشهر الجاري، وذلك تعويضاً عن غيابها العام الماضي. ويتضمن الألبوم 8 أغنيات لبنانية متنوعة.

اكتشاف خمسة جينات مرتبطة بمرض الزهايمر

لندن - يو بي آي: اكتشفت مجموعة من العلماء خمسة أنواع جديدة من الجينات المرتبطة بمرض الزهايمر. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان علماء في بريطانيا والولايات المتحدة جمعوا بيانات من أبحاث أجروها على حوالي 60 ألف شخص في شتى أرجاء العالم وتمكنوا من رصد خمسة جينات أساسية تلعب دوراً في إفراز الدهون والكوليسترول في الجسم ما يؤثر على الدماغ ويرتبط بالإصابة بمرض الزهايمر.

وأشارت إلى ان العلماء يأملون بأن يؤدي هذا الاكتشاف إلى معرفة الأسباب التي تجعل بعض الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض الذي يؤدي إلى فقدان جزئي للذاكرة والذي لم يتم التوصل إلى علاج له حتى الآن. ويبدأ الخبراء جهوداً للتوصل إلى سبل للوقاية من المرض أو على الأقل إبطاء تطور الأعراض.

نجاة أسترالية سقطت من الطابق السادس لمراب سيارات

سيدني - د ب أ: نجت امرأة أسترالية الإثنتي وأصيبت بجروح وكدمات فقط بعد أن سقطت سيارتها وهي بداخلها من الطابق السادس مراب سيارات متعدد الطوابق في مدينة مليونر حيث تجاوزت الحواجز وهوت إلى الشارع.

وسقطت السيارة في زقاق ضيق ولم تصب المرأة إلا بجرح في الرأس حيث كانت تضع حزام الأمان.

وقال متحدت باسم الشرطة «نعتقد ان السيارة اصطدمت بجدار المبنى قبل أن تسقط على الأرض.. ربما يكون هذا قد ساهم في إنقاذ حياتها حيث ترقد الآن في حالة خطيرة لكنها مستقرة».



مركز أبحاث القضاء بجامعة بوسطن الأمريكية، يوم الأحد المقبل، محاضرة في مكتبة الإسكندرية بمصر بعنوان «ممر التنمية ومستقبل مصر»، يتحدث فيها عن مشروع الذي كان قد قدمه للحكومة المصرية في عام 1985، بغرض إنشاء طريق بالمواصفات العالية في صحراء مصر الغربي.

● تعرض لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان بالعاصمة الأردنية عمّان «مساء اليوم، الفيلم البريطاني 127 ساعة» للمخرج البريطاني داني بويل، صاحب فيلم «المليونير المتشرد»، الحائز على جائزة الأوسكار والكروات الذهبية لأفضل فيلم وأفضل مخرج.

● الاتحاد الدولي لكرة القدم سيشهد في الفترة المقبلة صراعا قويا بين السويسري جوزيف بلاتر الرئيس الحالي للاتحاد، والقطري محمد بن همام النائب الحالي للرئيس، على منصب الرئاسة. وسيجري انتخاب رئيس الفيفا في زيوريخ في أول حزيران/يونيو المقبل ضمن المؤتمر الـ61 للفيفا.

● فاز الأديب المصري بهاء طاهر بجائزة «مؤنس الرزاز» الأردنية، وسيتم الاحتفال به في العاصمة الأردنية عمّان يوم 9 من الشهر الجاري.

ويتضمن برنامج حفل التكريم الذي تديره الأديبة الأردنية سميرة خريس، كلمات للكاتب سعيد قبيلات رئيس رابطة الكتاب الأردنيين، ووزير الثقافة الأردني طارق مصاروة، وكلمة لأسرة مؤنس الرزاز، ثم دراسة لبقايا الناقد المصري حسين حمودة، وكلمة الختام لبهاء طاهر.

● قررت المطربة اللبنانية نجوى كرم، بالاتفق مع شركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات، طرح اليومها الجديد يوم 15 من الشهر الجاري، وذلك تعويضاً عن غيابها العام الماضي. ويتضمن الألبوم 8 أغنيات لبنانية متنوعة.

البريطانيون يفضلون الكلاب على القطط

لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «صن» الإثنتي أن الكلاب تقدمت على القطط وصارت الحيوانات الأليفة المفضلة لدى البريطانيين.

ووجدت الدراسة أن الكلاب الأنيسة تقدمت على القطط للمرة الأولى في بريطانيا منذ العام 2000، حيث كانت هناك 8 ملايين قطة بالمقارنة مع 6.5 مليون كلب.

وقالت إن عدد القطط الأنيسة كان وصل إلى ذروته عام 2004 وبلغ 9.6 مليون قطة، قبل أن يتراجع في العام الماضي إلى 8.6 مليون قطة.

وأضافت الدراسة أن عدد الكلاب الأنيسة ارتفع إلى 8.3 مليون كلب في العام الماضي وسيسجل إلى 9 ملايين هذا العام، بالمقارنة مع 8.5 مليون قطة.

وعزت هذا التحول إلى زيادة في الطلب لدى البريطانيين على سلالات الكلاب الأنيسة الصغيرة التي تعرف باسم (كلاب الحقبة) لتقليد المشاهير.

وأشارت الدراسة إلى أن الكلاب الأنيسة صارت الآن تقليدا سائدا لدى البريطانيين حفزه ميل المشاهير على غرار باريس هيلتون إلى حمل الكلاب الصغيرة أثناء ظهورهم في العلن، على حساب القطط.

أحوال الناس

● فاز الأديب المصري بهاء طاهر بجائزة «مؤنس الرزاز» الأردنية، وسيتم الاحتفال به في العاصمة الأردنية عمّان يوم 9 من الشهر الجاري.

ويتضمن برنامج حفل التكريم الذي تديره الأديبة الأردنية سميرة خريس، كلمات للكاتب سعيد قبيلات رئيس رابطة الكتاب الأردنيين، ووزير الثقافة الأردني طارق مصاروة، وكلمة لأسرة مؤنس الرزاز، ثم دراسة لبقايا الناقد المصري حسين حمودة، وكلمة الختام لبهاء طاهر.

● قررت المطربة اللبنانية نجوى كرم، بالاتفق مع شركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات، طرح اليومها الجديد يوم 15 من الشهر الجاري، وذلك تعويضاً عن غيابها العام الماضي. ويتضمن الألبوم 8 أغنيات لبنانية متنوعة.